



الفجيرة

Al-Fujairah

العدد الثلاثون ديسمبر 2021 ISSUE No. 30 - December 2021

تصدر كل شهرين عن هيئة الفجيرة للثقافة و الإعلام

❖ حاكم الفجيرة يصدر مرسوماً بإطلاق "برنامج الفجيرة للتميز الحكومي"

❖ محمد الشرقي يشهد عرساً جماعياً لـ ١٠٤ عريساً في الفجيرة

❖ د. راشد بن حمد الشرقي: عليه ومنه السلام.. خير الأوطان و الأنام

دَامَ عَزْزُكُمْ يَا وَطَنَ بْنَ







ومن نروي حكايات نحفظ فإننا نتأمل ماجاء فيها عبر قصها ثانية وثالثة وكلما تعاقب عدد المرات ازددنا في تأمل مايجيء فيها ، ومما خطر ببالي من المرويات التي سمعت وحفظت عن ظهر تأثر، تلك الحكاية التي قصها الرجل السبعيني حينها ، والذي أرجوله دوام حاله بعافية لاتخالطها أنة ولا شكوى ، وعسى عمره وعمر مجاليه طويلاً عزيزاً كريماً، يقول وهو يقصُّ عليّ حكايته كُنَّا بالأمس الغابر" ويعني به الفترة التي سبقت إعلان الإتحاد" نلحلم ماشئنا وظننا أن أحلامنا مستحيلة ،وعصية على التحقيق ولم يكن ليخطر ببال أحدنا أن أحلامنا المستحيلة تلك والتي انتجتها مخيلاتنا وفق ضرورات حاجاتنا لاتبلغ ما رأينا لاحقاً وما يتحقق اليوم من رغيد العيش ورفاهيته، وأردف يقول" كان الليل أنيسنا حيث تترى الأمنيات أمنية فأخرى واحدة مني وأخرى يتمناها متحسراً جليسي وثالثة ربما أطلق لصوته العنان فيها شاب يافع

ممن يجالسنا وهم غالباً من أهل مضيفنا أو كانوا من رفقة صحبنا المتجالسين ، وكلها أحلام أو ظنناها أضغاث أحلام نروض بها ذواتنا المتعبة من شطف العيش وضيق ذات اليد ،ومرارة الظروف التي قهرت أو كادت تقهر الكثير من الرجال،فالحياة عسيرة يومذاك ومتعبة وشحيحة بما فيها وكُنَّا نقوض الأمانى بالبوح ، نلحلم برفاهية المدن العتيذة التي كنا نسمع عنها وربما لم تكن على وصف مانسمع ، إلا إننا كنا نسمع عنها من مغال ونزيدها حين نرويها مغالاة أخرى ، ومن ثم يغالي فيها من ينقلها عنّا حتى لتبدو بعد أربعة أو خمسة رواة ضرباً من الأساطير والمرويات المستتلة من عوالم السحر والخيال، وذلك لأن المتمني لاتستبعد مغالاته فيما يروي ويزيد على مايسمع حين يتبوأ مكان الراوي ، ولاشك أن السبب وراء ذلك كله العوز والفقر والجوع،تلك الخيول النافرة من لجام مرابطها ، والتي ما أن



د. راشد بن حمد الشرقي

عليه ومنه السلام ..خير الأوطان و الأنام

تطلق أعتها حتى تصول صولة
الكريم إذا جاع وتجول جولة
الحليم إذا غضب في ساحة
مطلبها فتأتي على أخضر
الزرع ويابسه ، كنا بشظف العيش
أحيين كثيرة وأخرى في مرارة
قسوته وحظل الصبر عليه ،
فالحياة لاحياة حين لاتجد ماتسد
به رمقك أو أنك تعيش على
هامش الحياة وفي ظلال الأمانى"
يصمت لبرهة من الوقت محدثي
ويسرح بصره في موجودات البيت
الذي نجلس في مجلسه مبتسماً
ويلتفت إليّ ويكمل " طال عمرك
الدنيا إن أدبرت شحت وإن أقبلت
أعطت ، وعطاياها ليس لها منها
شيء ولافي جعبتها ماتقررره،إنها
جود الجواد الواحد الأحد'
والكريم سبجانه لاياذن بالخير
حتى يكون بين الناس خيارهم
يحكمون بحكمه وينظرون بعين
عطفه ويخشون عواقبه في خلقه
ويقسمون بالحق أرزاقه ،فإن آن
آوان وجودهم وحضورهم حضر
الخير بينهم وكان الله ناصرهم ،
لقد حرمنا طويلاً فكرمنا كثيراً

، جاءنا زايد وإخوته بالخير
،فقررروا لنا وحدتنا فاتحدوا
واتحدنا واتحدت قوى الخير معنا
،فكان إتحاد الرزق الوفير والعيش
الأثير والفراش الوثير والملبس
الحريير ، فكلنا له شاكرين لسنا
بمتطيرين ،فتعلمنا الدرس أن
التواضع لله رفعة ، وإن شكره
زيادة في النعمة وحفظها درءاً
للعنمة ،واستجاباً لكريم العيش
وزادنا سروراً وحبوراً أن العدل
كان ميزان الحكم ، وأساس الملك
وعز المطلب المتحقق والغاية
المنشودة والأعطية المحمودة" عند
هذا ساد الصمت مجلسنا ،وكنت
لم أزل أنظر في عيني الرجل
ورأيتهما كيف تغورقان بالدمع
وهو يشير بيده لموجودات تؤثث
المكان وتزين مدخله وصدر
مجلسه وأردف قائلاً " حتى تدرك
حق النعم وتشكر رزقك إياها حق
شكره ، عش بذاكرة الحرمان قبل
حلولها حينذاك ستعلم أن الشكر
يكفل الإمتان والإمتان صفة
الممتن لصاحب المنن ،فالحمد
لله الذي أنعم علينا بوطن فاض
الأنام.

خيرته على الأبناء بفضل بركة
خص الله تعالى بها الآباء، فما
عسانا أكثر من رد الدين لوطن
منه نهلنا علمنا وتعلمنا ،وفيه
درجنا أسنا وأساسنا،وبنعمه رفلنا
شيينا وشبابنا ،واليه نأوي وإن
عنه طال غيابنا ،فالأوطان أرحام
أمهات متى احتجت للدفاً لجأت
إليها ،فلا بديل لمن لايستبدل
ولامثيل لمن ليس به غيره يمثل
، فمرحى لوطن الشمس والضيء
عيده الخمسين الأغر ،مرحى له
ذهب الإحتفاء وأضواء الإحتفالات
،طوبى لمن ولد فيه وطوبى لمن
نشأ فيه وطوبى لمن كبر واشتد
عوده فيه ومنه وإليه ،وسلام
على بواديه وطيب أراضيه
وسهوله وجباله وبحره وعذب
ماءه ،وأهله والمقيمين فيه ،سلام
عز السلام لعز رجاله ،مؤسسيه
وبانيه والذائدين عن كل مافيه .
عام جديد يمر والكل من بوابات
السعد على أرض الإمارات حين
يمر ،فله السلام وعليه السلام
ومنه السلام ،خير الأوطان لخير
الأنام.



24
براغ...
حدائق المعمار
وتراثية المقاهي



30
ابن يونس
الفلكي العربي الذي
وضع سؤاله قبل
نيوتن وإينشتاين



34
هيرمان هسه
غازل نوبل بين ظلال
المكتبة وعطن المصحة



تصدر كل شهرين عن
هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام
الإشراف العام
د. راشد بن حمد الشرقي

رئيس التحرير
فيصل جواد

سكرتيرة التحرير
حنان فايز

الإخراج الصحفي
والتصميم

Lakru Randika Manodara

التصوير الصحفي
أحمد نور

e-mail: fcm@fcma.gov.ae
Tel.: 09-2222678



المحتويات

38 **القصة النفسية والنقد النفسي**
تطبيقات على أعمال تشيخوف

50 **العقول في**
”دائرة الطباشير“

68 **نحو حياة أسهل لأطفالنا**
والتغذية النفسية وغذائية

متحف المستقبل بدبي
سبق حضاري وإنجازاً
تاريخي



44

- المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة أي مادة تتلقاها للنشر سواء نشرت أم لم تنشر.
- لا تقبل المواد المنشورة في الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية.



”زيزو.. زيزو“
هتاف ملايين
الفرنسيين
للأسطورة زيدان
76



الغراب
في صورته
المتعددة
56



اليوبيل الذهبي
بوابة ذهبية
لاستقطاب فرص
النجاح للعالم
86



الروائية الإماراتية
تهاني
الهاشمي
62

محمد بن راشد يبارك فوز الإمارات باستضافة أهم مؤتمر عالمي للمناخ COP28 في عام 2023



إمكانياتنا لإنجاح المؤتمر .. وستبقى دولة الإمارات ملتزمة تجاه العمل المناخي العالمي لحماية كوكب الأرض " .
 ورحب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بفوز دولة الإمارات باستضافة ، مؤتمر المناخ " COP28 " في عام ٢٠٢٣ . وقال سموه في حسابه الرسمي على تويتر: " يسعدنا استضافة دولة الإمارات مؤتمر المناخ " COP28 " في عام ٢٠٢٣ .. تنسيق الجهود في العمل المناخي بين دول العالم، فرصة لتعزيز حماية البيئة وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، ونرحب بالتعاون مع المجتمع الدولي لضمان ازدهار البشرية".

فازت الإمارات باستضافة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ COP ٢٨ والتي ستقام في عام ٢٠٢٣، في خطوة تعكس التقدير العالمي لجهودها في استدامة المناخ.
 وبارك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله ، فوز الإمارات باستضافة أهم مؤتمر عالمي للمناخ COP28 في عام ٢٠٢٣
 وقال سموه في حسابه الرسمي على تويتر : " نبارك لدولة الإمارات فوزها باستضافة أهم مؤتمر عالمي للمناخ COP28 في عام ٢٠٢٣ .. اختيار مستحق لدولتنا .. وسنضع كل

محمد بن راشد: "الشارقة للكتاب" أصبح الأكبر في العالم



بارك صاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لأخيه صاحب سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الإنجاز العظيم الذي حققه معرض الشارقة للكتاب هذا العام، حيث أصبح أكبر معرض كتاب في العالم في بيع وشراء حقوق النشر في ٢٠٢١ وقال سموه عبر حسابه الرسمي على "تويتر"، "الشارقة للكتاب أصبح أكبر معرض كتاب في العالم

في بيع وشراء حقوق النشر في ٢٠٢١. ١٥ مليون كتاب من ٨٣ دولة تحت سقف واحد.

محمد بن زايد: حصول أبوظبي على لقب "مدينة الدراجات الهوائية" تقدير عالمي جديد للإمارات



أثنى صاحب سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على حصول العاصمة أبوظبي على لقب «مدينة الدراجات الهوائية».

وقال سموه في تغريدة بحسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: حصول العاصمة أبوظبي على لقب «مدينة الدراجات الهوائية».. تقدير عالمي جديد للدولة يضاف إلى إنجازاتها.. إحدى أولوياتنا المهمة، تعزيز الرياضة في مجتمعنا وتوفير البيئة والبنية التحتية التي تساعد على ممارستها بسهولة وأمان.

بحضور حاكم الفجيرة وولي عهده وذياب بن محمد.. الاتحاد للقطارات تنجز حفر جميع أنفاق مشروع "قطار الاتحاد"



ورأس الخيمة ضمن الحزمة " د " في المرحلة الثانية من مشروع شبكة السكك الحديدية الوطنية الإماراتية، قبل الموعد المحدد بشهرين ووفق أعلى معايير السلامة والاستدامة. وثنى صاحب السمو حاكم الفجيرة الجهود التي قامت بها شركة الاتحاد للقطارات لتنفيذها أعمال حفر أنفاق السكك الحديدية دون التأثير على المجتمعات المحيطة بها مع مراعاة أعلى معايير السلامة والأمان والاستدامة وحماية البيئة.

من جانبه ثمن سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد للقطارات جهود حكومتي الفجيرة ورأس الخيمة ودعمهما اللامحدود لمشروع "قطار الاتحاد" كونه أحد أكبر مشاريع البنية التحتية في الدولة ورافداً أساسياً لمنظومة الاقتصاد الوطني، مؤكداً سموه أن هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا التعاون والجهود المتميزة التي بذلتها مختلف الجهات المعنية.

أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، أهمية الإنجاز المتميز الذي تحقق في أعمال الحزمة " د " من المرحلة الثانية من مشروع "قطار الاتحاد"، والتي ستكون جزءاً هاماً وأساسياً من سلسلة التوريد العالمية، وعاملاً في ترسيخ مكانة دولة الإمارات باعتبارها مركزاً عالمياً وإقليمياً للنقل والشحن والخدمات اللوجستية، ورافداً لتطور منظومة النقل والخدمات اللوجستية والذي يعزز مسيرة دولة الإمارات نحو الخمسين عاماً المقبلة.

جاء ذلك خلال زيارة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة بحضور سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد للقطارات، إلى منطقة سكمم في الفجيرة، بمناسبة إنجاز جميع أعمال حفر الأنفاق التسعة التي تمتد على مسافة ٦.٩ كم، والتي يتم إنشاؤها عبر إماراتي الفجيرة

حمد الشرقي يصدر مرسومًا بإطلاق "برنامج الفجيرة للتميز الحكومي"



أصدر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، المرسوم الأميري رقم /٤/ لسنة ٢٠٢١ القاضي بإنشاء "برنامج الفجيرة للتميز الحكومي"، بهدف الارتقاء بمستوى الأداء الحكومي في إمارة الفجيرة، ومواكبة معايير التميز العالمية.

يهدف البرنامج إلى تمكين القطاع الحكومي بإمارة الفجيرة من التفوق بالأداء والخدمات، واكتشاف وتطوير الطاقات البشرية، ودعم سياسة التميز والإبداع في عمل المؤسسات الحكومية المحلية وخلق

التنافس بينها ضمن معايير التميز العالمية، إضافةً إلى تأسيس ودعم الشراكة الاستراتيجية بين الدوائر المحلية والقطاع الخاص إقليمياً وعالمياً.

حاكم الفجيرة يستقبل وزير العدل



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة في قصر سموه بالرميلة معالي عبدالله بن سلطان بن عواد النعيمي وزير العدل. و عرض النعيمي على سموه تفاصيل عمل الوزارة و الآليات المتبعة في المحاكم الاتحادية والخطة العامة لعمل الوزارة للعام الجاري وذلك بمناسبة تولي النعيمي لمهام الوزارة. وشكر وزير العدل صاحب السمو حاكم الفجيرة على الاستقبال ودعمه لعمل الوزارة .

ولي عهد الفجيرة يزور "بيت الحكمة" بالشارقة ويثني على محتوياته وتفصيله



زار سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، 'بيت الحكمة' في الشارقة، أحدث صرح ثقافي في الإمارات، حيث كان في استقباله الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، ورئيسة هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق).

وخلال جولته في أرجاء الصرح المعماري، برفقة الشيخة بدور القاسمي، تعرف سموه من مروة العقروبي، مديرة بيت الحكمة، على أقسام المكان، الذي يجمع بين عناصر العمارة والفن والطبيعة التي تتميز بها الإمارة. وأثنى سموه على التصميم الفريد والتفاصيل الفنية الراقية التي يزخر بها المكان والذي يحمل في تصميمه وجميع محتوياته رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو

المجلس الأعلى حاكم الشارقة، واطلع سمو ولي عهد الفجيرة على معرض 'إطلالة على الروح: جبران خليل جبران'، الذي يستضيفه 'بيت الحكمة' احتفاءً بالمسيرة الأدبية والشخصية المهمة للأديب والفنان العالمي جبران خليل جبران، حيث اطلع سموه على مقتنيات نادرة لجبران أبرزها مسودة الطبع والنسخة التجريبية المطبوعة لكتابه 'النبى'، إضافة إلى ٢٤ عملاً فنياً لجبران تعكس مجمل تجربته في الفنية، وغيرها من المقتنيات النادرة لهذه الشخصية الأدبية والفكرية العالمية.



ولي عهد الفجيرة يستقبل اللجنة المنظمة لبطولة تحدي الفجيرة لبناء الأجسام



وتعزيز حضور إمارة الفجيرة، ودولة الإمارات، في المجال الرياضي عالمياً. كما استمع سموه إلى الخطط والبرامج المستقبلية لإدارة البطولة في النسخ القادمة، مؤكداً جاهزية إمارة الفجيرة لتسخير كافة الإمكانيات والموارد المتاحة بما يضمن نجاح الأحداث الرياضية العالمية، والتميز في تقديم أرفع المعايير التنظيمية. وقدمت اللجنة المنظمة للبطولة هدية تذكارية لسمو ولي عهد الفجيرة، تعبيراً عن الشكر والتقدير لرعاية سموه للبطولة، ودعمه المتواصل للفعاليات الرياضية التي تقام على أرض الفجيرة، مؤكداً مواصلة العمل وتكثيف الجهود نحو مزيدٍ من الإنجازات الرياضية المشرفة.

استقبل سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، الشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقي رئيس اتحاد الإمارات لبناء الأجسام واللياقة البدنية، وأعضاء اللجنة المنظمة لبطولة تحدي الفجيرة الدولية لبناء الأجسام، التي أقيمت تحت رعاية سموه في سبتمبر الماضي بالفجيرة، بمشاركة عالمية واسعة. وأشاد سمو ولي عهد الفجيرة بالنتائج المشرفة التي حققتها البطولة الدولية بتنظيم دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة، وإشراف اتحاد الإمارات و الاتحاد الدولي لبناء الأجسام، كما أشاد سموه على المستوى التنظيمي والفني والإداري لعمل اللجان، بما ساهم في إنجاح الاستضافة وتحقيق أهدافها،

محمد الشرقي يفتتح مؤتمر الفجيرة الدولي للفلسفة



و ناقش المؤتمر الذي انعقد تحت شعار 'من السؤال إلى المشكلة'، و شارك فيه نخبة من المتحدثين في مجال الفلسفة والفكر من مختلف دول الوطن العربي، موضوع الفلسفة وتأثيرها على الجوانب الحيوية في حياة الأفراد في مجال الوعي والتعليم والهوية، وطرح الأسئلة المعرفية وأجوبتها، وقياس مدى تأثيرها على حرية التفكير.

وتم عرض فيلم مُصوّر عن تاريخ الفلسفة عبر العصور، وأبرز الشخصيات الفلسفية العربية والغربية وإنجازاتهم التي أثّرت في مفاهيم العلوم الإنسانية والفلسفية على مدى التاريخ.

وكرم سمو ولي عهد الفجيرة الضيوف المتحدثين في المؤتمر، مُشيداً بدورهم في تقديم المعرفة وإثراء جلساته وفعالياته، كما أطلق سموه الموقع الإلكتروني الخاص ببيت الفلسفة.

أكد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة على أهمية العلوم الإنسانية والمعارف الفلسفية التي تنهض بالمجتمعات، وتسهم في رفع الوعي الإنساني تجاه الآخر من خلال الفلسفة ومبادئها، مشدداً على تجديد الأفكار التي تدعم الطموحات المستقبلية للشعوب، وتسهم في تطوير مسيرة النهضة الحضارية، والتنمية الشاملة للدولة ومناطق العالم. جاء ذلك خلال افتتاح سموه مؤتمر الفجيرة الدولي للفلسفة، يرافقه الشيخ المهندس محمد بن حمد بن سيف الشرقي مدير عام دائرة الحكومة الإلكترونية بالفجيرة، والشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقي رئيس اتحاد الإمارات لبناء الأجسام واللياقة البدنية، ومعاللي زكي أنور نسيبة المستشار الثقافي لصاحب سموه رئيس الدولة الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة.

محمد الشرقي يشهد عرساً جماعياً لـ 104 عريساً في الفجيرة



تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، شهد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة يرافقه سمو الشيخ مكتوم بن حمد الشرقي و الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي رئيس هيئة المنطقة الحرة والشيخ أحمد بن حمد بن سيف الشرقي و الشيخ سعيد بن سرور الشرقي، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الفجيرة في "قلعة الفجيرة" احتفال العرس الجماعي الـ ٢٣ بمشاركة ١٠٤ عريساً من الإمارة، تزامناً مع احتفالات الدولة بعام الخمسين.

ولي عهد الفجيرة يفتتح مدرسة "إيميننس" الخاصة



أكد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة أهمية العملية التعليمية والتربوية في تحقيق الرؤية الاستراتيجية لدولة الإمارات في قطاع التعليم، والدور المحوري الذي تؤديه المؤسسات التعليمية في دعم خططها العملية وتحقيق أهداف التنمية الشاملة في جميع المجالات الهامة. جاء ذلك خلال افتتاح سموه مدرسة 'إيميننس' الخاصة بالفجيرة، والتي تعد أول مدرسة للمؤسسة التعليمية الهندية 'سادافانا' في الشرق الأوسط.

ولي عهد الفجيرة يستقبل الفائز ببرونزية العالم للشطرنج للمصنفين تحت 2000 نقطة



المتقدمة، و متمنياً لهم المزيد من النجاحات التي تضاف إلى إنجازهم الشخصي، وتعزز مكانة الفجيرة في مجال رياضة الشطرنج على مستوى العالم.

استقبل سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، في مكتبه بالديوان الأميري، لاعبي منتخب الإمارات ونادي الفجيرة للشطرنج والثقافة، محمد سعيد الليلي الفائز ببرونزية العالم للشطرنج في بطولة المصنفين تحت 2000 نقطة، التي أقيمت في جزيرة رودس باليونان أكتوبر الماضي، واللاعب خليفة خالد الحفيتي. وهنأ سموه إدارة النادي، واللاعب الفائز على الإنجاز العالمي، مشيداً بجهودهم في المشاركة في البطولات الدولية وتحقيق المراكز

صالح الشرقي يستقبل إدارة نادي شطرنج الفجيرة ويدعو لمواصلة التميز



وتعزيزها بشكل مستدام وبما يليق والمكانة التي تحتلها دولة الإمارات العربية المتحدة في كافة المجالات.

استقبل سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد في الفجيرة، مجلس إدارة نادي الفجيرة للشطرنج والثقافة، بحضور نائب الرئيس محمد عبد الله الزعابي وعدد من الأعضاء، وذلك بمناسبة فوز النادي بشرف تنظيم بطولة العالم لحل مسائل الشطرنج واجتماع الكونغرس الدولي العام المقبل، وفوز لاعبي النادي بالكثير من الكؤوس والالقاب على المستويين المحلي والعالمي، حيث اطلع سموه على إنجازات النادي وشدد على أهمية الحفاظ على الانجازات

راشد الشرقي يزور معرض الشارقة الدولي للكتاب



قام سمو الشيخ الدكتور راشد بن حمد الشرقي رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، بزيارة معرض الشارقة الدولي للكتاب في إكسبو الشارقة، يرافقه سعادة فيصل جواد المدير التنفيذي لهيئة، وكان في استقباله عدد من مسؤولي المعرض.

تتقد سموه في بداية جولته في المعرض جناح هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام ودار راشد للنشر، حيث اطلع سموه على إصدارات الهيئة من كتب ومنشورات ثقافية وأدبية، وغير ذلك، إلى جانب إصدارات دار راشد للنشر، كما توقف سموه في عدد من أجنحة المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة ودور النشر والتوزيع المحلية والعربية المشاركة

في المعرض، واستمع سموه من العارضين عن مشاركتهم في المعرض واطلع على أحدث إصداراتهم من الكتب والمنشورات الثقافية والعلمية والأدبية، كما أشاد سموه بالمعرض وما يشهده من تطورات في استقطاب عدد من المؤسسات والهيئات ودور النشر الجديدة التي ضمت مجموعة كبيرة وقيمة من الكتب الأدبية والثقافية والفكرية التي تعبر عن ثقافة الشعوب وموروثها الأدبي والتراثي.



سلطان القاسمي يزور جناح هيئة الفجيرة للثقافة و الإعلام و دار راشد للنشر بمعرض الشارقة الدولي للكتاب



زار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للإتحاد حاكم الشارقة جناح هيئة الفجيرة للثقافة و الإعلام و دار راشد للنشر المشاركين في معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الأربعين وذلك في مركز أكسبو الشارقة ، وكان في إستقبال سموه سعادة فيصل جواد المدير التنفيذي لهيئة الفجيرة للثقافة و الإعلام. واطلع سموه خلال جولته في الجناح على إصدارات هيئة الفجيرة للثقافة و الإعلام.

الفجيرة البحري ينظم بطولة الفجيرة للصيد 2021



تحت رعاية الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي رئيس نادي الفجيرة الدولي للرياضات البحرية نظم نادي الفجيرة الدولي للرياضات البحرية بقوارب 'الكايك' بطولة الفجيرة للصيد ٢٠٢١ بمشاركة ٧٠ متسابقاً ، وذلك بحضور الشيخ أحمد بن حمد بن سيف الشرقي ، وأحمد إبراهيم المدير التنفيذي للنادي البحري ، وجاءت البطولة في إطار سلسلة الفعاليات والسباقات البحرية التي ينظمها النادي ضمن الاحتفالات برياضة الامارات ومرور ٥٠ عام .

”الفجيرة للثقافة و الإعلام“ و ”دار راشد للنشر“ تشاركان في معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الأربعة



شاركت هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام و دار راشد للنشر في الدورة الـ ٤٠ من معرض الشارقة الدولي للكتاب، الذي نظّمته هيئة الشارقة للكتاب تحت شعار 'هنا لك كتاب'.

و جاءت مشاركة الهيئة والدار بالمعرض في سياق مشاركاتهما وحضورهما الدائم في معارض الكتب والأنشطة الثقافية في الدولة وخارجها ، حيث عرضت في المنصة إصدارات الهيئة من كتب ثقافية وروايات وكتب في المسرح والفنون وكتب الأطفال ونصوص شعرية،

وغير ذلك، إلى جانب إصدارات دار راشد للنشر والأعمال الفائزة بجائزة راشد بن حمد الشرقي للإبداع بدورتها الأولى والثانية.

الهيئة العامة للطيران المدني و ”الفجيرة لخدمات الملاحة الجوية“ يوقعان مذكرة تفاهم



وقعت الهيئة العامة للطيران المدني، ومركز تدريب الفجيرة لخدمات الملاحة الجوية، مذكرة تفاهم بشأن التعاون حول تقديم دورات تدريبية في مجال الملاحة الجوية، وذلك لدعم برامج التعاون الدولي الذي أطلقته الهيئة من ضمن مبادراتها الدولية.

حضر التوقيع، محمد بن عبدالله السلامي رئيس دائرة الطيران المدني بالفجيرة، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني، وسيف محمد السويدي مدير عام الهيئة العامة للطيران

المدني، ووقع من قبل الهيئة خليفة سيف الشرقي ومن قبل المركز كرم البلوشي

شرطة الفجيرة تخفض المخالفات المرورية بنسبة 50% بمناسبة اليوم الوطني الـ 50



الإمارات العربية المتحدة وزارة الداخلية

المواطنين والمقيمين، بمناسبة اليوم الوطني الـ 50 للدولة. منوها بحرص شرطة الفجيرة على تطبيق المبادرات، التي من شأنها أن تدخل البهجة والسرور على المتعاملين، وتعينهم على إنجاز معاملاتهم المرورية بكل يسر وسهولة.

بتوجيهات سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، أعلنت القيادة العامة لشرطة الفجيرة عن تخفيض قيمة المخالفات المرورية بنسبة 50%، وإلغاء النقاط المرورية، وقيمة حجز المركبات اعتباراً من 28 نوفمبر الجاري ولمدة 50 يوماً على المخالفات المرورية المسجلة قبل 25 نوفمبر 2021 على ألا يشمل التخفيض المخالفات المشددة. وأكد اللواء محمد أحمد بن غانم الكعبي القائد العام لشرطة الفجيرة أن القرار جاء حرصاً من سمو ولي عهد الفجيرة على إسعاد

مهرجان شرم الشيخ يكرم رئيس الهيئة الدولية للمسرح



أعرب المهندس محمد سيف الأفخم، رئيس الهيئة الدولية للمسرح، ومدير بلدية الفجيرة، عن سعاداته بتكريمه باعتباره الشخصية المسرحية العربية، بمهرجان شرم الشيخ، وقال إن التكريم جاء على أرض مصر، التي يفخر بتكريمه في اية بقعة من بقاعها، كونها بلداً حاضنة للفن والمبدعين. واعتبر 'الأفخم' أن فكرة وجود مهرجان مسرحي يدعم الطاقات الشبابية الجامعة يدعو للفخر والتقدير، ويخلق جيل مسرحي يعمل على التنافس لتقديم أفضل ما لديه من طاقات إبداعية، كما تعزز الدور الأساسي لأبو الفنون.

جودو الفجيرة للفنون القتالية يفوز بكأس السفير الياباني ويهدي الانجاز لصاحب السمو حاكم الفجيرة



فاز فريق الجودو لنادي الفجيرة للفنون القتالية بكأس السفير الياباني بالجودو والتي اقيمت في اكااديمية فاطمة بنت مبارك في العاصمة ابوظبي برعاية السفارة اليابانية في الدولة. واحرز لاعبي النادي ١٤ ميدالية منها ٥ ذهبيات وفضية و٨ برونزيات. وبالمناسبة أهدت اسرة نادي الفجيرة للفنون القتالية الانجاز لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة حفظه الله والى سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة.

مدير جامعة الفجيرة يؤكد أهمية تحقيق التميز في تقديم كل ما يهم الطلبة



أكد الأستاذ الدكتور سامح غوانمه مدير جامعة الفجيرة على أهمية تحقيق التميز في تقديم كل ما يهم الطلبة ولتبادل الرؤى والأفكار تجاه عملية تطوير الجامعة وخلق بيئة تعليمية تحقق رضاء الطالب في جميع النواحي الأكاديمية وغير الأكاديمية. جاء ذلك خلال لقاءه الافتراضي مع طلبة الجامعة بهدف ترسيخ التواصل المباشر بين الجامعة والطلبة والاستماع إلى استفسارات وآراء ومقترحات الطلبة لتقييم العملية التعليمية.

ورؤساء الأقسام الأكاديمية ومديرين الأقسام الإدارية بالجامعة، وحضور مائتين طالب وطالبة من مختلف الكليات.

شارك في اللقاء عمداء الكليات

الفجيرة ثالث أفضل موانئ تزود بالوقود



كمية الوقود الإجمالية التي زود بها ميناء الفجيرة السفن على مدار العام الماضي ٧.٨ ملايين طن. وتتفوق ميناء الفجيرة على ميناء هونغ كونغ، الذي حل رابعاً بكمية وقود ٥ ملايين طن، وميناء بنما.

نال ميناء الفجيرة المركز الثالث على قائمة أفضل موانئ تزويد السفن بالوقود على مستوى العالم على مدار العام الماضي، والتي أصدرها «الاتحاد الصيني لتداول النفط»، بالتعاون مع شركتي «أويل كيم» الصينية للبيانات الخاصة بالسفن و«أرجوس» البريطانية لخدمات تزويد السفن بالوقود. وتعتمد القائمة التي جرى الكشف عنها في المؤتمر الذي انعقد بمدينة «زوشان» الصينية على المقارنة بين موانئ التزود بالوقود على مستوى العالم استناداً إلى كميات الوقود الإجمالية، التي زودت بها السفن على مدار ٢٠٢٠. وبلغت

تعاون بين "سياحة عجمان" و"الفجيرة للفنون الجميلة"



وقّعت دائرة التنمية السياحية في عجمان مذكرة تفاهم مع أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة وذلك على هامش مبادراتها ضمن «مهرجان المربعة للفنون»، وفي إطار الحرص على توثيق التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين. وقّع الاتفاقية كل من صالح محمد الجزيري، مدير عام الدائرة، وعلي عبيد الحفيتي، مدير عام الأكاديمية، إذ تهدف الاتفاقية إلى توطيد أواصر التعاون والتنسيق بين الطرفين، ووضع إطار مرجعي وتصوّر مشترك بشأن تفعيل التعاون والشراكة البناءة لتطوير القطاع الثقافي والفني في إمارة عجمان ودعم المواهب الشابة فيها.

فريق "شكراً لعطائك التطوعي" يكرم "الفجيرة الاجتماعية الثقافية"



بحضور الشيخ الدكتور سالم بن ركاض العامري حفظه الله، كرم فريق شكراً لعطائك التطوعي شركاء النجاح والمساهمين في نجاح مبادرة حقيبتي المدرسية عون لهم، في الملتقى السنوي السادس لفريق شكراً لعطائك التطوعي وذلك تحت شعار 'محوظين بكم'، في مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف.

كما كرم الفريق جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية لاستضافتها مبادرة حقيبتي المدرسية عون لهم في مقرها، واستلم درع الجمعية

أحمد الهاشمي رئيس مجلس الإدارة، وتم تكريم المهندسة ناعمة الموح مديرة البرامج والأنشطة في الجمعية، وعذراء غازي فيصل مسؤولة العلاقات العامة، وذلك لمساهماتهم في تنسيق وإدارة المبادرة.

مطار الفجيرة الدولي ي دشّن أولى رحلاته الجوية المجدولة



دشّن مطار الفجيرة الدولي رسمياً أولى الرحلات الجوية المجدولة القادمة من بيشاور في جمهورية باكستان الإسلامية، وعلى متنها مجلس إدارة الخطوط الجوية الدولية الباكستانية. ويأتي هذا التدشين ليشكل مرحلة جديدة في قطاع النقل الجوي في إمارة الفجيرة، بتوجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، بأهمية تطوير قطاع نقل الركاب والشحن، مما يسهم في تعزيز الجانب الاقتصادي والسياحي في الإمارة، ويؤكد على جاهزية المرافق الحيوية وقطاع البنية التحتية والنقل فيها.

براغ... حدائق المعمار وتراثية المقاهي

د. مصطفى السامرائي

- بين أوساط المولعين بزيارات المدن العريقة، ينبري الأغلب بالقول من لم ير براغ لم ير من أوروبا شيئاً بعد، ومن لم يزرها لم يتعرف على أوروبا بعد، ولعل هذا الرأي يحتمل المغالاة إلا أنه يروم أن يصل بنا لنتيجة مفادها عراقية هذه المدينة العاصمة وماتتيز به من طرز معمارية تشكل هويتها الأوربية المتميزة، والزائر لهذه العاصمة الكبيرة سيسجل بلا أدنى شك سحر معمار مبانيها المتوزعة على مختلف المدارس والطرز المعمارية بدءاً من الحدائق ورجوعاً إلى العصر القوطي وعصر الباروك وعصر النهضة وسواها، ولا مجال لحصر أهم المعالم السياحية لهذه المدينة بسهولة ولكننا سنمر مروراً كريماً على أهم المعالم منها :
- البلدة القديمة.
- الساعة الفلكية وساحة البلدة القديمة.
- قلعة براغ.
- جسر تشارلز
- ساحة فاتسلاف: وهي المركز التجاري الرئيس لبراغ ويقع فيها المتحف الوطني.
- برج جيجكوف: وهو برج تلفزيون



تعدّ المركز
السياسي
والاقتصادي
لجمهورية
التشيك، و المدينة
الأكثر تسجيلاً
لعدد الزيارات في
جمهورية التشيك

شيد عام ١٩٨٥ ويصل ارتفاعه لـ ٢١٦ م.
وبراغ عاصمة جمهورية التشيك
وأكبر مدنها، تقع وسط منطقة
بوهيميا التاريخية على نهر فلتافا،
تبلغ مساحتها حوالي ٥٠٠ كم^٢،
يبلغ عدد السكان في مدينة براغ
١,٣٠٥,٧٣٧ نسمة، وذلك وفق
إحصائيات لعام ٢٠٢٠م بمعدل
نمو بلغ ٠.٥٦% عن العام السابق،
وبكثافة سكانية وصلت إلى ٤,٦٠٠
شخص لكل كيلومتر مربع، وهي
بذلك تحتل المرتبة الأولى في
قائمة أكبر المدن التشيكية من
حيث عدد السكان، ومن المرجح أن
يرتفع عدد السكان إلى ١,٣٥٢,٢٧٤
نسمة بحلول عام ٢٠٣٥م، أما من
الناحية الديموغرافية، فإن نحو
١٤% من إجمالي سكان المدينة هم
من الأجانب، كما أن نسبة كبار

السن في المدينة مرتفعة مقارنة
مع باقي الفئات، وبراغ تتكون من
١٠ مناطق مع بنية تحتية مميزة
تسهل على المواطنين الانتقال بين
أراضيها .

من الألقاب التي تطلق على براغ
"المدينة الذهبية" و"قلب أوروبا"
وتلقب كذلك ب"المدينة ذات
المئة برج"؛ نظراً لكثرة الأبراج
فوق كنائسها وقصورها أدرجت
في لائحة اليونسكو كموقع تراث
ثقافي عالمي منذ العام ١٩٩٢ .

وتتمتع براغ بخصوصية السياحة
العلاجية ، والتي تكون وسيلة
العلاج الأساسية فيها هي
الينابيع الشافية المكتشفة فيها
قبل ٢٠٠٠ سنة من قبل الرومان
، والينابيع هذه مياه معدنية
طبيعية لامثيل لها تصل حرارتها
إلى ٢٩ درجة مئوية وهي فحمية

شعوب الكلت خلال الفترة - ٥٠٠ ق.م، والسلاف الذي سكنوا على ضفاف نهر فلثافا خلال القرن الرابع إلى القرن السادس الميلادي ، لقد لقت المدينة الاهتمام البالغ بها لتكون نواة الدولة البوهيمية نظراً لموقعها الاستراتيجي المتميز، وبالفعل أصبحت براغ عاصمة لمملكة بوهيميا خلال الفترة ١٣٧٨-١٣٤٦م، ثم أصبحت مدينة رئيسية في وسط أوروبا بحلول القرن الرابع عشر الميلادي ، وتقع مدينة براغ في التشيك الواقعة في الركن الشرقي من القارة الأوروبية، وتحتل مساحة تبلغ ٢٨٥ كيلومتر مربع، تحتل بذلك المرتبة الرابعة عشرة في قائمة أكبر مدن الاتحاد الأوروبي من حيث المساحة، أما مناخها فهو مناخ قاري، ومحيطي رطب، تسوده الأجواء الباردة مع تساقط الثلوج شتاءً، ويكون الجو فيها دافئ صيفاً .

تقع مدينة براغ غرب جمهورية التشيك، وبالقرب من العديد من مدن التشيك السياحية التي يُمكن التنقل فيما بينها عبر وسائل نقل متنوعة، ينتصفها نهر فلثافا ويشطرها إلى نصفين .

وبراغ هي العاصمة الإدارية للبلاد، وإقليمي براغ وبوهيميا الوسطى أيضاً، كما تعدّ المركز السياسي والاقتصادي لجمهورية التشيك، و تصنف باعتبارها واحدة من أجمل المدن في القارة الأوروبية، وعلى أنها المدينة الأكثر تسجيلاً لعدد الزيارات في جمهورية التشيك،

تاريخ مدينة براغ

الأدلة الأثرية التاريخية تشير إلى أن مدينة براغ كان مأهولة بالسكان منذ العصر الحجري القديم، حيث سكنها المزارعون، ثم بعد ذلك سكنتها

صودية مع نسبة من الفلوريد وكمية كبيرة من المعادن النادرة، كما تعد من المدن الساحرة في العالم ولعلها واحدة من أجملها بحسب محصلة الآراء العامة فيها بالقياس لغيرها من المدن الأوروبية، تمتاز براغ بوجود العديد من الجسور والكاتدرائيات والقباب والأبراج ذات الرؤوس الذهبية .

وتضم المدينة قلعة مهيبة تعود للقرن التاسع الميلادي ، وتعتبر موقعاً للجذب السياحي الأول بامتياز ، وبراغ بكل عراقية ماضيها فإنها كذلك من المدن الحديثة التي يغمرها إيقاع الحياة النابض والمتفرد ، الموسيقى فيها تحيا لتضفي على حياتها نوعاً من الإيقاع الزاخر بالحياة ، والفن والثقافة عموماً عنوانين يشيران لماهية تفاصيلها اليومية المشبعة بالثراء الحضاري.



”
تضم أعلى
شارع في أوروبا
الوسطى،
و أغلب الشركات
الأوروبية اليوم
تتخذ من براغ مقراً
رئيسياً لها

الاقتصاد

براغ تحظى بواقع اقتصادي قوي ، وتساهم بنحو ٢١٪ في الناتج المحلي الإجمالي، ولل فرد نصيب من الناتج المحلي الإجمالي في المدينة بقدر الضعف مما هو عليه في عموم جمهورية التشيك، لتكون بذلك في المرتبة الثانية عشرة على قائمة مدن الاتحاد الأوروبي من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، في عام ٢٠١٢م اعتمدت جمهورية التشيك اليورو كعملة رسمية بدلاً من الكورونا التشيكية،

الصناعة

يُعدّ القطاع الصناعي في براغ واحداً من أهم القطاعات الداعمة لاقتصاد المدينة، بل ولاقتصاد جمهورية التشيك بشكل عام، ويظهر ذلك جلياً بعد التطور الواضح لهذا القطاع خلال القرن التاسع عشر، و يليه قطاع التجارة، والإنشاءات الهندسية، فقطاع التعليم، وغيرهم، ومن

السياحة في براغ

مدينة براغ قطاعٌ سياحيٌّ بامتياز، يقصدها كل عام الملايين من مختلف أرجاء العالم ، لما تشتمل عليه من عديد المناظر الطبيعية الخلابة، والممرات المرصوفة بالحصى، والمعارض الفنية، ومجموعة كبيرة من المعالم السياحية الجذابة، مثل: كاتدرائية القديس فيتوس، وجسر كارليس، وقلعة براغ، ومكتبة ستراهوف ، والمتحف الوطني.

تلقى المدينة بالغ الاهتمام بتأسيس العديد من المراكز والمؤسسات التعليمية، مثل جامعة كارلوسا التي تعتبر إحدى أقدم وأشهر مؤسسات التعليم العالي في أوروبا، والأكاديمية التشيكية للعلوم، والجامعة التقنية الكبيرة، والمركز الثقافي الفرنسي الذي يُعنى بتدريس اللغة الفرنسية، إلى جانب المدرسة الدولية التي تُعنى بالتدريس من رياض الأطفال حتى الصف الحادي عشر،



أهم الصناعات في براغ:
صناعة المنسوجات، وصناعة الآلات.
التجارة

براغ مدينة التجارة الحديثة إذ تضم أعلى شارع في أوروبا الوسطى، والمحلات في هذا الشارع هي أشهر المحلات ذات العلامات التجارية المعروفة، وجدير بالذكر أن أغلب الشركات الأوروبية اليوم تتخذ من براغ مقراً رئيساً لها، ولا يفوتنا أن نذكر أن قطاع الخدمات يشكل ما نسبته ٨٠% من النشاط التجاري في العاصمة براغ، مما يساهم في إنتاج قرابة ربع الناتج المحلي الإجمالي لجمهورية التشيك.

مقاهي براغ

براغ، المدينة المتميزة معمارياً، تضم عدداً من المقاهي القديمة التي تشكل نبض المدينة وإيقاعها المميز والجانب المنعش للقطا ع

السياسي، لما تضمنه تلك المقاهي من ملامح فنية ومايلوها من إمارات الجمال، وتعتبر زيارة تلك المقاهي جزءاً من ارتياد السياح للأماكن التراثية والمواقع التي يجب أن يمر بها الزائر للمدينة الفريدة، وتعتبر المقاهي عبارة عن منتديات ثقافية وفنية أدت أدواراً مهمة في رسم ملامح المدينة، وقدمت خدمة للفضاء الثقافي أنعشته فوق ما هو عليه من نشاط، وقد ساهمت مساهمة فعّالة في الحفاظ على التراث الثقافي التشيكي وجعلته ميسور التناقل بين الأجيال المتعاقبة. ولطالما ظلت هذه المقاهي محطات تجمع النخب الثقافية والاجتماعية عندها من الأدباء والفنانين و الكتاب وسواهم، ولقد كتبت أشهر الروايات وألفت تحت سقوفها أجمل المقطوعات

الموسيقية و السمفونيات وكتبت أجمل الأشعار، لمبدعين من التشيك والأجانب والعرب، ومن أشهر تلك المقاهي، مقهى سلافيا 'المجد' الذي يقع على إحدى ضفاف نهر الفالتافا الشهير، في الشارع الرئيسي الذي يدعى بـ 'الشارع الوطني'. وقد أنشئ هذا المقهى قبل نحو مئتي عام، وكان لا يدخله إلا أبناء الطبقة العليا، وقد اختير موقعه في مقابل بناية 'المسرح الوطني' ليكون محطة لراحة أبناء هذه الطبقة الذين كانوا يزورون المسرح الوطني أثناء تقديم عروضه الفنية، وقد ظل محافظاً على ملامحه التراثية، ومنتحلاً إلى مركز الجذب للمتقنين والفنانين بمختلف مستوياتهم، وثمة مقاهي عديدة لها نفس الشهرة وذات الوقع.



والشمس تطلع سلام على أرض السلام

شيرين رعد

العاليات، ومثال النعم السابغات والشوامخ السامقات، أرض زايد وخليفة ومحمد وحمد وإخوانهم حكام الإمارات، كل يوم يطلع على هذي الأرض تستوجب الشكر وتوجب الحمد وتحف بالخير كل الخطوات، فانعم بنعيمها وتفيأ بظلالها وافخر بمنجزاتها، وكن على مرمى حبها منها ولها، وأخط على درب خطاها، فالخير كل الخير لمن أحبها وفي الخير العميم لبني الإنسانية والاهأ، فذاك شأنها وديدن من اقتضى بالخير خطاها، صباحك خير إمارات الخير ومساؤك سعادة أرض السعادة، وعسى بالخير والسرور والحبور ترفلين وشيوخك وأهلك وكل المقيمين فيك، سلام على أرض السلام ومهد الرموز الكرام ومنهل الخير والأمن والسلام .

ووافر المنن، فكل يوم جديد نحيا ونحن بأتم صحة وعافية لهو نعمة تستوجب الشكر، وهنا أتوقف لأسأل ماذا لو كللت هذه النعم الوفيرة والمنن الكثيرة بوطن محبته إلى القلب أثيرة ، لاشك سيكون الشكر ديناً تؤديه ونحن منه نزيد كي من دوامه نستزيد ، فقد قال الله الكريم سبحانه وتعالى وقوله الحق "لئن شكرتم لأزيدنكم"، ونحن نشكر حقاً عديد النعم التي رزقنا مثل الأمان والاطمئنان والدفء في بلد الدفء وموفور الحنان ، اللهم لك الحمد ولك الشكر، فهذي الأرض الطيبة نتاجها وجوه خيرة طيبة، ونفوس عفيفة زكية، في الدنيا قنوعة راضية وفي الآخرة بإذنه راضية مرضية، هذه البركة والنعمة هي الأرض الطهور أرض الإمارات التي صنع حكامها المعجزات كي تبقى في أعالي

ذا صبح بالخير يطلع، وفيه الشمس تشر ضياءها تباشير توزع التفاؤل في حقل ومصنع، والكل نشيط لعمله يهرع، ففي العمل حركة وفي الحركة بركة، الطير على الأشجار يشدو، ذا تغريد وذا زقزقة وما بينهما خير وأصوات شتى، كلها مجتمعة تشير لفاتحة يوم جديد تسبشر الناس به خيراً ، فكل يوم جديد يحمل أمل جديد بالخير الوفير وفيه من التفاؤل الكثير، ونبقى على قارعة الرجاء نعلق مانتنمى لنا ولأحببتنا مايملاً النفوس سروراً، و ينعش الصدور حبوراً، وهذا ديدن الإنسان أن يلقي يومه بدعاء يفتح للرحمة والرزق والمغفرة ألف باب وباب ، وأن يفتح يومه بابتسامة بعد التوكل على الله ودعاء عساه مستجاب، وعلى المرء أن يحمد ربه الكريم ويشكر على عظيم النعم

ابن يونس الفلكي العربي الذي وضع سؤاله قبل نيوتن وإينشتاين

علي هيثم

ولطالما كان الزيج هذا موضع اعتماد مصر في تقويم الكواكب، وقد تم ترجمة بعض الفصول منه إلى لغات أجنبية عديدة، ويجدر أن نذكر هنا أن ابن يونس هو الذي رصد كسوف الشمس وخسوف القمر عام ٩٧٨ في القاهرة، وتعد تلك العملية الخاصة برصد الكسوف والخسوف بحسب ميل دائرة البروج على إنها أدق ما عرف قبل إدخال الآلات الفلكية الحديثة، وبالنظر لما كان عليه ابن يونس، و تميّناً وتقديراً كبيرين لجهوده الفلكية فقد تم إطلاق اسمه على إحدى مناطق السطح الغير المرئي من القمر.

يعد ابن يونس عالم فلكي ومؤرخ

للفلك نصيب وافر من اهتمام العلماء العرب، يبرز في التصدي لهذا العلم الكثير منهم، وقد آلينا اختيار شخصية عربية من بين ممن برعوا في هذا المجال، ذلك هو الفلكي العربي الشهير "ابن يونس".

بواسطة آلة تُعدُّ إيقاع مروره بصورة منتظمة، حفزت ابن يونس لتبني مبادرة اختراع رقاص الساعة "البندول" والاستفادة منه في أرصاده، واكتشف العلاقة بين حركته وحركة الزمن، وأوضح في كتابه "الرقاص" طريقة عمله وكيفية تصنيعه وفوائده.

وقبل أن يشرح إسحاق نيوتن مفهوم الزمن المطلق، وقبل أن يضع ألبرت أينشتاين نظريته النسبية، كان السؤال هذا يراود عقل العالم المسلم علي بن عبد الرحمن بن يونس الصدفي المصري، المتوفى سنة ٣٩٩هـ.

سيرته

بمصر عام ٩٥٠ م ولد أحد مشاهير الفلكيين العرب، وربما كان الأعظم في عصره بمجال علم الفلك، وقد كان قد سبق جاليليو غاليليه في اختراع بندول الساعة، ونظراً لنبوغه ولفرط نباهته فقد قام بعمل جداول فلكية. كان قد أتمها و أطلق عليها اسم "الزيج الحاكمي" أنه العالم الفلكي العربي "ابن يونس" وقد اشتمل هذا الزيج على عدد من الفصول بلغ "٨١ فصلاً،

”
كان لبروز إسم
ابن يونس في
علم الفلك تمهداً
كبيراً لفت أنظار
الآخرين إليه

ظاهرتين فلكيتين سجلتا بدقة متناهية وبطريقة علمية بحتة، كما أنه أثبت أن حركة القمر في دائرة البروج وزاوية اختلاف المنظر للشمس .

وقد أظهر ابن يونس براعة كبيرة جدا ، وهو يقدم حلولاً للكثير من المسائل الصعبة في علم الفلك الكروي، كما أنه يعتبر أول من فكر في حساب الأقواس الثانوية التي تصبح القوانين بها بسيطة، فتغني عن الجذور التربيعية التي تجعل الحسابات صعبة.

ولعل واحداً من أبرز إنجازاته أيضاً، مساهمته في استقلالية علم حساب المثلثات عن الفلك، فاهتم ابن يونس به اهتماماً بالغاً وبرع فيه. كما ابتكر طريقة جديدة سهل بها كل العمليات الحسابية.

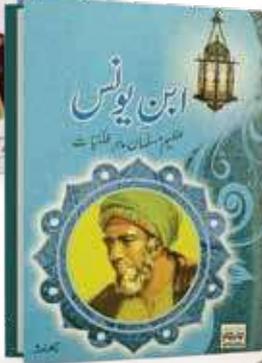
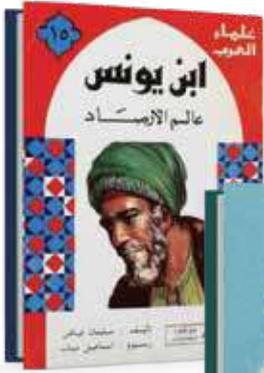
أما أهم إنجازاته العلمية على الإطلاق هو

اختراعه
الرقاص
، وكان قد
أمضى معظم
حياته في دراسة
ومراقبة حركة
الكواكب التي
قادته في
النهاية إلى
اختراعه

ذاعت شهرته في القرن الرابع الهجري والموافق للقرن العاشر الميلادي، حيث ، وهو سليل العلم ومن نسل المعرفة فقد ولد في مصر لأسرة راسخة بالعلم، فوالده عبد الرحمن واحداً من أكبر المؤرخين في مصر وهو أيضاً من أشهر علمائها، أما جده ف"يونس بن عبد الأعلى" الذي كان من أصحاب الإمام الشافعي، ومن الذين قضوا وقتاً طويلاً في دراسة علم الفلك، لذا فإنه يعتبر من المتخصصين في علم النجوم.

لقد كان لبروز إسم ابن يونس في علم الفلك تمهداً كبيراً لفت أنظار الآخرين إليه ، وولكن هذا لم يمنع من أن يلقي كل الدعم والتشجيع كذلك على البحث في مجال علم الهيئة والرياضيات فبني له مرصداً على صخرة أعلى جبل المقطم، بالقرب من القاهرة وتم تجهيزه بأفضل الموجود من آلات الرصد وأدواته وكذلك من الكوادر العاملة فيه من ذوي الخبرة ، وقد استطاع و بنجاح رصد الظاهرتين الفلكيتين كسوف الشمس وخسوف القمر عام ٣٦٨ هـ / ٩٧٨ م، وقد توصل لذات النتائج التي وصل إليها فلكيو بغداد في أرصادهم، مما يؤكد أن علم الفلك كان علماً متقدماً في الفترة تلك وفي كل أرجاء الدولة.

كما تحسب له الجهود العلمية المتعددة التي ذلها ومنحته الشهرة العظيمة التي يستحق ، منها رصده لكسوف الشمس لعامي ٣٦٨هـ/٩٧٧ م و ٣٦٩هـ/٩٧٨ م، فكانتا أول





أول من تمكّن من الوصول إلى حل لبعض المعادلات المتعلقة بحساب المثلثات التي تُستخدم في علم الفلك. يعود الفضل له في اختراع رصاص الساعة، ونجح في حل العديد من المسائل الفلكية المستعصية؛ لجأ ابن يونس المصري إلى استخدام البندول لحساب الوقت.

ترجم علماء الغرب مؤلفات ابن يونس المصري إلى لغات أوروبية عدة، وتوجد بعض مؤلفاته بمكتبة ليدن في هولندا وبعضها في مكتبة الأزهر في القاهرة، وله من المؤلفات أيضاً منها "كتاب الميل"، و"كتاب الظل".

"وكتاب تاريخ أعيان مصر" والذي جمع فيه عدداً لا بأس به من المشاهدات الفلكية المعروفة من قبله وما اكتشفه من رصده لسماء مصر.

" أشهر مؤلفاته

ألف ابن يونس العديد من الكتب، والمؤلفات، وفيما يلي ذكر لأهمها: كتاب "الزيج الحاكمي": هذا الكتاب يعد الأهم في تقديمه الأدلة على الأعمال الفلكية التي قام بها.

كتاب "بلوغ الأمانة": هذا الكتاب احتوى على بعض التنبؤات والتوقعات بخصوص إحد أيام الأسبوع الذي ستبدأ به السنة القطبية.

كتاب التعديل المحكم.

جداول في الشمس والقمر وجداول السميت.

غاية الانتفاع في معرفة الدوائر والسميت من قبل الارتفاع.

كتاب عن الرقاص.

كتاب الظل.

وكتاب عن الرقاص، كما كان له كذلك كتابين آخرين أحدهما في التاريخ وهو بعنوان تاريخ أعيان مصر، والآخر في الموسيقى وهو بعنوان العقود والسعود في أوصاف العود.

إسهاماته:

تمكّن أبو الحسن بن يونس من تقديم العديد من الإنجازات والإسهامات في شتى العلوم والمعارف، ومن أهم تلك الإسهامات:

يُعدّ ابن يونس من أوائل العلماء الذين تمكّنوا من رصد وتحديد كسوف الشمس وخسوف القمر.

قدّم ابن يونس دراسات كثيرة حول حركة القمر، كما أنه قدّم مجموعة من الأدلة التي تدل على استمرار تزايد تلك الحركة، نجح ابن يونس من حساب وتقدير درجة ميل

دائرة البروج، دون استخدام

أية أداة فلكية. كما

يُعتبر

الرقاص، و الذي يحتاج إليه في معرفة الفترات الزمنية في رصده للكواكب، ثم أنه استعمل الرقاص بعد ذلك في الساعات الدقاقة تحدّياً.

لقد ترك ابن يونس عدداً من المؤلفات القيمة في علم الفلك، كما ترك كذلك مؤلفاته في الرياضيات و من أهمها كتاب الزيج الحاكمي، كتبه للحاكم بأمر الله الفاطمي وهو أربعة مجلدات، وكتاب الظل وهو عبارة عن جداول للظل وظل التمام، وكتاب غاية الانتفاع ويحتوي على جداول عن السميت الشمسي، وقياس زمن ارتفاع الشمس من وقت الشروق وجداول أوقات الصلاة، وكتاب الميل عبارة عن جداول بين فيها انحراف الشمس، وكتاب التعديل المحكم وهو معادلات عن ظاهرة الكسوف والخصوف،





أوراق ملونة



متحف أوقيزي



هيرمان هسه

غازل نوبل بين ظلال المكتبة وعطن المصحة

هادي قادر

في الثاني من يوليو من العام ١٨٧٧ وفي بلدة كالف التي تقع شمال الغابة السوداء في مملكة فورتمبيرغ آنذاك ولد الكاتب السويسري من الأصل الألماني هيرمان هيسه ، لم يعيش من حياته وأهله سوى وطر شبابه الأول ، فقد اختار حياته بعيداً عن والديه وأخوته بسبب رفضه لأفكارهم المتزمتة ليعتمد على نفسه ويتجه للعمل الذي يوفر له قوته رغم قسوة العمل ذاك ، فبدأ مشواره العملي كساعاتي ثم مالبت أن تحول لبائع كتب في إحدى المكتبات ، ثم استقر به الحال كاتباً ومؤلفاً ، مقررًا بذات مصيره واختيار نمط الحياة الذي يرضيه .

بدأ هيسه شاعراً ثم مالبت أن تحول إلى ميدان الرواية ليكتب عدداً من الروايات الفلسفية مثل رواية دميان، ليحصل في العام ١٩٤٦ على جائزة نوبل للأدب .

نشأ هيرمان هيسه متمرداً بدءاً من تمرده على أسرته الكبيرة ثم المدرسة اللاتينية في كالف التي دفعه والده للدراسة فيها على كراهة منه ، وكأنه لا يريد أن يسير بخطأ مرسومة تحدد مصيره بشكل قسري لا يستطيع التوافق معه ، فبقي فيها أربع سنوات حتى عام ١٨٩٠ ، لينتقل بعد ذلك إلى جمنازيوم ليكمل دراسته الثانوية ، وعن هذه المدرسة يقول هيسه " طوال ثمانية أعوام قضيتها في المدرسة هذه لم أجد إلا مدرسا واحداً



”
بدأ شاعراً
ثم مالبت
أن تحول
إلى ميدان
الرواية

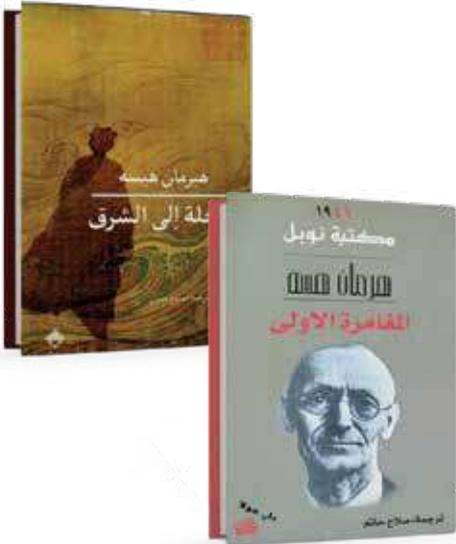
من العام ١٨٩٥ حيث بدأ هيسه العمل في مكتبة في توننجن نشير إلى البدايات اليقظة لنضج شخصيته كقارئ ثم كأديب ، فقد كانت المكتبة التي عمل بها تضم أعداداً كبيرة من الكتب المتنوعة في القانون واللغة واللاهوت وغيرها ، وقد أنيطت به في تلك المكتبة مهمة أرشفة الكتب وتنظيمها ، ولم يكن يغادر المكتبة بعد ساعات عمله الطويلة فيها والتي تبلغ اثنا عشرة ساعة حيث كان يبقى هناك ليكرس وقتاً آخر يقضيه بين العوالم الساحرة للكتب ، قرأ خلال فترة عمله بالمكتبة لأدباء ألمان كبار مثل غوته وشيلر وليسنج كما درس الميثولوجيا الإغريقية وشرع بقراءة مؤلفات نيتشه، الذي كان له و فلسفته التأثير الأكبر على معظم رواياته ،الدخل المقبول الذي يعود عليه من عمله كان كافياً ليستقل بنفسه مالياً عن والديه ، وفي تلك الفترة قرأ أعمال الرومانسيين الألمان خاصة أعمال كلمنس فون برنتانو وفريدرش هولدرلين ونوفاليس، في العام ١٨٩٦ نشرت قصيدته "مادونا" في مجلة فيينا، ثم أصدر ديوان شعري صغير أسماه "قصائد رومانسية" ضمنه الأشعار والأغاني الرومانسية ،ويعتبر هذا ديوانه الشعري الأول ، وفي عام ١٨٩٧ تلقى رسالة من "هيلين فويت" التي كانت شديدة الإعجاب بإحدى قصائده المنشورة ، في العام القادم تزوجت "هيلين فويت" من أحد الناشرين الصغار ، والذي قام بنشر مجموعة من قصائد هيرمان

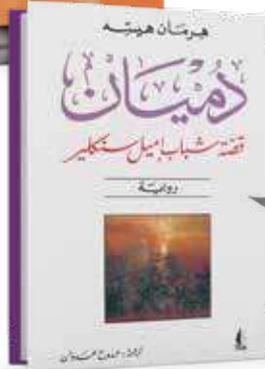
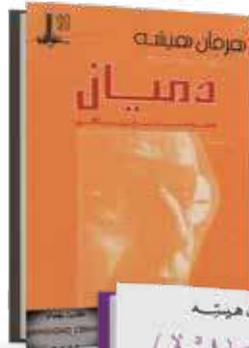
فقط أحسست تجاهه بالحب والامتنان " لم يكن يرى في المدرسة إلا محاولة لتعطيل قدراته وإيقاف تدفق موهبته ، فقد كان يجنح للإندماج في الطبيعة و كائناتها من الزهور والحشرات والفرشاشات ، ويرقب الحيوان يكبر والأشجار تنمو. قاده تمرده وعدم رضاه بما يملئ عليه ويريد الأخرى أن يقتضي أثره وكأنه مسلوب الإرادة إلى مصحة نفسية ألقى فيها وبعد خروجه منها تفاقمت أزمته لتبلغ أخطر مدياتها ، ليشعر الأب أنه لاجدوى من إكراهه على الدراسة ليقرر صرف النظر عن دفعه إليها بالقوة ، بعد هذا استكانت نفسه وطابت لما قرر لحاله ، ليركز جهده على القراءة والارتقاء بأسلوبه في الكتابة عبر توجهه للفكر والفلسفة اللذين كرس كتابته لاحقاً للدوران في فلكيهما . بعدها انتقل إلى بازل مستبدلاً وظيفته ليتصل بالمؤرخ فاكر ناجل وعرفه بعدد من رجال الفكر ، تجدر الإشارة هنا إلى أن هرمان جندرت، وهو جد هرمان هسه، كان خلف تشجيعه على القراءة وقد أتاح له الوصول إلى مكتبته الخاصة، المليئة بأعمال من الأدب العالمي، كان هذا داعياً لتشكيل رؤيته الخاصة به للعالم الذي يحيطه .

هسه الكاتب

يعتبر هيسه من الأدباء الألمان الأهم في فضاء الأدب الألماني على مدى تاريخه ،لعلنا ونحن نشير إلى التاريخ المعنون في السابع عشر من أكتوبر

”
كان يجنح للإندماج
في الطبيعة
و كائناتها من
الزهور والحشرات
والفرشاشات





بحيرة كونستانس
❖ في العام ١٩٠٤م بدأت الأفكار الفلسفية لآرثر شوبنهاور تحظى لاهتمام هيسه من جديد، إضافة إلى اهتمامه بالبوذية وبالهند.

❖ عام ١٩١١ غادر هيسه إلى سري لانكا وأندونيسيا بعد أن فشل في تحقيق الانسجام وزوجته، وزار كذلك سومطرة وبورما، إلا أنه وخلافاً لتوقعاته لم يحظ بالالهام الروحي الذي كان يتوخاه من هذه الرحلة، على الرغم مما تركته هذه الرحلة من انطباعات قوية ظهرت واضحة في أعماله الأدبية.

❖ عام ١٩١٢ انتقل وأسرتته إلى برن في سويسرا، ولكن تغيير مكان الإقامة لا يمكن أن يحل مشاكل الزواج كما صرح هو في روايته "روسهالده" التي نشرت في عام ١٩١٤م.

❖ في ٨ مارس ١٩١٦ أصيب هيسه بنوبة حزن عميق بعد وفاة والده، ومما ضاعف ذلك عليه إصابة ابنه مارتن بمرض خطير، وتعرض زوجته لانفصام في الشخصية، كل هذه الظروف اضطرت هيسه إلى ترك الخدمة العسكرية التي التحق إليها إثر اندلاع الحرب العالمية الأولى، ليعود بعدها إلى تلقي العلاج النفسي والذي كان سبب لقائه بكارل يونغ شخصياً.

❖ خلال ثلاثة أسابيع في شهري سبتمبر وأكتوبر من العام ١٩١٧ كتب هيسه روايته الشهيرة "دميان" والتي ستشتر في عام ١٩١٩ بعد الهدنة

لنشر قصائده وأعماله الأدبية في المجلات، عام ١٩٠٢م توفيت والدته، ولم يتمكن من حضور جنازتها خشية منه لئلا تصعد مناسب كاتبته.

لقي هيسه اهتماماً بالغاً من الناشر صمويل فيشر، بعد إنهاء هيسه لروايته "بيتر كامينستيند"، التي ظهرت في عام ١٩٠٤م، الرواية نالت شعبية كبيرة جداً في ألمانيا، وحققت الشهرة العريضة له، وأكسبته المال ككاتب، وممن أشاد بها العالم النفساني الشهير سيجموند فرويد واعتبرها من الروايات المفضلة لديه.

محطات

❖ في العام ١٩٠٤ تزوج من ماري برونولي، ليستقر وإياها في بلدة جاينهوفن على بحيرة كونستانس، ولينجبا ثلاثة من الأبناء.

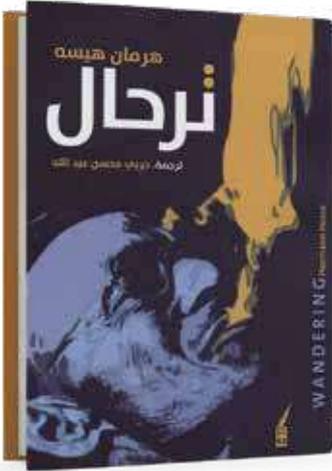
❖ في العام ١٩٠٦ ألف روايته الثانية "تحت الدولاب" على ضفاف

هسه

إ ر ض ا ء

لزوجته، وكانت المجموعة الشعرية تلك تحمل عنوان "ساعة بعد منتصف الليل"، ولكن المجموعة باءت بالفشل الذريع تجارياً فلم تطبع سوى مرة واحدة فقط ويبيع نسخ قليلة منها بصورة بطيئة، وحتى عمله الآخر "قصائد رومانسية" لم يلق النجاح الذي كان يرجو فمن أصل ٦٠٠ نسخة مطبوعة لم تباع منها على مدى عامين سوى ٥٤ نسخة منه، ولعل صدمته الأكبر حين قابلت أمه قصائده الرومانسية بالرفض والاستكار.

في عام ١٩٠٠ تم إعفاء هيسه من الخدمة العسكرية الإلزامية بسبب الاضطرابات العصبية التي يصاب بها ونوبات الصداع المستمر، وفي العام ١٩٠١ حصل هسه على فرص



وانتهاء الحرب تحت الاسم المستعار "إميل زنكلير".

❖ عام ١٩٢٠ كتب هيسه ونشر عمله الضخم "كلينجزور في صيفه الأخير، هذه البداية الجديدة في محيط جديد جلبت لهيسه السعادة، وفي وقت لاحق وصف هذه الفترة من حياته بأنها كانت الأكمل والأكثر إنتاجاً وعاطفية من فترات حياته.

❖ في عام ١٩٢٢ ظهرت رواية هيسه القصيرة "سدهارتا" التي أظهرت محبته للثقافة الهندية والفلسفة البوذية اللتين أثرتا عليه في فترة سابقة من حياته.

❖ وفي عام ١٩٢٤ تزوج المغنية روث فينجر وهي ابنة الكاتبة ليزا فينجر، ومع ذلك فلم يكسب هذا الزواج أي استقرار أو ثبات.

❖ عام ١٩٢٣ حصل هيسه على الجنسية السويسرية ليكتب بعدها "كورجاست" (١٩٢٥)، "رحلة نورمبيرج" (١٩٢٧). وكانت جميعها روايات سير ذاتية.

❖ عام ١٩٢٧ كتب رواية هيسه "ذئب البوادي"

❖ عام ١٩٣١ بدأ بكتابة روايته الأهم "لعبة الكريات الزجاجية"،

ونشرها عام ١٩٤٣
❖ عام ١٩٣٢ أصدر روايته القصيرة "رحلة إلى الشرق".

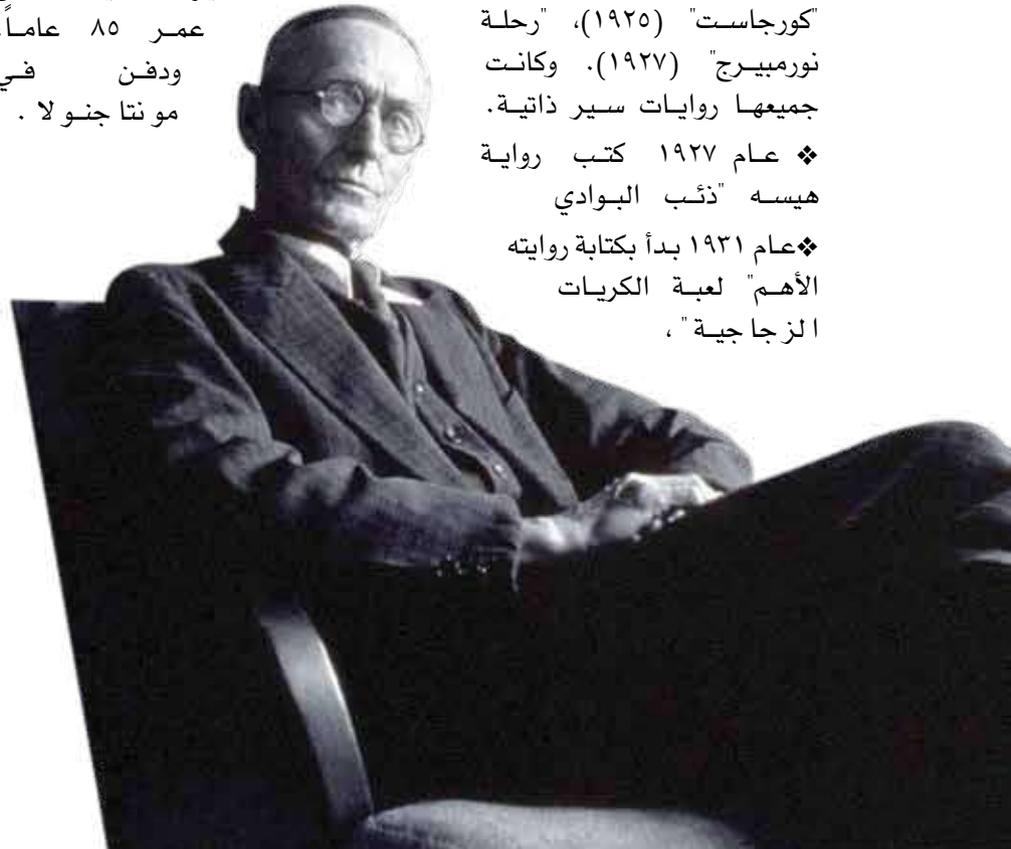
❖ عام ١٩٤٦ حصل على جائزة نوبل في الأدب.

حياته المتأخرة والوفاة

كتب هيسه العديد من القصص القصيرة خلال السنوات العشرين الأخيرة من حياته وكانت معظم مواضيعها مستقاة من طفولته، كما كتب عدداً من المقالات الساخرة حول ابتعاده عن الكتابة لفترات من حياته، وبعد حصوله على جائزة نوبل في ١٩٤٦ تلقى هيسه أعداداً هائلة من رسائل قرائه الألمان الذين استكشفوا أعماله ومعظمهم من الجيل الجديد .

❖ في العام ١٩٦٢ و في التاسع من أغسطس توفي الكاتب

هيرمان هيسه، عن عمر ٨٥ عاماً، ودفن في مونتاجنولا .



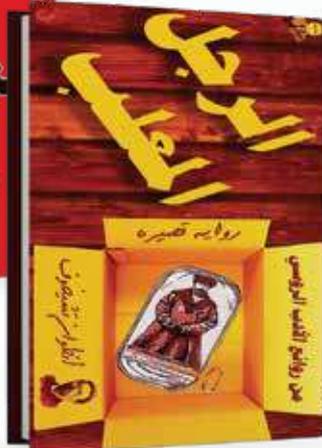
القصة النفسية والنقد النفسي تطبيقات على أعمال تشيخوف

سامر أنور الشمالي

أثرت الكشوفات في مجالات العلوم الإنسانية- لاسيما علم النفس- على الأدب بأجناسه المختلفة. وقد تنبه الأدباء إلى أهميتها، وأخذوا يستثمرونها بالأشكال المتاحة في أعمالهم. وعرف الاتجاه النفسي في فنون السرد بتميز الشخصيات بتركيبها النفسي، لاسيما تلك التي تعيش صراعا داخليا، أو تعاني اضطرابا سلوكيا. مع العلم أن هذا السمة موجودة في فنون القص قبل فتوحات علم النفس، فثمة أدباء كتبوا المسرحية والقصة والرواية باعتمادهم على الخبرة الذاتية في معرفة سلوك البشر. وأكد أهم رواد علم النفس العالم النمساوي (سيجموند فرويد) -1856- 1939 الرأي القائل بأن الأدباء سبقوا علماء النفس في اكتشاف أغوار النفس البشرية ومعرفة حقائقها!.

أما إطلاق مصطلح (القصة النفسية) يمكن التحدث عن الرواية والمسرحية بالطريقة نفسها- فهو مجرد إجراء نقدي يهدف إلى فرز النصوص وتصنيفها تمهيدا لدراستها ضمن رؤية نقدية خاصة. فالنقد الأدبي بدوره حاول الاستفادة من كشوفات العلوم الإنسانية، وكان علم النفس الذي استفاد منه المبدعون الأقرب إلى النقد أيضا، فأحدث النقاد اتجاها عُرف ب(النقد النفسي للأدب) و(علم نفس الأدب) وذلك بهدف تناول ومعالجة النصوص الأدبية من

”
الأدباء سبقوا
علماء النفس
في اكتشاف
أغوار النفس
البشرية



المجاني المتداعي الأركان الذي تفوح منه رائحة العفونة. أما بطل القصة فهو (أندريه يفيميتش) الطبيب الذي يعمل في كل العنابر، ففي ذلك العصر لم يكن بالضرورة أن يكون المشرف على معالجة الأمراض النفسية طبيبا اختصاصيا.

ولم يكن (أندريه يفيميتش) مغرما بعمله، فقد أجبره والده على دراسة الطب، لهذا كان يفضل قضاء معظم وقته في منزله وهو يقرأ لساعات طويلة مستمتعا بهوايته الوحيدة.

ذات يوم دخل (أندريه يفيميتش) العنبر، وتهجم عليه أحد المرضى، فردّ عليه بهدوئه المعتاد، وأخذ يتحدث إليه وقد راقته مناقشة المريض الذي كان مثقفا، ولكن معاناته مع عقدة الاضطهاد قادتته إلى عنبر المرضى النفسيين.

ولكن جلوس الطبيب لساعات طويلة في ذلك العنبر لمناقشة أحد المرضى جعله موضع شبهة من زملائه الأطباء في المستشفى، فاستدعي من قبل لجنة طبيّة للكشف عن قواه العقلية- بطريقة غير مباشرة منعا للإحراج- وأثناء التحدث إليه وجهت إليه أسئلة

اختبارية بشكل موارب، وكان يجيب بعفوية وبساطة، وهذا ما جعل الأطباء يجزمون بأنه مريض نفسي بالفعل، فسرحوه من العمل بحجة

زاوية نفسية، إضافة إلى دراسة حياة الأدباء من زاوية علم النفس لمعرفة تأثيرها على كتاباتهم بهدف شرحها وفهمها بطريقة أفضل.

لا يكتب (القصة النفسية) أديب يتقن فنون السرد وجمالياته فحسب، فهي بحاجة إلى مبدع لديه ملكة سبر أغوار النفس والتعبير عنها، وهذا غير متاح إلا لنخبة من المبدعين الذين حضروا أسماءهم على ألواح الإبداع، ولعل من أبرزهم أحد مؤسسي السرد الحديث وكبار كتابه الأديب الروسي (أنطون تشيخوف) 1860-1904 الذي أولى عناية خاصة لشخصياته التي منحها فيضا من المشاعر المرهفة، ولم يجعل معاناتها تلبد أحاسيسها، بل جعلها تشحذها فتغدو أكثر رقة، لهذا نجد أغلب شخصياته لطيفة رغم قسوة الظروف التي تعيشها، وقد تتعرض للظلم رغم طبيعتها، وربما تعاني الكثير من المشاكل ولكنها تفضل الصمت، وهذا ما جعلها محبوبة من القراء الذين يتعاطفون معها لقلّة حظها رغم سموها ورقبها.

ومن أعمال (تشيخوف) اخترنا ما يبرز فيها الجانب النفسي بشكل واضح لمعرفة الطريقة التي عالج بها تلك الموضوعات، وأسلوبه في تناولها، وخصوصيته في تقديم أبطاله المميزين والمختلفين.

(العنبر رقم ستة)

يشير عنوان القصة (العنبر رقم ستة) إلى القسم المخصص للأمراض النفسية في المستشفى الحكومي

أنه متعب ويجب عليه الاستراحة في البيت، ثم استدرج إلى العنبر حيث وضع سريرا يخصه.

حينها يدرك (أندرية يفيميتش) حقيقة ما حلّ به، ويكتشف أن كل الأفكار التي آمن بها ودافع عنها لن تمنحه القدرة على تحمل الوضع السيء الذي وصل إليه، وأن المآسي في الحياة أكثر قسوة منها في الكتب!.

وعندما يحاول (أندرية يفيميتش) الخروج من العنبر- ولو إلى حديقة المستشفى- يمنعه الحارس، وحينما يصرّ على تنفيذ طلبه لأنه طبيب وليس مجرد مريض يضربه الحارس حتى يدميه. ولا يستطيع الطبيب تحمّل الألم الجسدي والنفسي، فيموت خلال ساعات قليلة.

أفكارا في غاية الأهمية. ولعل هذا ما كان يحتاجه (كوفرين) كي يشعر بأهميته وبأنه رجل ناجح في الحياة، وليس عبثا على زوجته وأبيها. أما الطبيب- في القصة السابقة- فلم يعان من عقدة النقص هذه.

ولم يسع الطبيب لمن يمتدح أفكاره، وكان يكفيه وجود من يناقشه في أفكاره، وظن المريض في العنبر هو المناسب، ولم يخطر له أنه سيكون سبب مأساته. مع العلم أن مأساة (كوفرين) بدأت مع حديثه مع الراهب الأسود، ويبدو أنه ليس هناك فرق بين أن يكون الطرف الآخر مريضا نفسيا، أو مجرد شبح لا وجود له، فالمشكلة في الشخصية العاقلة التي لم تجد التكيف مع محيطها الاجتماعي، لهذا كان بطلا القصتين يميلان إلى العزلة لعدم التكيف مع المحيط بحسب طبيعتهما!.

ومن الجدير بالذكر أن (كوفرين) يسأل الراهب نفسه: (أنت موجود؟). فيرد: (أنا في خيالك وخيالك من الطبيعة أي أنا موجود). فيتهم نفسه بأنه أصيب بمرض نفسي لأنه يتحدث إلى خيال صنعه، وهذا لم يحدث مع (أندرية يفيميتش) فلم يتهم نفسه بالمرض النفسي لأنه لم يكن كذلك بالفعل، ولم يتخيل أشياء لا وجود لها.

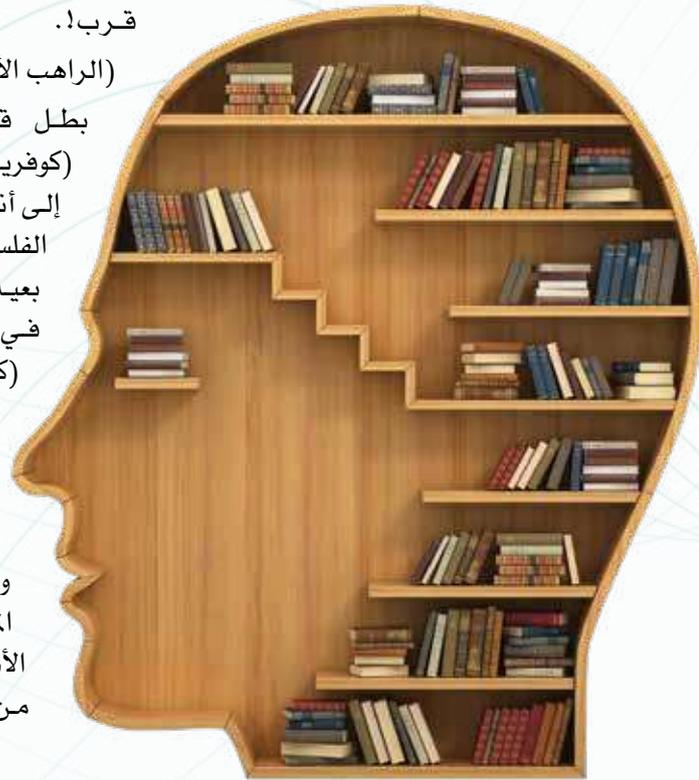
ترى الزوجة (كوفرين) يتحدث إلى نفسه فتدرك هول المأساة، وتبدأ برحلة العلاج مع والدها. ويبدو أن (كوفرين) يتعافى نسبيا، ولكن هذا لا يسرّه لأنه بذلك يفقد ما كان يؤنسه ويميزه عن الجميع، فيلقي

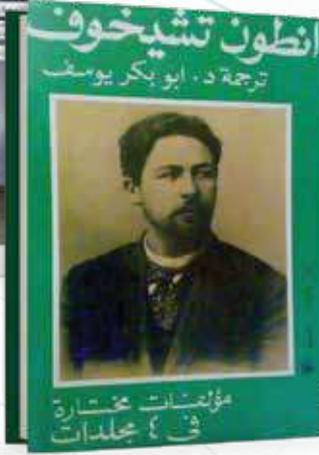
في حقيقة الأمر لم يبهر الأديب بطله (أندرية يفيميتش) من المرض النفسي لأنه جعله يقوم بأفعال أو يتحدث عن أفكار لا تتناسب مع المكانة العلمية والاجتماعية التي وصل إليها، وهذا ما برر اتهامه بالإصابة بالمرض النفسي. ولكنه لم يبهر للأطباء قرارهم بسجنه في عنبر المرضى النفسيين كأي مجنون خطير على المجتمع، وهو الرجل الطيب اللطيف الذي كان يفوقهم نبلا وسموا!.

ونجد أن هذا النموذج من الشخصيات الضعيفة المظلومة لا يملك القارئ تجاهها إلا أن يتعاطف معها، فتبقى في ذاكرته التي لا تحتفظ بالشخصيات الخيالية إلا إذا جعلته يتأثر بها ويشعر بمعاناتها وكأنها شخصيات حية عرفها عن قرب!.

(الراهب الأسود)

بطل قصة الراهب الأسود (كوفرين) قارئ جيد، إضافة إلى أنه يعدّ دراسات عليا في الفلسفة، وقراءاته تأخذه بعيدا عن واقعه- كالطبيب في القصة السابقة- ولكن (كوفرين) لم يعد يفرق بين الواقع والخيال بعدما أخذ يتخيل الراهب الأسود يظهر له ويحاوره. ولعل أغرب ما في تلك المحاوره أن ذلك الراهب الأسود أخبر (كوفرين) أنه من العباقره الذين يمتلكون





اللغة اليونانية القديمة، وهذا يناسبه لأن ليس له علاقة بالأشياء الجديدة، بل ينفر منها ويرفضها. وبذلك يختلف عن بطلي القصتين السابقتين اللذين كانا يعيشان حياة طبيعية حتى حلت المصادفة التعيسة بالطبيب، أما (كوفرين) فيبدو أنه كان يسير إلى مصيره لعقدة نفسية

غير قابلة للشفاء كقرينه (بيليكوف) لأن كلا منهما صنع أوهامه بنفسه، أما (أندرية يفيميتش) فمشكلته أن الآخرين هم من صنعوا الأوهام عنه فكانت مأساته أشد رعباً.

ولم تظهر ملامح الراحة على وجه (بيليكوف) إلا عند وضعه في التابوت، قبل دفنه تحت الأرض، فبذلك انقطعت كل الصلات المتبقية له مع العالم الخارجي حيث سيبقى في عزلة الأبدية، ومن هنا أتى عنوان القصة (الرجل الملب) أما الموت في القصتين السابقتين فلم يأت كخاتمة تحقق آمانيات البطلين بل أتت لتتهي المأساة التي عانينا منها.

وتختلف قصة (الرجل الملب) عن القصتين السابقتين في أنها كتبت بطريقة ساخرة، بل وثمة مبالغة في السخرية أحياناً. في حين كتبت القصتان السابقتان بالأسلوب الجدي الذي اعتاده (تشيخوف) في أغلب قصصه، لهذا نرجح أن يتعاطف

باللوم على من حوله لأنهم حرموه من جنون العظمة الذي كان يمنحه البهجة. ثم يهجر (كوفرين) منزل الأسرة بحثاً عن حياة أخرى تشعره بالعظمة التي يتوق إليها.

وسرعان ما تتراجع صحة (كوفرين) النفسية والجسدية، فيرى الراهب الأسود من جديد، ويشعر بالسعادة التي يبحث عنها لأنه يعيش في الخيال من جديد، ولكن جسده الضعيف أصابه نزيف حاد في الرئة. ويموت (كوفرين) بهدوء في الفندق غريباً، كما مات (أندرية يفيميتش) غريباً في المستشفى. ولكن (كوفرين) بلغ ذروة الوهم وهو يسلم الروح. أما الطبيب فمات لأنه أدرك الواقع أكثر من ذي قبل!.

(الرجل الملب)

يعيش (بيليكوف) بمفرده - كبطلي القصتين السابقتين - ولكن منزله له مواصفات خاصة، فنوافذه مغلقة بإحكام، وعلى السرير ناموسية، وعندما ينام يغطي رأسه، وإذا غادر منزله يضع نظارات سوداء، ويرتدي معطفاً، ويصطحب المظلة حتى في الأيام المشمسة، ويضع قطناً في أذنيه أيضاً.

هذه الصفات الخارجية لـ (بيليكوف) تدل على أنه يعزل نفسه عن العالم الخارجي بكل الطرق المتاحة لديه، أما بطلا القصتين السابقتين فالعزل كان من الناحية النفسية فقط.

أما إذا أردنا الكشف عن حياة (بيليكوف) الداخلية فنجد معلم

القارئ مع (أندرية يفيميتش) و(كوفرين) أما بطل هذه القصة فسيكتفي القارئ بالسخرية منه لا غير.

لابد من الإشارة إلى أنه يمكن دراسة أكثر قصص (تشيخوف) من زاوية (النقد النفسي) ليس لاهتمامه برسم شخصيات حية على الورق، بل لأن أغلب شخصياته تعيش أزمة داخلية. إضافة إلى عنايته بالزاوية التي يلتقط منها الصور لتلك الشخصيات، وهي تمثل مرحلة حاسمة في حياتها. وهنا تأتي أهمية وبراعة (أنطون تشيخوف) الذي لا يعد من مؤسسي القصة الحديثة فحسب، بل من أهم رواد القصة النفسية أيضاً.

المرجع:

أنطون تشيخوف - الأعمال المختارة ٤ مجلدات - مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم الإمارات - دار الشروق مصر - الطبعة الأولى ٢٠٠٩.

قوس الرّمْل بين وفرّة الماء وانقطاعه

قراءة في رواية للكاتبة لولوة المنصوري

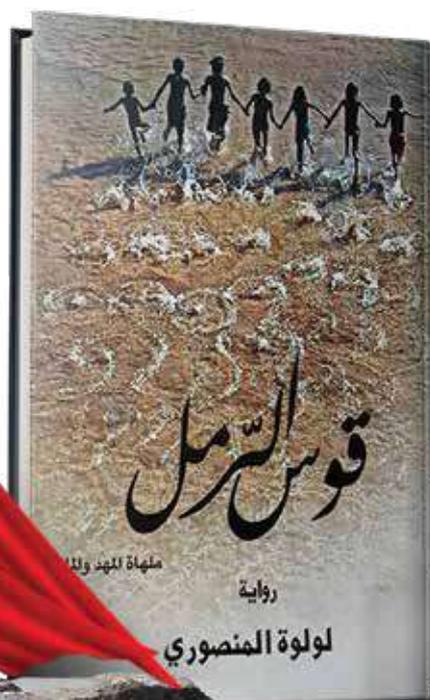
مريم حمود

إلى المدن الأخرى. لا ينقطع قلق السرد، وهو قلق (معنوي)، فاللغة واضحة جلية المعاني منسكبة نحو اتجاه واحد، لكن الحدث المراد من هكذا سرد مليء بالقلق، بل ويتصاعد مع الوقت أكثر فأكثر، فها هو السارد الشاب يشاهد سيقاً في مناماته، ورجلاً غريب الهيئة يغمس يديه في مياه النهر، وهذه المنامات مثلما تبدو في موضوعاتها غير واضحة الدلالة، فزمانها أيضاً غير واضح، بل

ذاعت قصة الطوفان القديم في كثير من الأساطير القديمة لعدد من الحضارات العظيمة، ثم تسلسلت في الديانات السماوية الثلاث مع اختلاف بعض الأسماء والحيثيات والنتائج، لكنها في هذه الرواية ليست طوفاناً مصدره السماء، وإنما هو سفليّ ناجم عن انفجار الأنهار الأحفورية المنسية أسفل الربع الخالي.

يهيمن فلك الماء على أحداث هذا العمل، حيث يجمع ما بين ثنائية قدرته على الإحياء وقدرته على الطمس والإبادة. وقد عنونت الكاتبة روايتها بعنوانين اثنين يعكسان العالم الذي ترسم الأحداث داخله، (قوس الرمل/ ملهاة المهد والماء)، فالأول يمثل البعد الواقعي، والثاني يمثل البعد الأسطوري، وهما البعدان اللذان ستعتمدهما فيما بعد لرسم شخوصها، من خلال أربعة مصبات هي: المصب الرابع/ عام الدود، المصب الثالث/ آخر جنود المنجم، المصب الثاني/ عام حارسة النهر، والمصب الأول/ عام الأحافير.

وتميل الكاتبة إلى الجمع بين اليقظة والحلم، وهو ما سينتظم لاحقاً في خط سرديّ يشكل الصورة التفسيرية الكاملة. ولا يلبث السرد أن يظهر الجانب المفتقر للطمأنينة من شخصية البطل، خاصة حين يبدأ وصف مشاعره القلقة، فهو يعاني من فوضى الأقوال المتضاربة، ففي بلده بيرين لا يستطيع أحد التنبؤ بالقدام، ولا معرفة الماضي إلا من خلال ما قيل، وهو ما يحتمل الصدق والكذب، وهنا يظهر خيط يبعث على تفسير هذا القلق، فالبعض يحكي أن نهرًا يتفجر على بعد ما يقرب مئة كيلومتر من البلدة، لكنه يختفي كل فجر، والبعض الآخر يقسم على أن هذه البلدة مشؤومة، تتبعث منها رائحة كريهة مُنتنة، تنتشر لتصل





طلبه وبذله، تتداخل عناصر الأسطورة التي تفتح الطريق أمام النبوة لتكوّن السرد. إنّ ما تتناوله الكاتبة في هذا العمل ما هو إلا تمهيد لبناء حدس يتبأ بواقع المستقبل، وهو أمر قد لا يتضح إلا في الفصل الثاني المُعنون بالمصّب الثالث (آخر جنود المنجم)، إذ يظهر الزمن صريحاً مباشراً. إنّ الزمن وإن ظهرت له علامة في جزء من النص الروائي فإنّه لا يلبث أن يعود إلى غيابه، فهو متّصل بالضرورة بالأسطورة، ما يؤدّي إلى تلاشي الزمن الواقعي، وذلك من خلال توظيف القصص الديني وملحمة جلجامش وقصة الطوفان وما لها من خصوصية، وكل ذلك في سبيل الوصول إلى توصيف واضح للصورة المتخيلة في ذهن الكاتبة حول حروب المياه مستقبلاً. إن المياه وإن مثلت الطريق إلى الحياة، إلا أنها كذلك تمثّل الطريق إلى الهلاك والدمار والعقاب. وفي بضع صفحات يتجاوز الحدث الواقع، فهي الساحرة وأطفالها السبعة يطفرون فوق الأرض الخراب، ما يحيل القارئ إلى قصيدة الشاعر الأمريكي الشهيرة "الأرض اليباب" وما تحمله من رمزيّة حول ما ينتظر العالم من خراب وفوضى وأوبئة، وما يعايشه من خوف وذعر وشهوات عقيمة، وبينما تطير هذه الساحرة برفقة أبنائها فإنها تحكي لهم عن تلك المفارقة الشاسعة التي تصف العلاقة بين الأرض والسماء، فهذه الأخيرة تتألم لما ترى، بل إن الأم تدّعي أنها -أي السماء- كانت تأمل لو أنها عمياء، لهول ما تشاهده من مأسّ تملأ الأرض. وباعث

متذبذب متداخل.

وتأخذ الأقاويل، والقصص المتوارثة أو ما سمّته الكاتبة نفسها "الروايات المتناقلة" موقعاً مهماً في السرد، من بينها رواية تحكي عن أرض لا يعطش أهلها، خرائب أوبار، أو مدينة عاد بن كنعان، مملكة الرمل الأسطورية، وهي أرض كثرت القصص حولها، لكن أحداً لم يعرف طريقاً إليها. إنّها أرض أتّخمت وفرة المياه أهلها حتى كرهوا حياتهم وذواتهم، إن هاجمهم أحد لأجل الماء بكوا مستسلمين له راجين منه أن يأخذ من الماء ما شاء، فهم منهكون لوفرته، متخمون يعانون الرواء.

وتظهر هنا رمزية الماء التي طالما دلّت على مستوى الوعي الجمعيّ الإنسانيّ في مختلف ثقافته، وذلك في أنماط مختلفة، وكلها تدلّ على وجود تيار لا حدود له، وهذه الرّمزيّة تتطوي على ثنائيّة الحياة والموت، ومن ثمّ كان بإمكانها أن تحيل حسبما جاء في هذا العمل إلى دلالات مختلفة، منها البحث عن المعنى والخلود، باعتبار البحر عنصراً أساساً للبحث الشعري عن هذه المعاني وأسئلتها. ولا تتوقّف رمزيّة الماء عند هذا الحد، فهي تشير إلى دلالات أخرى، كقوّة الخلق والخصوصية.

ومثلما يقوم السرد في هذا العمل على التناصات الأسطورية فإنّه يقوم على التناصات الحلميّة أيضاً فالبطل حلم جديد آخر، إذ يرى في منامه أنه قد صار نخلة جافة يأكلها الدود حتى تموت. وكأنّما تبدو الأحلام في هذا المشهد، وكل المشاهد قبله نذير شوّم، ونبوءة بمستقبل غير سويّ.

وبين وفرة الماء وانقطاعه، وبين

على الاهتمام لجوء الكاتبة إلى تجاوز السرد نفسه من خلال إنتاج خطاب يلتزم تقنيات ما بعد الحداثة، أبرزها لجوؤها إلى توظيف ما وراء القصّ من خلال إطلاق الأحكام على الأحداث، على أسنة الشخصيات في العمل، وقطع حبكة النص لشرح حادثة بعينها، أو تفصيل غير متوقّع، إضافةً إلى تقمّصها شخصيّة راوٍ لا راوية، واستخدام تنويعات الأسلوب ما بين راوٍ عليم، ثمّ سرد ذاتي، وبالتالي تنوع الخطاب السرديّ، لتبيان المفارقة ما بين المتصوّر -الخيال- والواقع.

كتبت هذه الورقة ضمن بحث علمي يعدّه فريق طلابي بإشراف د. منى الساحلي، بتمويل من جامعة الإمارات العربية المتحدة.



متحف المستقبل بدبي سبق حضاري وإنجازاً تاريخي

محمد أحمد عنب

أبدأ مقالتي بقول مأثور لصاحب السمو محمد بن راشد آل مكتوم (الثروة الحقيقية التي يمكن الاعتماد عليها لتأمين مستقبل أبنائنا هي ثروة العلم والمعرفة والعقول المبدعة)، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة إنشاء متحف المستقبل بدبي في تجسيد رؤية محمد بن راشد الثاقبة في تعزيز مكانة دولة الإمارات وتحويلها إلى وجهة عالمية رئيسية في مجال الابتكار.

متحف المستقبل بدبي؛ هو متحف لا يطلعك عن الماضي فحسب ولكن يخبرك بالكثير عن المستقبل، بما يقدمه من حلول وابتكارات تكنولوجية، ويمثل المتحف اختباراً لقدرات العقل البشري في تطوير حلول تنموية طويلة المدى لتحديات المستقبل، والتي تعتمد في الأصل على معرفة علمية بتراث الأجداد والذي يعتبر أساساً للحاضر و ذخرا ونواة لإبداع الأجيال في المستقبل⁽¹⁾.

أصل فكرة متاحف المستقبل وبداية ظهورها؛ عرفت فكرة متاحف المستقبل منذ حوالي ربع قرن، وكانت عبارة عن مراكز بحثية، وأقدمها ثلاثة متاحف موجودة في؛ شيكاغو، طوكيو، والنمسا؛ وكان الهدف منها دعم

” يضم المتحف أحدث الإبداعات من كل أنحاء العالم في التكنولوجيا والتصميمات العلمية



” عرفت فكرة متاحف المستقبل منذ حوالي ربع قرن وأقدمها ثلاثة متاحف موجودة في؛ شيكاغو، طوكيو، والنمسا

منصة تجمع الخبراء والمبتكرين، ليلتقوا ويقدموا تجاربهم ورؤاهم، لما فيه الخير لكل شعوب الأرض.

متحف المستقبل بدبي تصميم معماري فريد؛ يتخذ المتحف طرازاً معمارياً بديعاً؛ أشرفت على تصميمه شركة Killa Design، وكان المهندس(شوان كيلا) هو مسؤول التصميم والذي صمّمه وفق فلسفة(فينغ شوي)^(٥)؛ لإضفاء التناغم مع الحيز المحيط به؛ فيتخذ الهيكل الخارجي للمتحف الشكل البيضاوي مطلقاً على ناطحات السحاب الزجاجية التي تشتهر بها دبي، وتمّ تغطية المبنى من الخارج بألواح معدنية باللون الفضي، مع إضافة لمسات فنية بالخطوط العربية مضمونها عبارات وأشعار عن المستقبل؛ فالمبنى من الخارج يشكل لوحة فنية بديعة تجمع ما بين الإبداع والابتكار مع الحرص على الهوية والموروث العربي.

أمّا من الداخل؛ فيتميز متحف المستقبل بتصميمه الذي يعبر عن المستقبل؛ الذي ينقل زواره في رحلة مثيرة وعرض تفاعلي إلى عام ٢٠٥٠م؛ ليتعرفوا إلى دور الذكاء الاصطناعي في برمجة جميع أمور الحياة.

أهداف إنشاء متحف المستقبل بدبي؛ حرص الشيخ محمد بن راشد بإنشائه هذا المتحف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها؛ تطوير حلول علمية ومبتكرة لمعالجة تحديات المستقبل، واستكشاف

التجارب الجديدة في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة^(٦)، والحقيقة أنّ الهدف من فكرة متحف المستقبل تعتبر من الأدوار الرئيسية التي شيدت من أجلها المتاحف عامة؛ وهي التعليم ومواكبة العصر والتطلع للمستقبل والإستعداد له^(٧).

أمّا عن بداية فكرة إنشاء متحف المستقبل في الدول العربية فقد كان لدولة الإمارات السبق في ذلك؛ حيث أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي القانون رقم ١٩ لعام ٢٠١٥م بإنشاء متحف المستقبل، وتشرف عليه مؤسسة تسمى(مؤسسة دبي المستقبل)، ويقع المتحف في شارع الشيخ زايد ضمن حرم أبراج الإمارات بالقرب من برج خليفة؛ أعلى بناية في العالم^(٨).

وكانت بداية الفكرة لدى سموه عندما أعلن أنّ عام ٢٠١٥م(عام الابتكار) وذلك على هامش القمة العالمية للحكومات والتي عقدت بدبي، وأعطى إشارة البدء بإنشاء هذا المتحف؛ ليكون



ويتكون متحف المستقبل بشكل أساسي من ثلاثة أقسام؛ القسم الأول وهو عبارة عن منصة تتناول نماذج من الروبوتات وبرامج الذكاء الاصطناعي وتوضح مدى تأثيرها ودورها في تحسين قدرات الإنسان الذهنية والبدنية.

أمّا القسم الثاني، فيركز على برامج الذكاء الاصطناعي الهجين؛ الذي يجمع بين ذكاء الإنسان والآلة وكيفية استغلال ذلك في مجالات الفن والإبداع كتصميم اللوحات الفنية عن طريق الرسم الإلكتروني بالذبذبة الصوتية، وي طرح هذه القسم تساؤلاً ما إذا كانت العلاقة بين الروبوتات والإنسان ستصل لحدود توازي علاقة البشر بعضهم ببعض، كما يعرض هذا القسم تجارب وابتكارات بعض الدول ومنها تجربة الولايات المتحدة الأمريكية حول دور رعاية المسنين والتي صممت بضوابط جديدة تعود بكيار السن إلى الحقب التاريخية التي كانوا يعيشون فيها في صغرهم ودور الروبوتات في رعايتهم الرعاية التامة^(٨).

أمّا القسم الثالث فيوضح تأثير



كل أنحاء العالم في التكنولوجيا والتصميمات العلمية، ويتميز المتحف بتغيير معروضاته كل ستة أشهر؛ لكي يبقى مواكباً أحدث التغيرات في مجال التكنولوجيا، ويركز متحف المستقبل على قطاع الروبوتات والذكاء الاصطناعي باعتباره واحداً من أهم القطاعات الحيوية التي سيكون لها تأثير مباشر ومحوري في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات بما في ذلك الصحة والتعليم وكافة الجوانب الأخرى المهمة في حياة الناس^(٧).

مستقبل العلوم والتكنولوجيا، وتشجيع الابتكارات الحديثة لخدمة الإنسان وتطوير أسلوب حياته، والعمل على استقطاب الباحثين والمخترعين من كل أنحاء العالم؛ وتعكس هذه الأهداف رؤية الشيخ محمد بن راشد في بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار والتفكير المستقبلي^(١).

أقسام متحف المستقبل ومحتوياته: يضم المتحف أحدث الإبداعات من



سيعمل مع الهواتف الذكية، ويأخذ مسحة من شبكية العين وعينة من الدم ثم يحلل ٥٤ من العلامات الحيوية التي من شأنها تحديد أي مرض تقريبا، ويتميز المتحف بتغيير معروضاته كل ستة أشهر؛ لكي يبقى مواكباً لأحدث التغيرات.

حلول ورؤي يقدمها المتحف لمشكلات عالمية:

يقدم المتحف حلولاً لمشكلات مستقبلية؛ حيث يطرح المشكلة ورؤيته في الحل وفق ابتكارات متطورة، ومن أبرز هذه المشكلات مشكلتي المياه والغذاء؛ ويعرض المتحف تصوراً لإنتاج الغذاء بطريقة بيولوجية، وهذا كله سيؤدي بدوره إلى استهلاك كميات أقل من المياه والطاقة بنسبة ٩٩٪ وستكون فوائد الصحية والغذائية أفضل بكثير.

متحف المستقبل ودوره في ابتكار

ومن ضمن المقتنيات تقنية (مود فيو) وتعني (قراءة الأفكار)؛ وهي تتيح قراءة أفكار الآخرين، وتعطي نصائح لهم بناءً على تحليل فوري لهذه الأفكار، ويضم المتحف تقنية جديدة تعرف بـ(رائحة النجاح أو التوافق)؛ والتي تساعد الإنسان في التعرف على فرص التوافق مع الأشخاص عن طريق حاسة الشم، كما يضم أيضاً تقنية مستقبلية تحقق أحلام الملايين بالانفصال الكامل عن كل ما يسبب لهم الإزعاج، ويساعدهم على الاستمتاع بلحظات من السكون التام؛ عبر فصل الإشارات العصبية الواردة إلى المخ بشكل مؤقت.

أمّا في المجال الطبي؛ فيعرض المتحف أكثر من ابتكار وتقنية متطورة منها؛ كبسولة تتمدد في المعدة وتبقى لمدة أسبوعين وتكمن وظيفتها في المحافظة على المعدة ضد أي ماء ملوث أو طعام فاسد^(٩)، كما أن هناك تصور لصناعة جهاز طبي اسمه (ترايكوردر) والذي

تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإدارة ودعم اتخاذ القرار؛ من خلال إدخال مسبق للبيانات المراد تحليلها ويقوم البرنامج بتحليلها وإخراج النتائج الدقيقة، وترشيح أقرب القرارات الواجب اتخاذها، ليس هذا فحسب بل إنه يعقد مقارنات عالمية بين هذه النتائج مع أكثر من دولة للوصول إلى أفضل القرارات وأقل المخاطر، وهذا بدوره يؤدي لتوفير الوقت ومعالجة المشكلات ومواجهة التحديات والصعوبات بشكل أسرع وأدق.

أشهر مقتنيات المتحف:

يضم المتحف عدداً من الابتكارات الذكية ومن أمثلتها؛ ابتكار (أتو لينغوا)؛ وهو عبارة عن سماعة ذكية تمكن من تعلم اللغات بطرق تفاعلية مرنة وسريعة، وتقديم خدمة الترجمة الفورية باللغة التي يحددها المستخدم، وكذلك تقنية (آي شير) أو (العين الذكية)؛ والتي تمكن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من رؤية ما يشاهده أصدقاؤهم في نفس اللحظة.



تقنيات الحفاظ على المواقع الأثرية: الإمكانيات وتذليل العقبات أمام الأفكار الإبداعية وتبنيها، بما يضمن توفير الفرص لتطبيقها والاستفادة من تنفيذها؛ وأصبحت دولة الإمارات مركزاً عالمياً لاستشراف وصناعة المستقبل.

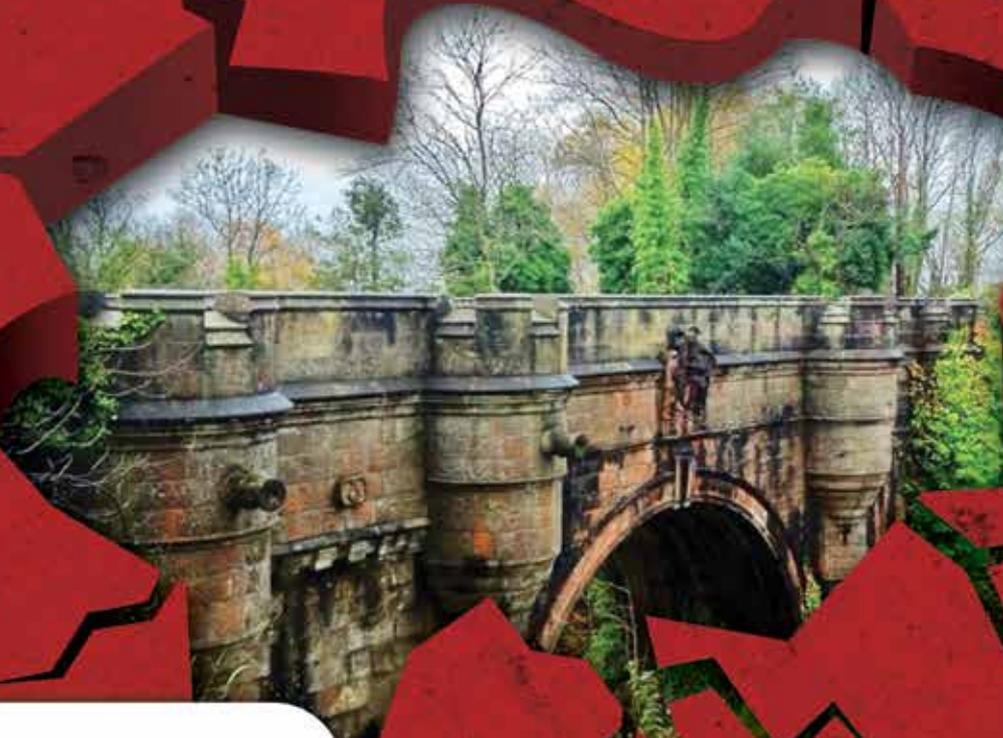
من ضمن أنشطة متحف المستقبل بدبي؛ الحفاظ على المواقع الأثرية وطباعة بعضها بالطابعات ثلاثية الأبعاد، حيث يقوم المتحف بمشروع عالمي مشترك لتوثيق المعالم الأثرية القديمة في المنطقة من خلال التقاط مليون صورة لهذه المعالم بتقنية التصوير ثلاثي الأبعاد 3D، وسيتم إنشاء موقع إلكتروني يتيح الوصول لهذا المحتوى الضخم من الصور الأثرية؛ والتي ستعتبر توثيقاً وأرشيفاً للمواقع الأثرية التي تعرّضت للتدمير الكلي أو الجزئي جرّاء الحروب أو الكوارث الطبيعية^(١٠).

وأخيراً، فإن متحف المستقبل هو انعكاس واضح لرؤية الحكومة الإماراتية بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد والتي ركزت على أولوية الاستثمار في الإنسان، واستشراف المستقبل بخطا ثابتة من خلال دعم جميع القطاعات، والجهات، وتقديم كافة

- (١) أمل معري، علم المتاحف، دمشق، ١٩٩٩م، ص٤
- (٢) وديع العبيدي، في علم اجتماع الفرد خمسون حديثاً عن الواقع واللامعقول واللغة، دار شمس للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٧م، ص٢٨٤.
- (٣) سعيد الحجى، متاحف التراث الأثري أهميتها ودورها في المجتمعات المعاصرة، مجلة جامعة دمشق، مج٣٠، العدد(١،٢)، ٢٠١٤م، ص٣٨٧.
- (٤) <https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2018-02-27-1.3196682>
- (٥) الفينج شوي فلسفة صينية نشأت منذ حوالي ٤٠٠٠ سنة؛ وهي فن التناغم مع الفضاء المحيط وتدفقات الطاقة من خلال البيئة والتصالح مع النفس ومع الطبيعة المحيطة بالإنسان.
- Stephen Skinner, Guide to Feng shui, London, publishing Inc., darling Kindersley limited, 2001
- (٦) الصفحة الرسمية لمحمد بن راشد ع الانستجرام
- (٧) الموقع الرسمي لمتحف المستقبل على شبكة الإنترنت [/http://www.museumofthefuture.ae](http://www.museumofthefuture.ae)
- (٨) مصطفى عباده، ثلاثون يوماً في المستقبل رحلة إلى ينتشوان- نينغشا- الصين، ص٣٢١
- (٩) محمد عثمان، مقال بعنوان(متحف المستقبل)٣٠ دقيقة وسط (الروبوتات)، جريدة الإمارات اليوم، التاريخ: ٩ فبراير ٢٠١٦م.
- (١٠) فادية هاني، مقال بعنوان(متحف المستقبل- الخيال يتحوّل إلى واقع على أرض دبي)، مجلة البيان، ٨ فبراير ٢٠١٦م.



”جسر الكلاب المنتحرة“





العقول في "دائرة الطباشير"

د. ضياء الجنابي

هل يُنسب النجاح المعرفي والإبداعي للمكان الذي احتضنه، وزجّه في مسيرة الحضارة الإنسانية؟ أم إلى الجذور العرقية والوطنية لمنتجي المعرفة من عباقرة ومثقفين ومبدعين؟ الاستقراء الأولي لمعطيات هذا السؤال بشقيه، يوضّح لنا طبيعة الاحتدام الحاصل في الحوارات الساخنة التي أثّرت حول هذه الإشكالية بين المنافحين عن فكرة انتصار الحضن على الرحم، وبين الراضحين تحت وطأة النوستالجيا والحنين إلى الجذور. هذا الجدل المحتدم يشبه إلى حد كبير جدلية حق البنوة بين الأم البيولوجية "الحقيقية" للطفل، وبين الأم التي تتبناه وتقوم بتربيته وتسهر على رعايته.

لقد أولى المعنيون بدراسة إشكالية هجرة العقول تاريخياً واجتماعياً واقتصادياً الكثير من الاهتمام بوشائج انتماء العقول النابغة المهاجرة إلى البيئة التي توفر لهم أسباب الإبداع وتسهم في تفجير طاقاتهم، ويعتقد الكثير من الباحثين في هذا المجال أن عباقرة العلم والأدب والفن أكبر من أن تحتويهم بقعة جغرافية تحت أيّ مسمى كانت، وأنهم ببعثاتهم الإنساني أكبر من انتسابهم إلى الهويّات المحليّة. ويذهب البعض إلى أبعد من ذلك في عدم حصرهم بوطن معين بالمعنى الضيق للمفردة، لأن خبراتهم ونتائجهم تنتمي إلى من يحتضنها ويتعاطى معها باحترام، ويعمل على مراكمتها وتحويلها إلى حركة إنتاجية خلاقة وفعل حضاري حي.

”
 إن عباقرة العلم
 والأدب والفن
 أكبر من أن
 تحتويهم بقعة
 جغرافية تحت أي
 مسمى كانت



”
 إن الأشياء
 ينبغي أن
 تعطى للذين
 يقومون عليها
 خير قيام

الرضيع لحظة سقوط مملكتها، وانصب اهتمامها قبل هربها على فسائنها وأشياءها الخاصة، تاركة طفلها في حومة المواجهة، فقامت خادمتها باحتضانه ورعايته والسهرة على تربيته مع ما لاقته من مصاعب ومواقف محرجة. وبعد تحسن موقف البلاد عادت الملكة إلى سدة الحكم مجدداً، وطالبت باسترداد ابنها، فاحتدم الصراع بينها وبين المريية على أحقية الاحتفاظ بالطفل، وطرقت الأم البيولوجية كل السبل لحل القضية بما فيها القضاء.

في المحكمة أمر القاضي من أجل حسم الخلاف، رسم دائرة بالطباشير على الأرض، وأوقف كلا من الأم البيولوجية "الحقيقية" والأم المريية "الرعاية" للطفل وجهاً لوجه على محيط الدائرة، ووضع الطفل في مركزها، وترك السيدتين في صراع مفتوح على الطفل، فراحت الأم الحقيقية تسعى لاجتذابه بعنف، بينما تعاملت الأم المريية معه برقة وحنان مخافة أن تؤذيه أو تؤلمه، ولم تستطع سحبه بقوة، مستسلمة لخسارة الجولة أمام غريمته، وأمام هذا المشهد، قرر القاضي أن تؤول حضانة الطفل للمريية، لأنها سلكت سبيل الرفق والرأفة لاستمالتته، بينما طغى على سلوك الأم الحقيقية العنف والتعامل القاسي معه، ولم تفكر إلا في حدود مصلحتها الضيقة، وقد لخص بريخت الفكرة على لسان المغني بالخلاصة التالية:

ومن المعلوم أن ظروف الحروب الأهلية أو الدولية بما يتمخض عنها من ويلات تخلق مناخات مناسبة لهجرة العقول أو الأدمغة من موطنها الأصلي بحثاً عن مستقر آمن يضمن لها أبجديات العيش الرغيد، ومقومات الحياة الحرة الكريمة، وقد أثبتت التجارب وجود بعض البلدان الطاردة أصلاً لعقولها من خلال عدم الاهتمام بأصحابها وبنجاتهم، مع التقليل من شأن عطائهم. وهناك بلدان لا تكتفي بطرد العقول بل تطاردها وتكبل بها، وقد تلجأ أحياناً إلى تصفيته جسدياً لأسباب تتعلق بهوية الدولة الأيدلوجية أو الطبيعة القمعية للأنظمة الشمولية المستبدة. في المقابل هناك دول تقيم لهذه العقول وزناً، وتقوم بتهيئة الخطط والبرامج لاستقطابها ووضعها في مكانها المناسب، كونها طاقات جاهزة وكاملة التكوين، ولا تحتاج إلى جهد كبير أو ميزانية عالية للاستفادة منها، ولا يعوزها إلا توفير بعض المستلزمات والإمكانات اللازمة لإظهار الفعل الإبداعي الحضاري الكامن فيها إلى حيّز الوجود.

وبالعودة إلى أحقية الأمومة المتنازع عليها بين الأم البيولوجية للطفل والأم الحاضنة أو المريية، فقد نالت هذه المسألة اهتماماً كبيراً من قبل المعنيين والمتخصصين والكتّاب، ومن بينهم الكاتب المسرحي الملحمي الألماني برتولد بريخت في مسرحيته الشهيرة (دائرة الطباشير القوقازية)، التي تروي قصة ملكة تخلت عن طفلها



(أنتم يا من سمعتم قصة دائرة
الطباشير،

احفظوا حكمة الأقدمين:

إنَّ الأشياء ينبغي أن تعطى للذين
يقومون عليها خير قيام، فالأولاد
للأمهات اللواتي يرعينهم خير
رعاية حتى يشبوا ويتزعموا،
والعربات لمن يسوقها بشكل جيد،
والوادي للذين يحسنون سقيه حتى
ينتج خير الثمار)

وهذا الحكم الذي أورده بريخت
في مسرحيته هذه، بات مقياساً
منصفاً لمثل هذه الحالات التي
نصادفها في قصص واقعية سجّلها
التاريخ. وعلى الرغم من الأيدلوجية
التي كان يتبناها بريخت في أعماله
وطروحاته ذات التوجهات
اليسارية، إلا
أن الواقع

الأمريكي الجديد الذي عاشه خلال
فترة وجوده في الولايات المتحدة،
قد ألقى بظلاله على رؤاه وطبيعته
تفكيره، وهذا ما أشار إليه الكثير
من النقاد معتبرين ذلك إسقاطاً
وقع فيه بريخت على خلفية انسياق
الولايات المتحدة الأمريكية في
صراع وتسابق مع الدول الأوروبية
بُعيد الحرب العالمية الثانية
على صعيدي الإنتاج الصناعي،
والاستحواذ على ناصية التفوق
العلمي. وتعدُّ هذه الحقبة الأكثر
خصباً في التاريخ الأمريكي وهي
التي أرست دعائم الدولة القوية
ذات الاقتصاد المفتوح ذي المديات
الهائلة، وذلك عن طريق استقطاب
العقول والكوادر المتخصصة عالية
التأهيل، والطاقت البشرية النابغة
في المجالات المختلفة من دول أوروبا
التي أنهكت قواها في الحربين
العالميتين وكذلك من البلدان الأخرى
المتلكئة في نهوضها، وهذا ما تمَّ
الاصطلاح عليه بـ (هجرة الأدمغة)،

وقد انعكس ذلك كله إيجاباً على
جميع حقولها الاقتصادية المنتجة.
وخلاصة القول: إن الأم ليست هي
المرأة التي ينمو في أحشائها الجنين،
بل هي الحضن الرؤوم الذي يرضى
الوليد ويحنو عليه ويوفر له كل
مسيبات الحياة، وقد نال الحضن
في خضم هذه التجاذبات القُدْح
المعلّى، وبالمقابل فإن الوطن الحقيقي
هو الذي يمنح الدفاء والخصب
والأمن لجميع من يحيا على ربوعه
وخصوصاً العقول المبدعة والنابغة
في كافة حقول المعرفة الإنسانية،
وإن الدولة العظيمة هي التي
تستوعب العباقرة والنوابغ والمبدعين
من جميع أرجاء المعمورة كي يخدموا
الإنسانية بمعناها الواسع.



ألا ليت شعري



زهير بن أبي سلمى

❖ زهير بن أبي سلمى أحد أشهر شعراء العرب وحكيم الشعراء في الجاهلية، ولد في عام ٥٠٢ هجري، وعُرف عن سيرته صدق طويته، وحسن معشره، ودماثة خلقه، وترفعه عن الصغائر، وأنه كان عفيف النفس، توفي قبيل بعثة النبي محمد عليه الصلاة والسلام بسنة واحدة.

ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى
 من الأمر أو يبدو لهم ما بدا ليا
 بدا لي أن الله حق فزادني
 إلى الحق تقوى الله ما كان باديا
 بدا لي أن الناس تفتنى نفوسهم
 وأموالهم ولا أرى الدهر فانيا
 وأني متي أهيبط من الأرض تلة
 أجد أثرا قبلي جديدا وعافيا
 أراني إذا ما بتت على هوى
 وأني إذا أصبحت أصبحت غاديا
 إلى حفرة أهدى إليها مقيمة
 يحث إليها سائق من ورائيا
 كأنني وقد خلفت تسعين حجة
 خلعت بها عن منكبي ردايا
 كأنني وقد خلفت تسعين حجة
 خلعت بها عن منكبي ردايا
 بدا لي أنني لست مدرك ما مضى
 ولا سابقا شيئا إذا كان جايا
 أراني إذا ما شئت لأقبت آية
 تذكّرني بعض الذي كنت ناسيا
 وما إن أرى نفسي تقيها كرهيتي
 وما إن تقي نفسي كرائم ماليا
 ألا لا أرى على الحوادث باقيا
 ولا خالدا إلا الجبال الرواسيا
 وإلا السماء والبلاد وربنا
 وأيامنا معدودة والليالي



”النوموفوبيا“ الخوف من مفارقة الهاتف المحمول

إعداد : أحمد نور

الهواتف الذكية جعلها تتخطى مرحلة اعتبارها مجرد هواتف عادية لتصبح امتداداً لشخصيات البشر .

ويرى علماء النفس أن هناك حالة من تفاعل دماغ المصاب بصورة مستمرة مع إشعارات الهاتف المتتالية على مدار اليوم، وهو ما يجعل مراكز المكافأة في الدماغ تنشط، وهي المسؤولة عن إنتاج الدوبامين، وتنشط هذه المراكز عند الأكل أو شرب المواد الكحولية أو تعاطي المخدرات .

ويرجع البعض الآخر هذا الاضطراب إلى أن هناك حاجة لدى المصاب في أن يتواصل مع الآخرين، إضافة إلى وجود توقعات اجتماعية مرتفعة، وهو ما يلبيه نظام المكافأة في الدماغ .

وتؤدي طبيعة البشر في البحث عن الطريق السهل لما يقومون به من أشياء إلى اللجوء لاستخدام الهواتف

هل تستطيع أن تقضي يوماً كاملاً من دون هاتفك الذكي؟ كم عدد الساعات التي تقضيها يومياً بصحبته؟ هل تشعر بالقلق وعدم الراحة إذا نفذت بطارية الهاتف أو لم تكن هناك تغطية كافية لشبكة المحمول؟

من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة يمكنك أن تعرف إن كنت تعاني من ”النوموفوبيا“، التي ترتبط بدورها بعدة اضطرابات نفسية أخرى .

ما هي النوموفوبيا ؟

يمكن تعريف النوموفوبيا ببساطة بأنه أحد أنواع الرهاب أو الفوبيا، التي تتعلق بحالة الخوف الشديد من فقدان الهواتف الذكية. وبالبحث في أصل المصطلح الجديد يمكن تفكيك أصل الكلمة إلى عدة أجزاء باللغة الإنجليزية، فهو مكون من ٣ مقاطع وهم ”No“ وتعني ”لا“ بالعربية و”Mo“، وترمز إلى أولى حروف كلمة ”موبايل“ والجزء الأخير وهو ”Phobia“ ويعني رهاباً أو فزعاً .

وعلى الرغم من أن مصطلح ”نوموفوبيا“ لا يعد مصطلحاً طبياً في الوقت الحالي فإنه أصبح أحد أهم المصطلحات شائعة الاستخدام بين الباحثين في السنوات الأخيرة، لتحول علاقة الكثير من البشر بهواتفهم الذكية إلى الإدمان أكثر من أي وقت مضى .

ويطلق بعض الباحثين على مصطلح ”نوموفوبيا“ اسم ”قلق البعد عن الهاتف“، على الرغم من أن حالات الإصابة نادر ما تشمل بدء نوبات الذعر أو الخوف، بسبب عدم القدرة على إجراء الاتصالات الهاتفية أو إرسال الرسائل النصية. وفي محاولة لتفسير ظاهرة انتشار الإصابة بـ”النوموفوبيا“ أوضح العلماء في جامعتي هونغ كونغ وجامعة سونغكيونكوان أن التطور غير المسبوق في صناعة



الذكية، والتي توفر لهم التواصل مع الآخرين بأقل جهد ممكن.

الأعراض

لم يتم إدراج النوموفيبيا في الإصدار الأخير من الدليل التشخيصي و 1 لإحصائي للاضطرابات العقلية،

ولم يقرر خبراء الصحة العقلية بعد معايير التشخيص الرسمية لهذه الحالة، ومع ذلك من المتفق عليه عمومًا أن هذا الرهاب يمثل مصدر قلق للصحة العقلية، حتى أن بعض الخبراء اقترحوا أنه يمثل نوعًا من الاعتماد على الهاتف أو الإدمان.

ويعتبر الرهاب نوعًا من القلق الشديد يثير استجابة خوف كبيرة عند التفكير في ما نخاف منه وغالبًا ما يتسبب في أعراض عاطفية وجسدية.

الأعراض العاطفية:

- القلق أو الخوف أو الذعر عند التفكير في عدم امتلاك الهاتف أو عدم القدرة على استخدامه.

- القلق والإثارة إذا اضطرت إلى ترك هاتفك أو تعلم أنك لن تتمكن من استخدامه لفترة من الوقت.

- هلع أو قلق إذا لم تتمكن من العثور على هاتفك لفترة وجيزة.

الأعراض الجسدية:

- صعوبة في التنفس بشكل طبيعي - الارتجاف

- زيادة التعرق

- الشعور بالإغماء أو الدوار أو الارتباك

- ضربات قلب سريعة

ويقوم الشخص المريض لتجنب الشعور بالضيق، بفعل كل ما في وسعه لإبقاء الهاتف المحمول قريبًا والتأكد من أنه يمكنه استخدامه، وقد تشير هذه السلوكيات إلى الاعتماد على الهاتف، ومن أبرز تلك السلوكيات ما يلي:

- أخذ الهاتف إلى السرير وحتى الحمام

- قضاء عدة ساعات في اليوم باستخدام الهاتف

- تشعر بالعجز بدون هاتفك

- التأكد من أنه يمكنك رؤيته عندما لا يكون في يدك أو جيبك

العلاج

يوجه الأطباء النفسيون عددًا من النصائح؛

يهدف الحد من هذا الاضطراب، وأولى هذه النصائح وضع قوانين استخدام الهاتف والالتزام بها، كأن تكون هناك أوقات محددة يستخدم فيها الهاتف، وكذلك بعض الأنشطة لا يتم استخدامه فيها بشكل تام، كالقيادة والدراسة والمناسبات الاجتماعية.

وينصح كذلك بتعلم طرق الاسترخاء، والتي من الممكن أن تساعد في كبح الرغبة الملحة لاستخدام الهاتف، والتطبيقات المتوافرة عليه، مع التوقف عن الزيارات المتكررة لمتجر التطبيقات، فزيادة التطبيقات؛ تؤدي إلى زيادة الارتباط والانشغال بالهاتف.

ويجب على المصاب أن يجعل الأولوية للأشخاص قبل الهاتف، وهو ما يعني ألا ينشغل الإنسان بالنظر إلى الهاتف عن الحديث مع الشخص الذي أمامه.





الغراب في صورته المتعددة

أحمد حسين حميدان

سعى من خلالها التعرف على محيطه الكوني وموجوداته التي كان من ضمنها الطيور التي رأى بعينيه اختلاف هيئتها وحجمها ولونها، كما سمع بأذنيه تعدد أصواتها فأطلق الزقزقة على صوت ما سماه منها بالعصافير، وأطلق الهديل على صوت ما سماه منها بالحمام، وأطلق النعيب على ما سماه بالغربان ويظهر جيداً من دلالات تسمية الإنسان لهذه الأصوات انحيازه لأنواع من الطيور ونفوره من أخرى وفي مقدمتها الغراب الحاضر أمام العين والأذن بلون أسود ومنقار معكوف يصدر

ما تمّ اكتشافه والإحاطة به في كوكبنا وفي سائر الكواكب الأخرى يؤكد على التعدد والتنوع سواء في صورة الكائنات الحية أو غير الحية أيضاً؛ وما يبدو جميلاً أو مقبولاً لفئة لا يبدو بذات الشعور لفئة أخرى، بل إن مدرسة فلسفية مثل مدرسة الرموز والصيغ (الغشتالت) مضت برؤيتها الألمانية والفرنسية إلى التأكيد على هذا التعدد في اللون الواحد، مميزة عبر هذه الرؤية أن أبيض كفن الموتى غير الأبيض المنتشر بثلج الحياة على امتداد الطبيعة، وكلاهما يختلف عن بياض ثوب الزفاف في أعراس الفرح.. ضمن هذا التنوع تقوم مظاهر الموجودات المختلفة وتنهض صور ملامحها من حولنا، وتبدو سيرة طائر الغراب التي هي موضوع مقاربتنا في هذا السياق غير بعيدة عن هذا التعدد والتنوع بعدما بدا في مرايا ظهوره في الكتاب الديني مختلفاً عما أشيع عنه في الحكايات الشعبية وعمما وصفته به البحوث والدراسات العلمية..

❖ غراب السمع والبصر في صورته الأولى..

من المعروف أن الإنسان في قديمه الأول ما كان يملك غير حواسه التي



منه صوتاً منقراً تمّ اعتباره منذ الخلق الأول نذير خراب وشؤم الأمر الذي يفسر ارتداء الثياب السوداء في أيام الحزن والموت حتى اليوم وكذلك طغيان الشعور بالقلق عند سماع صوت نعيقه هو ما يدل على تناقل هذا الموقف العدائي للغراب منذ صورته الأولى التي كوّنّها السمع والبصر على نحو منفر لصوته ولونه وملامح مظهره الخارجى وجعلت أعداداً ليست بالقليلة تنفر منه منذ أمد بعيد؛ وتؤكد العديد من البحوث والدراسات أن هذا الشعور السلبي من الغراب بلغ مستوىً جمعياً عند العديد من الشعوب، فالإغريق ما كانوا يسمحون له بأن يحطّ فوق مجمع معابدهم الوثنية (الأكروبوليس) الذي يعلو أبنية عاصمتهم أثينا اعتقاداً منهم بأن ذلك فالّ سيء مؤداه أن هبوط الغراب على سطح بناء هو نذير بموت أحد سكانه، وتبنى الرومان هذا الاعتقاد، في حين أن الهنود اعتقدوا بأن الروح التي يسكنها الغراب يمتلك صاحبها قدرة على التنبؤ وهو ما أدى إلى إضفاء ملامح جديدة للغراب عبر الملاحم والأساطير التي تجسدت في الشرق الأقصى، فقدتمته الأسطورة الصينية داخل أشعة لشمس بثلاثة أرجل للدلالة على أوقات النهار: الصباح والظهيرة والمساء، وفي الشرق الأدنى ربطته الملحمة البابلية بالغزاة الذين هاجموا بلاد ما بين النهرين، وقدمه اليابانيون على نحو وثيق الصلة بإرادة السماء ومصائر

البشر، ودفعت به مصر القديمة إلى ساحة الحرب وصورته وهو يقتات في المعارك على جثث الأعداء..

❖ صورة غراب الحكايات الدينية..

توقفت الحكايات الدينية عند الغراب الذي أرسله نبي الله نوح عليه السلام ليستكشف اليابسة بعد حدوث الطوفان مؤكدة عدم قيامه بذلك بسبب انصرافه وانشغاله بأكل جثث الغرقى، ومنه انطلقت الديانة اليهودية لتكشف عن اعتقادها في (سفر اللاويين) عن عدم طهارة الغراب بسبب تناوله جيفة الجثث.. وفي الديانة المسيحية يأتي ذكر

”
الهنود اعتقدوا
بأن الروح التي
يسكنها الغراب
يملك صاحبها
قدرة على
التنبؤ





خياراته ونتيجة ما أقدم عليه وثمره أعماله التي لا سلطان عليها ولا علم لما سيحدث لصاحبها سواء من الطيور أو أي مخلوقات أخرى حتى يتم التشاؤم منها أو التبوء من خلالها لما يمكن أن يقع أو يحدث في المستقبل، وهو ما أكد عليه العلم في طروحاته وأبحاثه المتعددة التي لم تتناقض في خلاصة استنتاجاتها مع الرؤية الدينية الإسلامية الماثلة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ..

❖ الغراب عالم مثير للدهشة

الغراب في صورته العلمية.. إذا كانت الديانة الإسلامية قدمت الغراب بصورة معلم للإنسان في كيفية دفن جثة أخيه وأثارت في ذلك الدهشة للمتلقي البشري بعدما جعلته متفوقاً على أحد أفراد جنسه بالمعرفة الناجمة عن العلم؛ فإن العلم بالمعرفة التي قدمها في أبحاثه عن هذا الطائر وعن طقوس حياته وشكل علاقاته مع أنثاه ومع أبناء جنسه وغير جنسه من الطيور لا يفارق هذا المنحى وهذه الصورة من الدهشة التي قدمها بلامحها الأولى القرآن الكريم؛ فكثيرة هي المقاربات العلمية التي تابعت حياة الغراب ولم تقف عند حدود لونه ورشاقة طيرانه ونظام غذائه المتعدد والمختلف عن باقي أقرانه، بل تعدته إلى حدود التعرف على فائدة لون ريشه الأسود الذي أثار سخط العامة من الناس عليه ونفورهم منه بسببه، مؤكدة استفادته من هذا السواد في التخفي ليلاً من أعدائه من الطيور

الغراب في بعض المواضع في الإنجيل كرمز للشؤم وذلك من خلال الحكايات التي تتحدث في سفر (صفنيا) وسفر (أشعيا) عن خراب آشور الذي تتعق على عتبات أبوابه الغريان.. وتبدو الصورة التي قدمتها الديانة الإسلامية

عن هذا الطائر مختلفة عن ذلك

ناسبة في سورة المائدة تبشير الخراب المشؤوم التي ألحقت به للإنسان المنحدر إلى سلوك الجريمة وقامت بإرساله ضوء معرفة يهتدي به ويتعلم منه القاتل قابيل كيف يواري جثة أخيه القاتل هاويل معتبرة التشاؤم من الغراب والاستدلال بنعابه على وقوع الشر من أعمال الجاهلية التي تتنافى مع تعاليم الدين الحنيف وتتناقض مع أركانه الإيمان التي تؤكد حياة الإنسان ومماته حدد مواعدهما الله سبحانه وما يلاقيه في مسيرة حياته وبعد انتقاله منها إلى يوم الجزاء والحساب هو حصيلة





الجوارح غير

البعيدة عنه؛ وكذلك

الحال فيما يتعلق بصوت نعيبه فلم يُلقى العلماء بالألاعتماد الكثيرين بأنه بشرى للمآسي وفأل للمصائب مبينين من خلال نتائج متابعتهم لطقوس حياة الغربان بأن النعيب لغة بينهم وهو ذو ترددات عالية مختلفة تصدر بمثابة شيفرات تُطلق كنداءات منها نداء لاجتماعهم ونداء آخر للتحذير والتبويه من خطر قادم ونداء ثالث للتواجد في مكان محدد وهكذا... وإضافة إلى ذلك أكد العلماء أن الغراب في حياته ينتمي إلى خلية واحدة ولا يقيم علاقة جنسية مع أكثر من شريكة يتعاونان سوياً في بناء عش لهما تتولى الأنثى تنظيفه وحضن البيض فيه بينما يتولى الغراب الذكر حمايته ويجلبان الغذاء معاً لإطعام الفراخ الموجودة داخل هذا العش ومن خلال رصد نشاطهما في جلب الغذاء لوحظ استخدامهما بعض الأدوات التي تعينهما على ذلك كشي الأسلاك المعدنية وجعلها

كالخطاف وتتم بواسطته سحب الأطعمة المراد حملها ونقلها للفراخ الصغيرة، في حين أن الغربان التي تعيش على ساحل البحار تقوم بإلقاء فتاة الخبز الذي تحمله بمنافيرها من أكوام النفايات وترميه على سطح الماء وحين تقترب منه الأسماك تنقض عليها وتصطادها لتكون غذاء لها ولفراخها.. وفيما يتعلق بطقوسها الحياتية الأخرى فقد لاحظ عدد من العلماء فيها ما يثير الدهشة، فإذا ما أصاب مرض غراباً وأفقده القدرة على الطيران ولم يتمثل للشفاء يقوم الغربان بالإجهاز عليه ودفنه كي لا يصاب أحد منهم بمرضه؛ كما أنهم يبأدون إلى دفن أي غراب إذا ما مات لأي سبب من الأسباب عبر حفر يقومون بإنجازها بمنافيرهم وبمخالبهم القوية؛ وإذا ما اعتدى غراب على أنثى غراب آخر يتعرض من مجموعة من الغربان إلى العقوبة جزاء لفعلته المرفوضة حسب الأعراف والتقاليد التي بُنيت عليها طقوس حياتهم..

❖ أنواع الغربان.. الغراب في صور.. رغم إجماع العديد من الدراسات على تشابه الطقوس الحياتية للغربان إلا أنها ليست كذلك في لونها وحجمها والعديد من ملامحها الخارجية التي جعلتها تبدو متنوعة الأنواع ومتعددة الموطن والصور ومن أشهر أنواعها التي تعيش في مناطقنا العربية والدول المجاورة لها نذكر:

١. الغراب مروحي الذيل: وهو



فائدة لون
ريشه الأسود
التخفي ليلاً
من أعدائه من
الطيور الجوارح





الذي حلَّ بينه وبين حبيبته لبنى مردداً في مطلع قصيدته: لَقَدْ نَادَى الْغُرَابُ بَيْنَ لِبْنِي، فَطَارَ الْقَلْبُ مِنْ حَذَرِ الْغُرَابِ .. ولا يبدو الشاعر الأمريكي (إدغار آلان بو) بعيداً عن ذلك في قصيدته الشهيرة التي قدم فيها الغراب مرتكزاً رمزياً للتوتر الذي أصابه وللقلق الذي استولى عليه بعد غياب حبيبته (ليونور) عنه وبعد تردي أوضاعه المالية وانحيار عالمه الشخصي ومضى بقصيدته جراً ذلك بسؤال الغراب عن معالم مستقبله الآتي وإن كانت حبيبته وأيامه الجميلة التي مضت ستعود، فتأتيه الإجابة منه على نحو متكرر (لا عود).. والشاعر تيد هيوز نشر ديوانه (الغراب) بعد معاناة كبيرة وإثر انتحار زوجته الشاعرة الأمريكية سيلفيا بلاث بعد اتهامه بخيانتها، ووسط هذه السوداوية يتدخل الشاعر إيليا أبوماضي مقارناً بين البلبل الذي تميل الناس إليه أكثر وبين الغراب الذي يستحضره في مناسبات الشؤم والحزن ناقلاً استغرابه واستتكاره قائلاً بلسانه

قال الغراب وقد رأى كلف الورى

وهيامهم بالبلبل الصدّاح

لِمَ لا تهيم بي المسامع مثله

ما الفرق بين جناحه وجناحي؟..

وشاعت الغربان في قصص الحيوان في العصر الحديث، فنجد ذكراً للغربان في حكايات

"لافونتين" الفرنسي، والأخوان

"جاكوب وويلهلم جريم" الألمانيين،

إلى جانب شيوخ الغربان في اللوحات

الزيتون، ويعتبر غراب السمك من أصغر أنواع الغربان وينتشر بكثرة على الشريط الساحلي للولايات المتحدة الأمريكية والجنوبية الشرقية..

❖ غراب الخيال والتمثيل

صورة الغراب في الأدب والفنون ..

كما جاءت صورة

الغراب متعددة

ومختلفة بين ما هي

عليه في الموروث الشعبي

الذي تناقلته عامة الناس جيلاً

بعد آخر وبين الرصد العلمي

لهذا الطائر، فقد جاءت صورته

في النتاجات الإبداعية الأدبية وعبر

الفنون الأخرى العربية وغير العربية

أيضاً متعددة ومتباينة وخصوصاً

بعدما شاعت سيرته على الصعيد

الواقعي والرمزي التي بدا بعضها

متفقاً مع الصورة النمطية السوداء

له والتي ترسخت في أذهان الأكثرية

البشرية، ومن خلالها يقدم الجاحظ

بطاقته التعريفية للغراب قائلاً:

الغراب من لئام الطير وليس من

كرامها ولا أحرارها، ومن شأنه

أكل الجيف والقمامات.. وعبر هذا

الفحوى ذاته كان من أقسى ما

تعرض له من قدح الشعر العربي

جاء من قيس بن الملوّح الذي فاض

بالكراهية لهذا الطائر مخاطباً إياه:

ألا يا غراب البين هيجت لوعتي،

فَوَيْحَكَ حَبْرَنِي بِمَا أَنْتَ تَصْرُخُ..

وكذلك الحال مع الشاعر قيس

بن ذريح الليثي الكناني الذي جعل

من الغراب رمزاً للفراق المشؤوم

الذي

أطلق عليه

عامة الناس (غراب البين) الذي

باعقادهم يبشر بالشؤم ويجلب

الخراب..

٢. الغراب النوحى: يعتبر أكبر أنواع

الغربان، ويتميز بريش جسمه الأسود

وبريش رقبتة البني..

٣. الغراب الأورق: وهو أصغر حجماً

من سابقه، ويختلط في ريش جسمه

اللون الأسود والرمادي..

٤. غراب المنازل الهندي: الذي

يتميز بحجمه المتوسط وبارتشار

اللون الأسود في ريش رأسه وعنقه

وجناحيه واللون الرمادي في سائر

جسمه ..

ومن الغربان الأخرى التي تعيش

في القارة الأوروبية وأمريكا ومناطق

متعددة من العالم، الغراب الأمريكي

وغراب كاليدونيا الجديدة وغراب

الزغ والغراب ذو القلنسوة وغراب



”
الغراب حكيمًا
وذكيًا وواعظًا في
حكايات عديدة
منها: «قصة
الغراب والثعبان
الأسود وابن
أوى» و«قصة
الغراب والبوم»

الساخرة للرسام "ج.ج. جراندفيل"، والتي تعتمد على الحيوانات.. وقبل ذلك قدمت قصص «كليلة ودمنة» التي كتبها الفيلسوف الهندي بيدبا الغراب حكيمًا وذكيًا وواعظًا في حكايات عديدة منها: «قصة الغراب والثعبان الأسود وابن أوى» و«قصة الغراب والبوم».. وصدرت العديد من الروايات التي تباينت في سياقها صورة الغراب ودلالاتها التعبيرية؛ ففي رواية (عندما يطير الغراب) للروائي جيفري آرثرش يصيب الشؤم بطله فيعود بائع خضار على عربته القديمة بعدما بلغ إدارة أكبر شركة.. والكاتبة ديانا روز تصور الحب الذي جاء لبطلتها من زعيم عصابة بـ(عشق الغراب) كمعادل رمزي تقاطعت من خلاله مع رواية (الغراب) لكamal ياسين التي يأخذ فيها رجل الأمن الذي لا يُرى في مكان رغم وجوده في كل مكان رمزية الغراب ودهائه؛ وفي رواية (صوت الغراب) يقدم عادل عصمت من خلال بطله صورة تدمير الذات وما جاء عليه الكاتب

شاكر صبري في روايته (رحلة الغراب الأسود) يعتبر صورة أكثر إيجابية للغراب بعدما جعله يطوف في عديد من المدن لكنه في النهاية يعود إلى المدينة الأولى التي نشأ وكبر فيها..

و سط
هذه الصور
المختلفة
و المتباينة
للغراب احتل
اسمه عناوين
كتب عديدة وعناوين
قصائد ومسرحيات
وقصص وروايات كثيرة
وإذا كان جمهور العامة قد
نبذه لصوت نعيقه وسواد
لونه فهو بسببهما فاز وظل
حرًا بعيداً عن القفص الذي
حُبست فيه الطيور التي
يكسو ريشها أزهى
الألوان!..

الروائية الإماراتية تهاني الهاشمي

حاورتها دكتورة زينب لوت

- يصف (فرانز كافك) مهمة الكتابة بالموعد الروحاني "الكتابة شكل من أشكال الصلاة" ماذا يمكن للقارئ أن يعرف عالم الإماراتية تهاني الهاشمي وخصوصيتها؟

تهاني الهاشمي هي إنسانة تسعى للوصول إلى السكينة والسلام، شغوفة بالكتابة، تهوى المطالعة، تسعى إلى التمسك بالمعاني الإنسانية في ظل الحفاظ على الهوية. قد يكون بعض القراء التقوا بي من خلال ما قدمته من أعمال روائية وقصصية، وتعرفوا على جزء مني. وصفني النقاد بالجرأة والخروج عن المألوف منذ عملي الأول، لكن في واقع الأمر ما رغبت به هو تسليط الضوء نحو قيمة الفرد والقضايا المجتمعية والإنسانية، التي نواجهها ونعانينا بصفة دورية في حياتنا اليومية، فالإنسان هو القضية الحقيقية التي أعمد على تجسيد صراعاتها وشرح تفاصيلها الظاهرة والباطنة بقدر المستطاع.

- أحلام مستغانمي "ليست الروايات سوى رسائل وبطاقات، نكتبها خارج المناسبات المعلنة.. لنعلن نشرتنا النفسية، لمن يهمهم أمرنا" هل الكتابة تعني رسم القضايا المهمشة رغم خطورتها أم هي انتقال الخطورة إلى فن جمالي يلوّن الوجود المرئي؟

قد تكون الكتابة أن تخلق قضية وتعمل على منحها الأبعاد التي قد تعيشها أنت أو أي من المحيطين بك، هي ممازجة الواقع رغم مرارته بالخيال رغم حلاوته، هي رسم الخطوط بين الألم والفرح، هي زرع الابتسامة وسط الدموع، هي رقص متحرر على أرضية مُلتهبة، الكتابة جمال وتناسق، فن في الطرح وتوزيع المهام

”
الكاتب مهمما
وصل به مجده
من نجاح وشهرة
فهو بحاجة إلى
من يقرأه



”
وصفني
النقاد بالجرأة
والخروج عن
المألوف منذ
عملي الأول

جرة القلم، ولأن الكتابة تضيء لي
ليل وحدتي وتُشعل مصابيح الأمل
بداخلي.

• متى يكتب الكاتب دون شعور
ومتى يكون في وعي تام؟
مهمة الكاتب ليست مهمة سهلة،
فهو يمارس الغرق بحبره ويحاول
أن لا يفرق تماماً في بحره، فهو
يبدأ بوعيه التام في سطره الأول
ثم تأخذه شفافيته عندما يصل لها
للغياب وحضور القلم، التجلي في
الكتابة أمر استثنائي يتطلب الكثير
من المصادقية والإدراك الروحي. لذا
فإن التعمق قد يأخذ الكاتب أيضاً
إلى تغييب الشعور خصوصاً لو مال
به قلمه إلى دروب المبالغة وأسرف
في غواية السطور.

• عنوان روايتك (جرف هار) يبدو
غريباً لمن لا يقرأ الرواية لماذا
اخترت هذا العنوان؟

قمت ببناء فكرة العمل بناء على
الآية القرآنية الكريمة: "أفمن أسس
بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير أم من أسس بنيانه على شفا
جرف هار فانهار به في نار جهنم
والله لا يهدي القوم الظالمين" سورة
التوبة ١٠٩، ومنها استمدت التسمية.
فحتى في علاقاتنا مع الآخرين نحن
نقوم بالتأسيس والبناء ومن هنا كان
الربط بين العمل الاجتماعي "جرف
هار" والآية الكريمة، التوجيه في
الآية إلى حُسن الأساس وبذل الجهد
فيه، وهو أمر غائب أو مُغيّب، لقيام
كثير من العلاقات بالبناء مباشرة دون
التأسيس، وهذا ما يجعلها ضعيفة
وهشة وقابلة للكسر بسهولة، معظم

بين المعنى والكلمة، تتناغم بين المفردة
وما تحمله خلفها من دلالات.

• تقول سيمون دي بوفوار "إن المرأة
لا تولد امرأة، بل تصبح امرأة"
ما رأيك في الأدب النسوي وهل
تؤمنين بوجود قضايا نسوية في
الأدب؟

لا أميل للتحيز إلى جنس دون الآخر،
فالأدب كما ذكرت سابقاً هو تجسيد
لقضايا الإنسان بعمومه، لكن على
كل حال لا أخفي وجود هذه التسمية
الأدبية، المرأة عبر العصور استطاعت
دوماً أن تلفت الانتباه إليها سواء
بالإيجاب أو السلب، لظالمها كانت
قضية العصر التي أشغلت الأوساط
الثقافية والدينية والاجتماعية
وخلافها، فعندما نشير إلى حالة
ما فإننا بلا شك نبحث من خلالها
على تسوية أو نسعى لتحقيق عدالة
ما، أعتقد بأن التسمية أخذت حقاً
أكبر عن القضية بحد ذاتها، المسمى
ليست نقطة هامة أقف عندها، لكن
المعالجة الفعلية في المشهد الأدبي
هو ما أطمح له، فهل أنصفت
التسمية القضية النسوية! ربما.

• كيف تمارسين الكتابة رغبة في
الإنتاج أم هاجساً وجودياً يحرك
الذات؟

الرغبة في الإنتاج ماهي إلا نتاج
لشغفي في العطاء، فأنا لا أكتب إلا
ما يحركني وأشعر به. الكتابة جزء لا
يتجزأ من هويتي، هي ليست هدفاً
أو مطمعاً لتحقيق الشهرة أو ما شابه،
هي جزء من تركيبي الوجودية، أكتب
لأنني أجد نفسي في الحروف وبين
السطور، لأن الوجود يصبح أجمل مع



"إن شغفي بالقراءة يجعلني أزهّد في الكتابة" من هم الكتاب الذين قرأت لهم وتأثرت بكتابتهم؟

في كل مرة أقرأ كتاباً يتغير بداخلي شيء ما، علاقاتي بالقراءة علاقة محايدة نوعاً ما، لا أحاول الارتباط بالأسماء بل بنوعية الأعمال ومدى تغلغل قلم الكاتب في حقول الإبداع والأدب، كل كتاب قرأته وتعلمت منه هو لكاتب أثر بي بطريقة أو بأخرى، تعلمت من كثير من الكتب التي لم تنال استحساني أن أتجنب أموراً يعينها خلال كتابتي، ومن كل كاتب أعجبت بعمله أن الحكمة ليست نصاً فقط بل هي لوحة فنية تجمع ما بين المعنى واللحن، وبأن الكتابة

واحدة هو أمر شائك. لا أؤمن بأن ما تعيشه المرأة في الغرب حرية، فتسليح المرأة لم ولن يكون يوماً حرية! لا بد أن نؤمن أولاً بأن المرأة نصف المجتمع وأنها كما استقيناً من تعاليم الدين الإسلامي، اللبنة الأولى لبناء المجتمع فإذا أحسنت تربيتها ونشأتها حسن الأفراد. التحرر هو الانحلال من القيود المفروضة، وأعتقد أنه عبر التاريخ في العالم العربي والغربي، استطاعت المرأة أن تحصل على مكانة لم تصل إليها النساء من قبل خصوصاً في العالم الغربي، حيث كانت النساء تبع وتشترى آنذاك أي بلا قيمة تُذكر، لكن المرأة في مجتمعنا بدأت بمكانة مرموقة، وفي بحثها عن مسمى الحرية في الوقت الحالي بدأت تلف خيوط الشرنقة حول ذاتها، مفهوم الحرية هو سلاح ذو حدين، فإما توظفه لصالحك أو أنه يتغلب عليك ويتحول لقيود يخنق صاحبه حد الهلاك. عموماً أجد بأن الحرية هي فكر والفكر لا يمكن تجسيده بحضور أو وجود ملموس، هو أسلوب في التعبير دون المساس بقيم الآخرين أو معتقداتهم الخاصة، هو القدرة على إبداء الرأي دون خدش أو جرح، الحرية هي مسمى كبير جداً تم استخدامه لأغراض غير لائقة وهذا ما أسميه بالإسفاف، المرأة حرة متى ما تمتعت بكرامتها ووقارها، حرة بحكمتها ورجاحة عقلها.

• يحدد الروائي والكاتب المسرحي الإنجليزي (أوسكار وايلد) علاقة القراءة بالكتابة بقوله:

الخامات الاجتماعية التي تم نسجها في الرواية كانت على شفا الجرف وهو ما كان الجوهر الأساسي للقصة.

• مجموعتك القصصية تناقضات هل هي فتوغرافيا عن الواقع المتناقض الذي نتعايش معه أم بحث عن الذات أو تصوير الآخر في الكتابة؟

تناقضات كانت مزيجاً من هذا كله، كانت وصفاً لعدة حالات، فهي رصد لتأملات مجتمعية وأخلاقية، هي محاولة لإعادة الاتزان ما بين الكفة اليمنى واليسرى، هي رؤية لمجريات الوقت ومتغيراته، قد يصفها البعض بأنها لاذعة، ولكني أجدها بأنها صادقة ومتوازنة، تجمع بين المحب والمبغض، الفاسد والمصلح، الكريم والبخيل، الجميل والقيبح، وهكذا، ولا ننسى بأن الجمع بين نقضين في موضع واحد هو أمر لافت لإبراز الفكرة نفسها. فالطبيعة البشرية تجمع بين الخير والشر، ورجوح أمر على الآخر هو أمر وارد جداً، لكننا بتنا نعيش عصر السرعة والتكنولوجيا، لم يعد لنا مساحة لإعادة الضبط ومنح أنفسنا فرصة لأخذ نفس عميق والنظر بتأني في أمورنا الخاصة ولا العامة.

• هل الحرية والتقدم الذي وصلت إليه الدول الغربية والعربية هل حققت المرأة في ظل ذلك حريتها أم شرنقتها في وهم التحرر؟ ماهي رؤيتك الخاصة؟

مفاهيم الحرية والمرأة قد تتسع وتضيق ولكن الجمع بينهما في جملة

” كل ما قدمته لنا العولمة في الوقت الراهن أجد بأنه خدم عوالم القراءة والكتابة بطريقة أو بأخرى

أجد بأن النقد هو فن أيضاً فالتغلغل في النص لإبراز نوع الفلسفة التي يحملها نص ما هو ليس بالأمر السهل بتاتاً، هي مهمة شاقة وتُحتمل الناقد الكثير من الضغوط تحت مهمة نخل طبقات النص المتعددة. فالناقد الواعي ليس الملم بأدوات النقد ومناهجه وحسب، بل الذي يتمتع بالذكاء والفتنة الكافية لينبش ما وراء الستار من غموض وجمالية. البحث في متاهات اللاوعي بمختلف درجاته ومستوياته، والوصول للرسالة الصريحة والجوانب العميقة، وإبراز مفاتن العمل وعيوبه هو جهد مضمّن لا يسعى إليه الكثيرون، فكما الأدب المعاصر الذي يحدث وأن يكون مُغرضاً قد يكون النقد كذلك.

• من هم أهم النقاد الذين تجدين في كتاباتهم حداثة ورؤياً؟
النقد مدرسة كبيرة ولا يمكنني حصرها في أسماء معينة، كل ناقد يستطيع وضع يده على موضع نبض العمل هو ناقد مميز.

موسيقا ودوزنة مشاعر قد يصعب دوزنتها وضبط إيقاعها، لكنها على كل حال بحاجة لصبر ومراجعة حتى تخرج بأبهى صورة، أما بالنسبة للأفكار فهي العلامة الفارقة لكل كاتب، ما يساهم في ترك أثر هو أسلوب الطرح نفسه حتى لو كانت الفكرة الرئيسية في واقعها بسيطة أو مكررة، الكاتب المتمكن يستطيع الوصول لقلوبنا وعقولنا دائماً.

• ما رأيك في الإنتاج الأدبي المعاصر وما وجهة نظرك في النقد هل يثير النص أم يعيده مكبلاً بنظريات وممارسات أنبية لا توحى بجماليات الروح والفكر داخله؟

الأدب المعاصر أخذ منحى مختلف عن سابق عهده، وهذا أمر طبيعي في ظل التغيرات المحيطة الراهنة، تطور الأدب مع مجريات ثورة العصر من معلومات وتكنولوجيا وما شابه هو أمر ملحوظ على جميع أصعدة الأدب العربي، هذا التغيير السريع إن صح التعبير مَنَحنا نتاجاً واسعاً من النصوص الأدبية المتنوعة التي قد يتم وصفها بالركيكة أو المختلفة إن صح التعبير، لكنها على كل حال هي رصد لحالة في نقطة زمنية معينة، مازال الإنتاج الأدبي المعاصر يحمل لنا أعمالاً نفتخر بها وستظل راسخة عبر التاريخ بعكس غيرها.





لا حدود لها وكذلك روح الخيال التي تعيش في صدر كل منا، ما أجده اليوم بأننا نستكثر لأنفسنا الأفضل ونلجأ للخيارات الأسهل. الإنسان بفطرته يخشى تجربة ما جهله، يخاف المغامرة ويهاب الخسارة، لا يمنح نفسه فرصة أن يأخذ منحى خاص به، يحاول استساخ ما حوله وهذا ما يُضيق الخناق على رحابة العالم، التجديد لغة فنية وإبداعية نحتاجها لخلق طاقات الابتكار التي تعيد فينا الحياة والأمل، تُعيد الإنسان لدوائر التفكير والتأمل وتبعده عن أفكار التردد ومراقبة الغير، تحمله للنظر إلى ما يملكه من قدرات ومواهب، تعيد قلوبته إلى فطرته الصحيحة حيث العطاء لمحيطه وبيئته، يُعمر ما حوله وبيتعد عن عادات التدمير والهدم.

• كلمة أخيرة للقارئ تتوج حوارنا الفكري ؟

عالم الكتابة قد يبدو عالماً مثالياً لمن لم يلجه، لكنه في الحقيقة عالم كأي عالم آخر، مثلما يحمل في باطنه التفرّد والإبداع فإنه مخترق من قبل أصحاب معاول التخريب والإفساد، مهمة الكاتب صعبة لأنه لا يستطيع أن يكون خلاقاً وحسب، هو لا بد وأن يجابه الصراعات التي يعيشها في الوسط وخارجه، أن يوازن بين المعطيات والمخرجات ويوظف روح الابتكار. في النهاية، الكاتب مهما وصل به مجده من نجاح وشهرة فهو بحاجة إلى من يقرأه. أتمنى أن نكون أمة تقرأ، تهوى القراءة وتهتم بها وتوصي بها.

الخفي من روح الكاتب نفسه، وربما هذا ما لم يعشه القارئ قبلاً مع كاتبه الأقرب لقلبه، منح الكتابة بُعداً آخر من التفاعل المباشر بين الكاتب والقارئ، فالكثير يستعرض بعض من أعماله على صفحات الإنترنت مما يفسح المجال للتعرف على العمل ونوعه الأدبي، كما أنه أتاح فرصة لنشر الأعمال إلكترونياً في ظل ما يواجهه الكاتب من صعوبات مع الناشر العربي. كل ما قدمته لنا العولمة في الوقت الراهن أجد بأنه خدم عوالم القراءة والكتابة بطريقة أو بأخرى، ففي النهاية لا فائدة للحرف إن ظل حبيساً بين الصفحات.

• الكاتبة الإنجليزية (شارلوت بروننتي) تؤكد استمراريتها في الكتابة "سأقوم بالكتابة لأنني لا أستطيع التوقف" ماهي مشاريع الكاتبة (تهاني الهاشمي) وكيف تنظر للعالم فنياً وإنسانياً مستقبلاً ؟

أعمل حالياً على عملٍ روائيٍ استغرق مني حتى الآن جهداً مضمناً، أتمنى أن أجد في خاتمته الرؤية التي أسعى لبنائها وتحقيقها من خلاله، فأنا ما زلت أتأرجح بين السطور، بقائي في وسط العمل يجعلني عالقة بين ما تريده الكاتبة وما تريده الشخصيات، كلها رغبات تتصارع على الورق وأعمل لإرضاء كل الأطراف في ظل البُعد الذي أعمل لتجسيده بصورة واضحة. العالم كواكب من الفرص المتاحة والأفكار الخلاقة والإبداعية، كواكب تسبح في ملكوت كل فرد منا، السماء

دراسة مواطن القوة والجمال وترسيخ مواضع الضعف والخلل والبحث في المفاهيم الإنسانية والنظر خلف روح العمل الفلسفية، هي عبء شاق يقع على عاتق الناقد، لذا فإن أهم النقاد هم الذين مازالوا يسعون بحرفيتهم إلى تنقيح الأدب بجودة راقية بين المنهج الراسخ والإبداع الحر.

• كيف ترين الكتابة في ظل العولمة والمواقع الإلكترونية؟

ساهمت العولمة كثيراً في نشر الأدب ونقله إلى مراحل مختلفة، حملات التسويق التي تحمل في طياتها عناوين لكتاب مزيّفين، وأعمال بسيطة كتبت بلهجات محلية، قوائم الأكثر مبيعاً التي تزيد من شهرة العمل، ربما تبدو جميعها طرقاً لتسليح الأدب وبيعه لكن في الجانب الآخر، منحت فرصة لإبراز كثير من المواهب الشابة التي بدأت بشق طريقها، ووضع قدمها نحو الخطوة الأولى في عالم الكتابة. التكنولوجيا ووسائل التواصل كشفت الجانب

حجر الزبرجد





نحو حياة أسمة لأطفالنا والتفاته نفسية وغذائية

سرعة سليم حديد

لوتريك" الذي كان ضعيف البنية، وقد تعرّض إلى حادثتي سقوط مما أدى إلى نشوئه قزماً. والأمثلة كثيرة جداً.

- من هنا، من بوابة الأمل نشعل شمعة، علناً نضيء بعض الجوانب التي من شأنها أن تسهّل على أولئك الأطفال الذين أصيبوا بتشوّه جسدي ما قسوة الحياة، ونقدّم الفائدة لهم ولمن حولهم، وذلك من خلال حوارنا الذي تناول الصحة النفسية والغذائية مع عدد من الاختصاصيين، وهم: الدكتورة الاختصاصية النفسية "رندا أكرم يوسف" من فلسطين مقيمة في "دبي"، والدكتورة "ريم شطيح" من سورية مختصة في علم النفس العام أستاذة في جامعة "أوهايو" في أميركا، والدكتورة ريان أكرم يوسف من فلسطين مقيمة في "الشارقة" بكالوريوس علوم اختصاص تغذية.

- سألنا الدكتورة ريم شطيح عن

إذا وُلد طفل مشوّه أو تعرّض لحادث أدى إلى تشوّه ما، فليس لزاماً علينا أن نحكم عليه بأن حياته ستكون تعيسة وفاشلة، فمن الممكن أن نرشّ الظلام أمامه نجومًا وأن نفرش له الرمل بالأزاهير، كيف لا؟ وقد أثبتت التجارب أن آلافًا من الأشخاص الذين عانوا من نقص جسدي ما، قد أصبحوا مثلاً يحتذى به، من أمثال هؤلاء: "ستيفن هوكينج" البريطاني الذي أصيب

بمرض أفقده الحركة، ومع

ذلك أصبح من كبار علماء

الفيزياء الفلكية في العصر

الحديث. وكذلك نجد

الفنان التشكيلي

الفر نسي

العالمي "تولوز



”
 إن آلافاً من
 الأشخاص الذين
 عانوا من نقص
 جسدي ما، أصبحوا
 مثلاً يحتذى به



”
 يلعب المحيط
 الاجتماعي
 للطفل الدور
 الأهم في تكوين
 حالته النفسية

على سؤالنا عن كيفية توعية وتهيئة الطفل الذي يعاني من تشوُّه جسدي ما وذلك بتوجيه الأهل للاستعداد لمواجهة تعليقات الآخرين واستفساراتهم، فقالت:

– يجب تهيئة الطفل نفسياً كي يتقبل انتقادات الآخرين المزعجة، من خلال تدريبه على مواجهة الشخص الذي يحاول إزعاجه فيمكن أن يقول له وهو ينظر إليه بثقة وبهدوء واحترام: إنني أتعالج، ولا مشكلة لدي، ثم نعلمه كيف يعمد إلى تغيير الحديث، مثلاً يسأل الطفل المواجه له: ما اسمك؟ وفي أي صف أنت؟ ويمكن أن يقوم والد الطفل أو أحد ممن حوله بتمثيل سيناريو مع الطفل ذاته لتعليمه كيف يرد على الآخرين، وكيف يتصرّف، ويتم تدريبه على مثل هذه النوعية من الأسئلة والأجوبة حتى يثق بأن شخصية الطفل قد بدت قوية.

– كما يجب على الأهل تربية أطفالهم على الاحترام وعدم الاستهزاء بالآخرين، وعدم المشاركة مع المتمرّين في إهانة أي طفل يعاني من مشكلة جسدية ما، وإعطائهم الثقة لإخبار ذويهم ما يحدث معهم، وإخبار المعلم في حال كانوا في المدرسة، كذلك توجيههم نحو الاقتراب من الطفل المشوّه، وتقبل وضعه، والتعامل معه بطريقة عادية لطيفة. وعندما يرى المتمرّ أن هناك أشخاصاً حول الطفل الذي يقوم بالاستهزاء به، وحوله دعم ما فسوف يفكر كثيراً قبل أن يعتدي عليه، وقد يتراجع عن إيذائه نهائياً.

تداعيات التشوّه على الطفل من الناحية النفسية، وكيف يمكن تهيئته لتقبل حالته؟ فأجابت:

– يمكن أن تترك التشوهات الجسدية آثاراً بالغة في نفس الطفل وتستمر لما بعد سن البلوغ أو حتى مدى الحياة. وحتى التشوهات الصغيرة سواء في الوجه أم الجسد، يمكن أن تؤدي إلى عواقب نفسية سلبية جداً في مرحلة الطفولة، وقد تؤدي إلى تدني احترام الذات أيضاً.

في مرحلة الطفولة وتكوين الشخصية، يتأثر الطفل بأي سلوك أو إشارة تُوجّه إليه بصدد انتقاد ما، سواء من الأهل أم من المحيط الاجتماعي من أطفال آخرين أو أقرباء أو غير ذلك، حيث يشعر الطفل بالضعف وربما بالرفض أو عدم القبول حتى لو لم يكن مصاباً بأي تشوُّه جسدي، فكيف بمن يحمل تشوّهات ما؟

يلعب المحيط الاجتماعي للطفل الدور الأهم في تكوين حالته النفسية تجاه حالة التشوّه وخاصة الأسرة، فيجب تعزيز ثقته بنفسه وبأن هذا التشوُّه لا ينتقص منه، وما يملكه من مواهب يجعله أكثر قوة في مواجهة المواقف الصعبة، فيتمّ التركيز على مواهبه بدلاً من التركيز على حالة التشوّه، أي جعل موضوع التشوّه أقل أهمية لانتباه الطفل، وكذلك إيجاد هدف للطفل من صغره، يعطيه حافزاً للتحدي وثقة عالية منبثقة من معرفته بقدراته من جهة، واندفاعه نحو هدفه من جهة أخرى.

– الدكتورة رندا أكرم يوسف أجابت

- من الضروري أن نفهم الطفل كيف يتعامل مع الأطفال المتتمرين والمواقف غير المقبولة، ومن المهم أن يتلقى في البيت مزيداً من الاحترام والتقدير والثقة بالنفس. فالطفل الذي يتعرض في البيت إلى الإهانة يكون أكثر تقبلاً للتمر في الخارج. كما يجب إعطاؤه الثقة كي يحكي لذويه كل ما يجري معه من مواقف مزعجة في الشارع أو المدرسة ونفهم التلاميذ كل أعراض التمر.

- أشجع الطفل الذي يعاني من التشوه على أن يكون لديه أصدقاء، وعدم ترك الفرصة لانزوائه، وأن يشارك في النشاطات، وأخلق لديه مجالاً للثقة بين أفراد الأسرة، وأن يتكلم عما يجري معه من أحداث. وأن أعلمه أن يدافع عن نفسه، ليس القصد إيذاء الآخرين جسدياً، بل أن يعرف كيف يدافع عن نفسه، ويواجه التمر بشكل محترم دون خوف.

- وقد سألنا الدكتورة ريم شطيح عن الأمور التي يجب الانتباه إليها

عند دخول الأطفال الذين أصيبوا بتشوه ما إلى المدرسة؟ فأجبت: - من المهم تهيئة الطفل لما قد يتعرض له من أسئلة من الأطفال الآخرين في الشارع أو المدرسة، أو حتى نظرات الاستغراب، أو التمر، ويكون ذلك بتمرين الطفل على كيفية المواجهة من دون أن يشعر بالضعف أو عدم القيمة. ففي حال تلقيه نظرات الاستغراب مثلاً من الأطفال يجب تعليمه أنهم يفعلون هذا لأنهم لا يفهمون ما الذي ينظرون إليه، وقد تتشكل لديهم أسئلة عنه، وهنا قد يجيب الطفل بطريقة بسيطة ولا يدع السؤال أو الموضوع يأخذ موقفاً كبيراً في نفسه.

- ويكون دور الأهل في البيت تهيئة الطفل للمواجهة، وأهم عامل في التهيئة هو أن يفهم الطفل العالم الخارجي، ويتوقع مسبقاً ما قد يسأل عنه أو يتعرض له، ويتم تعليمه بعض الإجابات والسلوكيات كالرد على الأسئلة بدلاً من الهروب، والإصرار على اللعب والتفاعل رغم استغراب الآخرين، وتعليمه الهدوء الذي يساعد على التخلص من استغرابات الآخرين، وأهم عامل هو تعزيز ثقته بنفسه في البيت، وأنه ليس مذنباً، هو فقط مختلف عن الآخرين ولديه قدرات ونقاط قوة أخرى، يستطيع استعمالها، وهذا مهم جداً لتقوية الطفل، لأنه

في حال شعوره بعدم القيمة، قد يُطوّر حالة الشعور بالانكسار، وبأنه أقل شأنًا من غيره، وما هو أخطر من ذلك هو أن يولد لديه شعور بالذنب وأنه يستحق كل هذا. وهي مرحلة خطيرة، ربما تأتي بعواقب وخيمة قد تصل للاكتئاب ولأذية الذات أو الانتحار.

- وقد أجابت الدكتورة رندا أكرم يوسف عن كيفية تعامل الأهل والمدرسة مع الأشخاص الفضوليين الذين يستفسرون عن الطفل المصاب بتشوه ما؟ فقالت:

- عندما يعاني الطفل من التشوه، فإنه يكون عرضة للتمر مثل السخرية والضرب والإزعاج والضحك وخاصة في الشارع والمدرسة. والتمر هو الاعتداء على طفل ضعيف أو مشوه إما بالإيذاء النفسي أو الجسدي أو الإلكتروني أو بطريقة لا ترضي الشخص الآخر. من هنا وجب الإلمام بأهمية التثقيف بالنسبة للتمر من قبل الأهل وكادر المدرسة، من خلال تمثيل الأدوار وتمييز الصح من الخطأ، وكيفية مساعدة الطفل الذي يتعرض للتمر وعدم تركه وحده في مواجهة الموقف.

وفي حال حصل التمر، فيجب أن أستوضح من الطفل المتتمر لماذا فعل ذلك، وأحاول أن أجعله يحسّ بمشاعر الآخرين، وفي حال استجابته للأمر يجب عليّ أن أشجعه على الاستمرار في السلوك الإيجابي.

- وسألنا الدكتورة ريم شطيح عن تداعيات التشوه بعدما يكبر الطفل، فأجبت:





- مع تزايد حالات الانتحار بين الشباب اليوم وفي هذا العصر، تُركّز الأبحاث الأخيرة على إيجاد دعم للأشخاص المختلفين بشكل واضح ولكافة التحيز وتغيير الصورة النمطية لجسد الإنسان المقبول وشكله وحتى مقاييس الجمال. وأظهرت كل الدراسات مدى التأثير الهائل للتممر على المظهر والضرر الذي يلحقه بتعليم الأطفال وبتشكيل شخصياتهم، وأهمية تقديم موارد تعليمية لتعليم تلاميذ المدارس والمعلمين وحتى الأهل كيفية التعامل مع حالات كهذه للحد من التمر والضرر النفسي ومواجهة التعليقات المسيئة والأسئلة والنبذ والكرهية.

من المهم اليوم في عالمنا تدرّس المحبة والعطف والتعاون كقيم مشتركة مع كل ما نفعله في حياتنا، وإننا دون هذه القيم لا نحقق شيئاً مهما بلغنا من النجاح العلمي أو المهني، فاستثمار المواهب لصالح القيم الإنسانية، قد يزرع داخل الإنسان هدفاً أسمى من مجرد تحقيق نجاحات عادية، وهذا من شأنه أن يحمي الطفل المعرض للتمر، والطفل الذي يمارس التمر أيضاً كأحد أشكال العنف النفسي والعاطفي، لأن العنف يخضع لقاعدة إعادة التدوير، وهذا حتماً سيعود على المجتمع.

- الدكتورة ريان أكرم يوسف، وهي اختصاصية في علم التغذية أجابت على سؤالنا حول الطفل المصاب

بتشوه ما، فيمكن أن تكون شهيته للطعام قليلة، وخاصة عندما يسمع من الناس بعض العبارات المزعجة حول مشكلته، فهل هناك وسائل وإرشادات يمكن من خلالها ترغيب الطفل في الطعام؟ فأجابت بما يلي:

- يمكن لنا أن نضع له على المائدة أشكال صحون وملعق جميلة وملونة، كذلك يمكن أن نقدم له طعاماً ملوناً أيضاً كالسلطات مثلاً وأنواعاً من الأطعمة المثيرة للشهية، ولكن على ألا تكون مواد صناعية ملونة بل طبيعية، وعند وضع الطعام في صحن الطفل فمن الأفضل وضع قطع طعام مميزة وشهية، كذلك علينا أن نحرص على أن يكون الطعام طرياً أو مطحوناً مثلاً، ويمكن لنا أن نزين له صحون الأطعمة وأن نهتم بتزيين المائدة بشكل عام. ويمكن أن نقدم له بعض المكافآت لاستجابته للأكل وعلى طريقة تناوله للطعام

أيضاً، كذلك يجب أن نشغل الطفل بالموسيقا أو التلفاز ونقدم له بعض النماذج عن طريقة تناول الأطفال للأطعمة، أضف إلى ذلك تغيير مكان تناول الطعام فمرة يكون في البيت وأخرى في حديقة المنزل أو الشرفة، ونحرص على تناول الطعام معه حتى نشجعه على الأكل. وإذا كان الطفل فوق عمر الثامنة يمكن لنا أن ندعوه إلى المشاركة في تحضير المائدة وترتيب الصحون عليها، حتى يشعر بأنه قام بعمل جيد بالنسبة له.

- من خلال ما تقدّم نصل إلى نتيجة مفادها: علينا الاهتمام بالطفل مهما كان وضعه الجسدي، وبث الثقة بنفسه وحثه على تجاوز الصعوبات مهما بلغت، كذلك علينا إحياء روح المهوبة عنده بحيث يمكن تطويرها، فقد تصدر منه إنجازات قد لا تخطر على بال. ولا بأس أن نختم بالقول المشهور: كل ذي عاهة جبّار.

facebook



«ميتا» الفيش بوك سابقاً

إعداد / سمية عصام الدهشان

ماهو عالم
ميتا فيش بوك؟
فبدلاً من أن تكون
التفاعلات البشرية واقعية
ومحسوسة عبر التلاقي المادي أو
تكون غير مادية وغير محسوسة عبر
التلاقي الرقمي من خلال شاشات
الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر،
سوف يكون هناك طريق ثالث يسد
الفجوة بين هذين العالمين (الواقعي
والرقمي)، ليظهر عالم ثالث افتراضي
يأخذ من الواقع شيئاً، ومن الإنترنت
والتقنيات الذكية أشياءً وخصائص
أخرى.
إن «ميتافيرس» سيغيّر طريقة العمل

أعلن رئيس مجموعة «فيسبوك»، مارك زاكربرج، تغيير اسم الشركة الأم فيش
بوك لشبكة التواصل الاجتماعي إلى «ميتا» لتعكس بشكل أفضل كل نشاطاتها،
لكن اسم الشبكات المختلفة فيها سيبقى نفسه.

ما أصل كلمة ميتا؟

اسم «ميتا» تشير الدراسة الصادرة عن "مركز المستقبل للأبحاث والدراسات
المتقدمة"، أول من استخدم مصطلح "الميتافيرس" Metaverse هو "نيل ستيفنسون"
في رواية الخيال العلمي "Snow Crash" عام ١٩٩٢. وتتكون الكلمة من مقطعين؛
الأول Meta وهو الاسم الجديد الذي تغيرت إليه فيش بوك، ويعني "ما وراء"،
والمقطع الثاني Verse الذي يأتي اختصاراً لكلمة Universe بمعنى "العالم"،
والكلمتان معاً تأتيان بمعنى "العالم الماورائي".

و«ميتافيرس» هو سلسلة من العوالم الافتراضية، ستصبح المنصة التقنية الأهم
منذ ظهور شبكة الإنترنت والويب. ومصطلح «ميتافيرس»، وهو عبارة عن فضاء
إلكتروني مواز للواقع المادي، يستطيع المستخدمون التلاقي فيه بهدف التفاعل
أو المناقشة، أو حتى الترفيه، ويتخذون لذلك شكل صوراً رمزية تمثلهم، أو ما
يعرف بالـ«آفاتار».



ما استخدامات الميتافيرس؟

وبالرغم أن «ميتافيرس» هو «بداية جديدة» و«النسخة التالية من الإنترنت»، إلا أن «ميتافيرس» سيحوي «سوق إعلانات» سعياً لخفض الكلفة على المطورين»، وأنه سيكون بإمكان الشخص تحويل العديد من الأشياء الحقيقية إلى افتراضية داخل «ميتافيرس» من خلال نظارات الواقع الافتراضي والمعزز.

وأن «ميتافيرس» سيغير من طريقة تواصل الناس ببعضهم بعضاً، «تخيّل أن ترتدي النظارات الافتراضية وتنتقل بشكل سريع إلى بيئة مختلفة كلياً تتواصل عبرها مع الأصدقاء من خلال تجربة غامرة تشعر فيها بتعابير وجوههم من خلال اختيار شخصية افتراضية «أفاتار»، يمكن تغييرها بحسب المناسبة التي يعيشها الشخص».

وأن «ميتافيرس» سيغير من بيئة العمل والتعلم، حيث سيتمكن الشخص من العمل في أي بيئة افتراضية من خياره تمكنه من «التركيز على المهام المنوطة به».

وسيكون بوسع الشخص التنقل Teleport من خلال مناطق اسمها «هورايزون»، أو أفق تحمل أسماء «هوم» أو المنزل، وأفق تحمل اسم «مكان العمل» وأفق «العالم»، وأفق «السوق».

والتواصل والترفيه، متوقعاً أن يصل عدد المشتركين إلى مليار شخص خلال السنوات العشر المقبلة، مشيراً إلى أن المطورين وصانعي المحتوى سيشكلون القوة الرئيسية وراء هذا العالم الافتراضي.

أن «ميتافيرس» سيؤسس لاقتصاد المطورين وصانعي المحتوى، ويسمح لهم بتوليد عوائد من الأنشطة التجارية المختلفة.

أن الشركة ستستثمر 150 مليون دولار لتدريب المطورين على تطوير تطبيقات «ميتافيرس» وتطوير «منهاج» لتعلم سبل تطوير تطبيقات جديدة لهذا العالم.

«ميتافيرس» ستساعد على تطوير أدوات هذا العالم الذي ووصف بدوروث الإنترنت المتقل، مثل تقنيات استخدام الأيدي بشكل افتراضي، والصوت، وتعابير الوجه، والإسقاط بالهولوجرام، وأن الشركة ستفتح «واجهات برمجة التطبيقات» لتطوير تطبيقات خاصة بالمناطق الجغرافية لخلق تجارب سياحية، وغيرها، أن «ميتافيرس» لن يقلل الوقت الذي نمضيه على الإنترنت، بل سيغير من طريقة تمضيئنا هذا الوقت».

أن الشركة ستطلق منصة «بريزنس»، وهي طريقة جديدة للمطورين لإنشاء تجارب واقع مختلط تعمل من خلال نظارة الواقع الافتراضي «أوكيولوس»، وأن المنصة ستتضمن مجموعة من أدوات الذكاء الاصطناعي للمطورين تجعل تجربة الواقع المختلط غامرة بشكل أكبر، وتساعد على الجمع بين العالم الافتراضي والواقع المادي.

”
لن «يقلل الوقت الذي نمضيه على الإنترنت، بل سيغير من طريقة تمضيئنا هذا الوقت»

 Meta

تسمح لهم بالتلاقي والعمل والتعليم والترفيه بداخله، مع توفير تجربة تسمح لهم ليس فقط بالمشاهدة عن بُعد عبر الأجهزة الذكية كما يحدث حالياً، ولكن بالدخول إلى هذا العالم في شكل ثلاثي الأبعاد عبر تقنيات الواقع الافتراضي.

فمن خلال استخدام نظارات الواقع الافتراضي والواقع المعزز وارتداء السترات والقفزات المزودة بأجهزة استشعار، يستطيع المستخدم أن يعيش تجربة شبه حقيقية، تعمل فيها هذه التقنيات الذكية كوسيط بين المستخدمين في عالم "الميتافيرس"، لإيصال الشعور بالإحساس المادي، فيستطيع أن يرى المستخدم الأشياء من حوله بصورة ثلاثية الأبعاد عبر النظارة، كما يمكن أن يشعر فيها بالمؤثرات الجسدية الحسية، كإحساس السقوط في المياه أو اللكمة في الوجه أو غيرها، من خلال المستشعرات الموجودة في السترات والقفزات التي يرتديها، فيحصل على تجربة أشبه بالواقعية حتى وإن كانت غير مباشرة.

ويبقى القول إن مشروع "الميتافيرس" أحد مشروعات "فيس بوك" الواعدة؛ لكنها ما زالت قيد الاختبار مثل غيرها من المشروعات التي لم تتحقق. وحتى وإن اكتمل مشروع "الميتافيرس" خلال 5 سنوات من الآن كما تسعى فيس بوك، فإن هذا التطور سوف تقابله مقاومة من التيار الإنساني التقليدي، الذي يرفض هذه السرعة المبالغ فيها في التطور، ويؤمن الحياة التقليدية في كثير من جوانبها.

والتأكد من ملاءمتها للمستخدم، عبر تصميم "أفاتار" بنفس مقاييس المستخدم ومحاكاة تجربة ارتداء الملابس عليه.

وتتعدى تجربة عالم "الميتافيرس" في التعليم لتكون أكثر ثراءً، فتوفر مثلاً لطلاب المعنيين بدراسة الفضاء أو المحيطات أو الجيولوجيا أو التاريخ، فرصة لمحاكاة هذه العوالم في صورة ثلاثية الأبعاد، وبالتالي يمكنهم الذهاب إلى القمر أو أحد الكواكب الشمسية أو حتى الشمس نفسها، وأيضاً يمكنهم الذهاب إلى أعماق المحيطات أو باطن الأرض، أو حتى العودة إلى أحد الأزمنة التاريخية ومحاكاة طرق العيش فيها. ومع دخول نظم الذكاء الاصطناعي في برمجة شخصيات هذه العوامل، يمكن للمستخدم أن يعيش تجربة شبه حقيقية بالفعل.

ويسعى مارك زوكربيرج من خلال "الميتافيرس" إلى إنشاء عالم افتراضي يسد الفجوة بين العالمين الواقعي والرقمي، لينشأ بذلك عالم ثالث افتراضي، يستطيع فيه الأفراد إنشاء حياة افتراضية لهم عبر مساحات مختلفة من الإنترنت، بحيث

وداخل "آفاق المنزل"، يستطيع المستخدم إنشاء نسخة افتراضية تطابق منزله الأصلي، ويستطيع التجول فيها بمجرد ارتداء نظارة الواقع الافتراضي، ومن ثم يستطيع أن يدعو زملاءه عبر "الميتافيرس" إلى قضاء وقت معاً داخل المنزل، أو مشاهدة مباراة كرم قدم، أو حتى استذكار الدروس والمراجعة.

وبالمثل يستطيع الزملاء في العمل إنشاء فضائهم الخاص بهم داخل "الميتافيرس"، فيمكنهم الذهاب إلى العمل فقط من خلال ارتداء نظارة الواقع الافتراضي، وإنجاز المهام المطلوبة والمشاركة في الاجتماعات بل وأخذ راحة منتصف اليوم مع أصدقاء العمل، كل ذلك من دون حتى مغادرة المنزل.

ليس هذا فحسب، بل يمكن التسوق أيضاً داخل "الميتافيرس"، واختيار السلع الغذائية من داخل السوبر ماركت ودفع ثمنها عبر بطاقة الائتمان في تجربة ثلاثية الأبعاد، وكأن المستخدم داخل أحد المتاجر بالفعل، كما يمكن قياس الملابس



زهرة الشوكولاته



Scan me

”زيزو.. زيزو“ هتاف ملايين الفرنسيين للأسطورة زيدان

إحسان رشيد

في ٢٣ يونيو ١٩٧٢ جاء الدنيا الطفل زيزو في لاكاستيلان، مارسيليا، جنوب فرنسا، وهو الولد الأصغر بين خمسة من الأشقاء، وهو مسلم من أصول جزائرية، هاجر والداه اسماعيل ومليكة، إلى باريس من قرية أجيون في منطقة القبائل الناطقة باللغة الأمازيغية في شمال الجزائر في عام ١٩٥٣ قبل اندلاع الثورة الجزائرية، وجدت عائلته صعوبة وهي تنشأ عيشها وتربية أبنائها في المناطق الشمالية الصعبة في

المدينة باريس وسان دوني، حيث فرص العمل المحدودة في المنطقة، وفي منتصف الستينيات انتقلت العائلة إلى ضاحية لاكاستيلان الشمالية في مارسيليا، يقول زيدان في مقابلة له مع مجلة اسكواير، عن أصله وأسرته ” أنا على صلة بالعالم العربي. وهو في دمي، عن طريق والدي كما أنني فخور أيضاً بكوني فرنسياً، لكنني





فخور جداً بأن لدي هذه الجذور وهذا التنوع" اختار زيدان معشوقته المدورة ليغدو في مداعتها أحد أعظم لاعبي كرة القدم في التاريخ، في سن العاشرة حصل زيدان على أول رخصة لعب له بعد أن انضم إلى فريق الناشئين في أحد الأندية المحلية ، تم رصد زيدان من قبل كشاف ناي كان اللاعب السابق جان فارود ، قد أوصى هذا الأخير به إلى مدير النادي ، وكان حينها عمر زيدان لم يتجاوز بعد الأربعة عشر عاماً كان ذلك عام ١٩٨٦ وكان يومها العالم كله منشغلاً بمتابعة مباريات بطولة كأس العالم بكرة القدم بينما يتابع هو نجمه المفضل والذي ظل متأثراً به ويعيش بفنونه الكروية معه ، كان ذلك هو النجم الأرجنتيني الكبير "بيغو مارادونا".

في ذاكرة الرياضة والرياضيين و يُعتبر أحد أعظم الأهداف في تاريخ دوري أبطال أوروبا .

لعب زيدان مبارياته الاحترافية الأولى مع نادي كان في ١٨ مايو ١٩٨٩ في مباراة بالدوري الفرنسي ضد نانت ، سجل هدفه الأول للنادي في ١٠ فبراير ١٩٩١ وكانت المباراة أيضاً ضد نانت وانتهت بالفوز ٢-١ ، بعد المباراة ، حصل زيدان على سيارة من قبل رئيس نادي كان " آلان بيدريتي" ، أظهر زيدان تقنية غير عادية على الكرة، وقدم لمحات كروية تشير لموهبته الفذة، تلك الموهبة التي أخذته لاحقاً للتربع على عرش النجومية العالمية ، حصل النادي لأول مرة مع وجود زيدان على بطاقة التأهل لكأس الاتحاد

كان زين الدين زيدان قد اشتهر ببراعته وبأناقة تمريراته والقدرة العالية في تحكمه بالكرة، بدأ زيدان مسيرته الكروية في نادي كان ، ثم انتقل لبوردو ليثبت هناك أنه واحد من أفضل اللاعبين في الدوري الفرنسي .

عام ١٩٩٦ ، انتقل إلى يوفنتوس محرراً معهم لقبان في الدوري الإيطالي، لينتقل بعدها إلى ريال مدريد مقابل عقد انتقال يعد قياسياً في الوقت ذاك حيث بلغت قيمة عقده ٧٧.٥ مليون يورو في العام ٢٠٠١ ، حصد العديد من الألقاب، منها لقب الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، وقد سجل هدفاً بالقدم اليسرى الهدف الذي سيظل حاضراً

في سن العاشرة حصل زيدان على أول رخصة لعب له

الملعب أمراً يستحق العناء فهو بحق أحد أفضل اللاعبين الذين رأيتهم على الإطلاق.

-في الموسم التالي، ساعد زيدان ريال مدريد على الفوز بلقب الدوري الإسباني ٢٠٠٣-٢٠٠٢، بينما حصل هو على جائزة أفضل لاعب كرة قدم في العالم، في عام ٢٠٠٤، صوته له الجماهير كأفضل لاعب كرة قدم أوروبي في الخمسين عاماً الماضية في استطلاع اليوبيل الذهبي للاحتفال بالذكرى الخمسين للاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

مسيرته الدولية

لعب أولى مبارياته مع فرنسا كبديل في مباراة ودية ضد التشيك في ١٧ أغسطس ١٩٩٤، وقد انتهت بالتعادل

زيدان أجمل وأشهر الأهداف في عالم كرة القدم وذلك في نهائي دوري أبطال أوروبا ٢٠٠٢؛ حيث تصدى للكرة قبل ارتطامها بالأرض ليقوم بتسديدها بضربة صاروخية ويقدمه اليسرى الأضعف من حافة مربع الـ ١٨ ياردة، وليحقق فوز ريال مدريد ٢-١ على بايرليفر كوزن، واعتبر الهدف هذا واحداً من أجمل الأهداف في تاريخ دوري أبطال أوروبا، لقد قال عنه واصفاً إياه في لعبه الفريدو دي ستيفانو عام ٢٠٠٣ حين حصول زيدان على لقب أفضل لاعب في العالم .

"إن زيدان يسيطر على الكرة، ويمشي بها ويلعب كما لو كان يرتدي الحرير في قدميه، إنه يجعل الذهاب إلى

الأوروبي بعد أن حصل على المركز الرابع في الدوري الفرنسي.

في ربيع عام ١٩٩٦، قدمت لزيدان عروضاً بالانضمام إلى أفضل الأندية الأوروبية ولكنه قرر الانتقال إلى يوفنتوس الفائز بدوري أبطال أوروبا خلال الموسم الماضي و كان تأثير زيدان في إيطاليا سريعاً، حيث فاز بلقب الدوري الإيطالي ٩٧-١٩٩٦ وكأس الإنتركونتيننتال ١٩٩٦ حصل على لقب أفضل لاعب أجنبي في الدوري الإيطالي في موسمه الأول، شهد مكانة زيدان المتنامية في الرياضة اختياره في التشكيلة الأوروبية لمواجهة نجوم العالم - التي تضم في خط الهجوم كلا من رونالدو وغابرييل باتيستوتا - في ديسمبر ١٩٩٧.

في عام ٢٠٠١، انضم زيدان إلى ريال مدريد مقابل عقد يعتبر في حينه رقماً قياسياً في عقود لاعبي كرة القدم قدره ١٥٠ مليار ليرة إيطالية أي حوالي ٧٧.٥ مليون يورو، بواقع تعاقد لمدة أربع سنوات، في موسمه الأول في النادي سجل



أن فازت بهما معاً ألمانيا الغربية في العام ١٩٧٤، وحسم زيدان لقب البطولة بهدفين، الأولى من ركلة حرة ضد إسبانيا في ربع النهائي والهدف الذهبي في نصف النهائي ضد البرتغال من ركلة جزاء، اختاره الاتحاد الأوروبي لكرة القدم كأفضل لاعب في البطولة.

يرى زيدان أنه كان في قمة مستواه خلال تلك البطولة، بينما ذكر في موقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مايلي: "في بلجيكا وهولندا، سيطر زيدان على بطولة كبرى بطريقة

حيث سجل زيدان هدفين متتاليين متشابهين، كلاهما برأسية من ركلات ركنية نفذهما إيمانويل بوتى ويوري دجوركايف، وقد تم لفرنسا و بفضل هدفي زيدان، دخولها استراحة مابين الشوطين وهي متقدمة ٢-٠ على بعد شوط واحد فقط من الفوز بكأس العالم، أضاف بيتي الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع لتحقيق فرنسا الفوز بنتيجة ٣-٠ وأول كأس عالم على الإطلاق لفرنسا، تم اختيار زين الدين زيدان كأفضل لاعب في المباراة، وأصبح بطلاً قومياً حيث حصل على وسام جوقة الشرف في وقت لاحق من ذلك العام.

في العام ٢٠٠٠ استطاعت فرنسا الفوز ببطولة أمم أوروبا، لتصبح بذلك أول فريق يفوز ببطولة كأس العالم وبطولة أمم أوروبا منذ

٢-٢ بعد تسجيل زيدان لهدفين بعد أن كانت فرنسا متأخرة ٢-٠، بعد فوز فرنسا بكأس العالم، عُرِضت صورة لزيدان على قوس النصر مع عبارة "شكراً زيزو" وكانت كأس العالم ١٩٩٨ قد شهدت مشاركته الأولى في هكذا بطولة، أقيمت البطولة في موطنه فرنسا، وقد فاز فيها المنتخب الفرنسي بجميع المباريات الثلاث في دور المجموعات، لعبت فرنسا ضد حامل اللقب والمرشح المنتخب البرازيلي على ملعب فرنسا في نهائي كأس العالم ١٩٩٨.

سيطر ت فرنسا على البرازيل منذ البداية،



مدير ، وأصبح زيدان أول مدرب يفوز بدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات متتالية، وفاز بكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية مرتين لكل منهما، بالإضافة إلى لقب وحيد لكل من الدوري الإسباني وكأس السوبر الإسباني. أدى هذا النجاح إلى فوز زيدان بجائزة أفضل مدرب كرة قدم للرجال في عام ٢٠١٧ ، قدم استقالته للنادي عام ٢٠١٨ ، ليعود بعد عام فقط كمدرّب في عام ٢٠١٩ ، وليحقق الفوز بلقب آخر في الدوري الإسباني وكأس السوبر الإسباني.

اعتزاله

بعد أن أعلن النجم الكروي الاستثنائي زين الدين زيدان اعتزاله بعد انتهاء عقده مع ريال مدريد في نهاية موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٥ ، عرف عالم كرة القدم بالفعل أن

٢٠٠٠ ، وحصل على جائزة أفضل لاعب في البطولة، حصل أيضاً على الكرة الذهبية كأفضل لاعب في كأس العالم ٢٠٠٦ ، على الرغم من طرده في المباراة النهائية ضد إيطاليا لتسديدة ضربة رأسية لصدر ماركو ماتيراتزي، في عام ٢٠٠٤ تم ترشيحه ضمنه لقائمة أفضل ١٢٥ لاعب كرة قدم على قيد الحياة ، وهي قائمة قام بتجميعها بيليه، وفي نفس العام تم اختياره كأفضل لاعب كرة قدم أوروبي خلال الخمسين عامًا الماضية في استطلاع اليوبيل الذهبي ،

بعد اعتزاله اللعب اتجه إلى التدريب ، ليبدأ مسيرة كُلت بالنجاح مع ناديهِ ريال

لم ينجح فيها أي لاعب سواه منذ ديفغو مارادونا في عام ١٩٨٦ من المباراة الافتتاحية ضد الدنمارك إلى المباراة النهائية ضد إيطاليا، وقد تألق زيدان بشكل لافت ، ملقياً بسحر أدائه على خصومه بملامسات وتمييرات ذكية، وصعوده الساحر، فضلاً عن رؤيته البارعة". حصل على جائزة أفضل لاعب في العالم ثلاث مرات كانت على التوالي في أعوام ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٣ ، كما فاز بجائزة الكرة الذهبية لعام ١٩٩٨ .

لعب مع منتخب فرنسا ١٠٨ مباراة، وفاز ومنتخب بلاده بكأس العالم ١٩٩٨ ، وقد استطاع خلال المباراة النهائية أن يسجل هدفين ، وتم اختياره ضمن فريق النجوم، هذا الفوز جعله بطلاً قومياً في فرنسا، وحصل على وسام جوقة الشرف في عام ١٩٩٨ . وفاز ببطولة أمم أوروبا



”
حصل على جائزة
أفضل لاعب
في العالم ثلاث
مرات كانت
على التوالي

التي كانت تمثل قوتك في الأوقات الصعبة، و أوقات الانتصارات.”
عند عودته إلى فرنسا، امتلأ ميدان الكونكوردي في باريس بالآلاف من المعجبين وهم يلوحون بالأعلام ويهتفون بإيقاعات «زيزو! زيزو!»، وتلقى تكريم من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، عكست كلمات شيراك شعور الجمهور الفرنسي، حيث أجريت استطلاعات الرأي في أعقاب الحادث مباشرة تظهر دعمًا لزيدان:

بعد البطاقة الحمراء تلك التي تلقاها في النهائي ، اعتزل زيدان لعب كرة القدم ليختم بذلك أعظم مسيرة لأعظم لاعب كرة قدم.

نهائي كأس العالم الثاني لزيدان سيكون المباراة الأخيرة في مسيرته الكروية ، بعد مرور سبع دقائق فقط من نهائي كأس العالم ٢٠٠٦ الذي جرت وقائعه في برلين، وضع زيدان فرنسا في المقدمة بضربة جزاء على طريقة باينكا ليصبح رابع لاعب في تاريخ كأس العالم يسجل في نهائيين مختلفين، إلى جانب بيليه وبول برايتتر وفافا، هذه المباراة شهدت طرد زيدان في الدقيقة ١١٠ من المباراة بعد أن نطح برأسه صدر ماركو ماتيراتزي، مما حرمه فرصة المشاركة في ركلات الترجيح التي فازت بها إيطاليا ٣-٥، كان هذا الطرد هو الرابع عشر في مسيرة زيدان الاحترافية، وانضم إلى الكامبيروني ريغوبرت سونغ باعتبارهما اللاعبين الوحيدين اللذين تم طردهما خلال بطولتين منفصلتين من كأس العالم. كما أصبح رابع لاعب يحصل على بطاقة حمراء في نهائي كأس العالم، بالإضافة إلى كونه أول لاعب يُطرد في الأشواط الإضافية، قال له الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد حادثة طرده في نهائي كأس العالم عام ٢٠٠٦

” المباراة التي لعبتها الليلة الماضية كانت مليئة بالفن الكروي الذي أعريت فيه عن موهبتك الفذة واحترافيتك ، أعلم أنك حزين ومحبط أيضاً ، ولكن ما أريد أن أخبرك به هو أن البلد كلها فخورة بك للغاية، لقد شرفت البلد بصفاتك الاستثنائية وروحك القتالية الرائعة،



متى نأكل؟ ومتى نشرب؟

أمنية صدقي

نهتم كثيراً بمعرفة فوائد الأطعمة ومضارها، والتفنن في صنع الأطباق والمشروبات لابتكار طعم لذيذ ومختلف، لكن يغيب عن بالنا أن وقت تناول بعض الأطعمة والمشروبات ودمجها مع بعضها في وجبة واحدة يؤثر بدرجة كبيرة على صحة الإنسان، فحتى الأغذية النافعة للصحة قد تؤدي إلى تبعات سلبية في حال تناولها في الوقت الخطأ، ولذا يتوجب علينا الانتباه إلى وقت تناولها، كفاكهة الموز مثلاً، إذ ينصح الأطباء بعدم أكلها ليلاً، فعلى الرغم من أنها غنية بمضادات الحموضة التي تساعد على تهدئة الحرق، والفيتامينات والمعادن الضرورية للجسم التي تقوي جهاز المناعة وتحافظ على صحة القلب، إلا أنها قد تسبب نزلة برد وسعال في حال تم تناولها ليلاً، لذا فإن فترة النهار هي الأنسب لتناول فاكهة الموز لتزويد الجسم بالطاقة الكافية التي يحتاجها طيلة النهار، وينطبق هذا الأمر أيضاً على فاكهة التفاح .

بشكل عام، إن أفضل وقت لتناول الفاكهة هو مع وجبة الإفطار أو في الساعات الأولى بعد الإفطار، حيث تساعد على منح الإنسان الطاقة والحيوية والشعور بالنشاط والشبع لفترات طويلة، كما يقوم الجسم في ساعات الصباح بالامتصاص البطيء للكربوهيدرات المتأصلة في الفاكهة .

يستخدم البعض لبن الزبادي في نظامهم الغذائي بشكل متكرر، وخاصة ممن يتبعون حمية غذائية لخسارة الوزن، لأنه يعدّ وجبة

ليست كل
التركيبات
الغذائية مفيدة
وجيدة لأجسامنا،
فالبعض منها
مضرّ بالصحة



إن أفضل
وقت لتناول
الفاكهة هو
مع وجبة
الإفطار

ولكن أفضل وقت لشرب الحليب هو ليلاً، حيث أنه يساعد على النوم ويقوي الذاكرة.

في بعض الأحيان ولأننا نحب تذوق طعمها معاً، فإننا نجتمع بعض الأطعمة والمشروبات معاً، ولكن ليست كل التركيبات الغذائية مفيدة وجيدة لأجسامنا، فالبعض منها مضرّ بالصحة وقد ينتج عنها آثار سلبية ومنها الشعور بالوهن أو الغثيان وألم المعدة أو الانتفاخ وعسر الهضم، ومن تركيبات الأطعمة المضرة بالصحة والتي ينصح بعدم تناولها سوية، هي :

• الكاكاو مع الحليب

الكاكاو غني بحمض الأوكساليك الذي يمنع امتصاص الكالسيوم. فعندما تختلط بودرة الكاكاو مع الحليب، فإن الحمض يساعد في تكون كريستالات الأوكسالات، والتي تضر بالكلى إذا كثرت عن المعدل المسموح به، لذا فخلط الكاكاو بالحليب يعتبر ضاراً بصحة الجسم، رغم طعم المشروب اللذيذ.

• السلطة وعصير الليمون و الخل تحتاج الفيتامينات وبعض المواد الغذائية مثل الكاروتينويد، المتواجدة في الخضراوات، إلى الدهون لضمان امتصاصها بشكل جيد، لذا يفضل إضافة بعض المواد الدهنية إلى طبق السلطة، مثل الأفوكادو أو الزيتون، وذلك لأن إضافة الليمون أو الخل على السلطة يحرم جسمك من

خفيفة ومفيدة لاحتوائه على كمية عالية من البروتين بالإضافة إلى الكالسيوم و الفيتامينات والمعادن كما أنه يساعد في التحكم وإدارة الوزن في الجسم ومحيط الخصر وذلك من خلال زيادة الهرمونات التي تحد من الشهية مثل البيبتيد YY وGLP-1، إلا أنه يسبب حموضة عالية واضطرابات في الجهاز الهضمي إذا ما تم تناوله ليلاً .

ومن الأطعمة التي يجب الابتعاد عنها ليلاً، الأرز، والذي يعتبر الغذاء الرئيس لأكثر من نصف سكان العالم وتحديداً سكان قارة آسيا، فهو من الحبوب الغذائية المفيدة التي تمد الجسم بالطاقة والفيتامينات وتزوده بالألياف الغذائية كما أنه يحمي من الإصابة بمرض الزهايمر وخاصة الأرز البني، ولكن على الرغم من كل هذه الفوائد إلا أنه إذا ما تم تناوله ليلاً فسوف يؤدي إلى السمنة جراء استغراقه وقتاً أطول في عملية الهضم، كما أنه قد يحدث قلقاً عند الذهاب للنوم.

أما عن أشهر مشروبين وهما الشاي والقهوة اللذان يتناولهما أغلبية الناس في العادة صباحاً، فيجب الحذر من ألا يكونا أول مشروب بعد الاستيقاظ من النوم مباشرة، وذلك بسبب ما يحتويان عليه من مادة الكافيين، التي تتسبب بالحموضة ومشاكل المعدة فيما لو كانت فارغة من الطعام، ومن عادات الصباح الممتدة منذ أيام الطفولة عند البعض هي شرب الحليب لبناء الجسم والعضلات،

الموجودة في الحبوب.

• البييتزا و مشروبات الصودا

يحتاج هضم المزيغ المكون من الكربوهيدرات والبروتينات والنشويات إلى كمية كبيرة من الطاقة، كما أن السكر الموجود في مشروبات الصودا يقلل من نشاط المعدة، لذا يؤدي ذلك إلى الشعور بالثقل والانتفاخ.

• خبز القمح و المربي

إن خلط منتجات القمح المكررة مع المواد السكرية يتسبب في اضطرابات معوية، وذلك بسبب التفاعل بين الخميرة الموجودة في العجين الخاص بالخبز والسكر الموجود في المربي، لذا فهي من أكثر الأطعمة التي يجب تفادي مزجها معاً.

• النخالة مع الحليب

تحتوي النخالة على حمض الفيتيك الذي يتسبب في تكوين مركبات غير قابلة للذوبان إذا ما اختلطت بالكالسيوم أو المغنيسيوم، كما أن تلك المركبات تمنع امتصاص الجسم للمعادن الهامة مثل الكالسيوم الموجود في الحليب، لذا يعتبر مزيغ النخالة والحليب من أسوأ الأطعمة التي يمكن أن تتناولها.

امتصاص معظم المواد المفيدة الموجودة في طبق السلطة.

• المكرونة (الباستا) مع الطماطم

تحتوي المكرونة (الباستا) على نوع من الكربوهيدرات يحتاج إلى أنزيم مخصوص يسمى 'تيالين' من أجل هضمه، وهذا الإنزيم متواجد في لعاب الفم، أما الطماطم، فتحتوي على كميات بسيطة من أحماض المالك والأكساليك والستريك، التي تتسبب بتكسير ذلك الأنزيم 'تيالين'، مما يتسبب في تعثر هضم الكربوهيدرات المتواجدة في المكرونة.

• البيض باللحم المقدد

هذا المزيغ محبب لدينا لأنه لذيذ الطعم، كما أنه غني بالبروتينات، إلا أن أجسامنا سوف تستغرق وقتاً طويلاً في عملية هضم هذه المواد الغذائية، لذا الأفضل لصحتنا هو تفادي جمع هذه الأطعمة معاً.

• الحبوب مع عصير

البرتقال

إن جمع الحبوب مع عصير البرتقال في الصباح الباكر لن يزود الجسم بالطاقة المطلوبة، بل سيعطي شعوراً بالثقل في المعدة، مما يسبب الضيق طيلة النهار، فعصير البرتقال غني بالأحماض التي تقلل من نشاط الأنزيمات المسؤولة عن تكسير الكربوهيدرات





ملف خاص بالعيد الوطني الـ 50 لدولة الإمارات العربية المتحدة

إعداد الملف :

حنان فايز

أحمد نور

Lakru Randika Manodara

و

النصوص الشعرية / فيصل جواد

شركاً
أتمنى
أتمنى



عريش القبيظ

إعداد : رقية سالم فرحان الكعبي

العسو^(١) يا سادة. عذق التمر القديم
اليابس المعوج. كم أبرحت به ظهور
الطيبين.

لكن المفارقة! حناناً ما يراود غلظة
تربيتهم لأبنائهم فيقلبون هذه الأداة
المؤدبة إلى أداة للتسلية فيسمونها
قرقعانه^(٢) جزء من ساق العسو ربما
يبلغ طوله خمسة عشر سنتيمتراً يقسم
مرتين من منتصفه ويطرق في الهواء
فينسيهم صوت طرقاته لساعات للتو
كانت . لكنها تبدو كمنبه لأذهانهم بأن
استخدامها يختلف حسب الموقف فأبي
المواقف تفضل!

لا يزداد عريش احتفالنا جمالاً إلا إذ

عريش القبيظ سماءً تظللُ المحتفلين باليوم الوطني الخمسين. رغم أن العالم كله
جاء لزيارتهم هذا العام. إلا أنهم يفضلون أن يقيموا احتفالهم تحته. يضيقون
الخُطار^(٣) بثيث^(٤) التمر المنكه بالسنتوت والحبّة الحلوة والمكسرات، بلمسات عصرية
على طبق يعدُّ زاد المسافرين أيام قبل الاتحاد.

كل زاوية منه تحكي لك قصة. وستستوقف خيالك، ومباشرةً تسأل الجدة المضيفة
فيه. فتتداعى ذكرياتها عمّا سألت.

فروعة المريّة^(٥) وانبهارك بها، واستغرابك بأن بنات اليوم لا يلبسها سوى في
حفلة الحناء بالعرس سيزيد حين تروي لك الجدة أنها قطعة ثمينة لا توجد عند
أي امرأة في ذلك الزمن الجميل. بل كان في الفريج^(٦) امرأة واحدة فقط هي
من تملكها، وتستعيرها الأخرى في وقت ذهابهن لحضور حفل عرس في بلدة
أخرى. وكذلك الثوب الميزع^(٧) وأبو طيره وصمادة^(٨) النيل. (فهل من أحد يعيرنا
بعض أشياءه بلا مقابل الآن)!!!!

وهناك في ركن المشغولات السعفية سيعود عرجون النخل القديم بها وبيعض
من ذاقوا مرارة لسعته على ظهورهم أياماً يسمونها أيام الطيبين. فالعرجون هو



اكتظ بكل الذكريات. فتطعمك الجدة البسال^(٩) حلو المذاق، رطب أحمر لم ينضج بعد، متوسط الطول تم وضعه في ماء يغلي، وتُرك ليُجف تحت الشمس. فيال مذاقه الشهوي. لن تتوقف عن أكل هذه الحلوى الشهية. وعلى مرّ العصور تُعدّ الزينة مطلباً نسائياً فطري، ينشدنه مذ نعومة أظفارهن. وهناك عند ركن الألعاب الشعبية تسمع:

يا القاعدة على الشط ... يا القاعدة تمشط

ياها هواء الرومي ... قالها قومي

هذا حصاني أشده وأركب

على السكركب سكركب البلية

ليش تبيكي عليه أبكي على احيولي

احيولي بأربع اميه بأربع اميه بأربع اميه

سرقوها الحرامية ..

هذه الأزوجة تشدو بها كل طفلتين وهما تجلسان جلسة القرفصاء وتؤديان حركات بأيديهن في تمايل جميل يؤرّجُ ضفائرهن. فترسخ حب التنج

والدلال.

الصور التذكارية تشارك أيضاً في بث الحنين، فقد خصص لها جانبٌ بالعريش. يقفُ الزائر متأملاً صورة رحي الأيام في مكان ما يسمى البخار^(١٠). مستودع لحفظ الأمتعة في الدار ويستخدم أيضاً لحفظ بعض الأطعمة، كدقيق البر والشعير والدخن، يطحن بهذه الأداة. وتحتاج المرأة إلى جهد بدني وقوة وصبر وقت الطحن، فتروي لك قائلة لا يهونُ مشقة الطحن سوى الأنس بحديث الجارات اللائي جئن يشاركنها!

وبما أن من يصحبك في التجوال بين أرجاء العريش هي الجدة، فستداعى إليها خروفة^(١١) أسماء والملح. ولن تتوانى في سرد قصتها. إنها ابنة الحسب والنسب التي فقدت. كيف ولماذا هي في البخار جامدة لا تقوى على الحراك؟! قصة تطربُ وهي تحكيها لأحفادها.

في العريش ويقسم المقتنيات الإلكترونية القديمة هاتفٌ أحمر ذو صحنٍ مرقم

”

احتفالٌ تحفه
البساطة،
وتسوده
الذكريات، وتكتنزه
الأصالة المتطلعة
للمستقبل المشرق



الفيتمو وعصير أريج.
احتفال تحفه البساطة، وتسوده
الذكريات، وتكتتزه الأصالة المتطلعة
للمستقبل المشرق. زائر احتفالات
دولتي الكريم، جدير بك وبنا أن نحمد
الله على نعمة الاتحاد الذي حفظ
الماضي، واستوصى به خيراً. فهو إرث
أبنائنا ورسالة تقول لهم:
عريش القيظ، قيص الله له رجال
يحرصون قيمه ويرسخون أوتاده
ويخططون لمستقبله ليظل بشموخ
ورفعة. فشكراً لهم.

لغرس الشتلات فيها. كشتلات
الطماطم والبصل والفندال والقصب و
الرشيدية والمسيبلو^(١٨).
درس في التعاون، وتربية على العمل
بجد، وتكليف بتحمل المسؤولية خاصة
حينما يبيعون ما حصدوا ويعودون
لوالدهم بالريح الوفير.
ما إن ينتهي الزائر من تجواله بين
ثايا العريش حتى يخرج لدكان الحي.
وقد صف على رفوفه أنواع من أكياس
الشيبس القديم وحلويات الطيبين، ولا
يفوت البائعة أن تقدم لك مثلجات

يدور بمجرد أن تحرك أصبعك في
ثقبه، يتعجب الصغير كيف لكل من
بالبيت أن يستخدموا هاتفا واحدا
فقط!! أو يظنه لعبة. أما الشاب
فيقول: ياه.. يا أيام الطيبين! وأما
الشيخ الكبير فيتذكر حرصهم على
حساب أيام الشهر وسماع صوت مدفع
الإفطار الذي يؤذن ببدء شهر الصيام،
كما يتذكر المكتوب^(١٧) الذي يخطه
أحدهم له ليعث به مع المسافرين
للأحباب. هذه وسائل اتصالهم!

وهناك، حيث علق السرود^(١٣)
والمخرافة^(١٤) والدادس^(١٥) والحابل^(١٦)
والأواني الفخارية. توجد أداة تسمى
المضاربة^(١٧). تثير شجون أحدهم
وتعيده لذكريات الطفولة التي
شاركت في الغرس والحصاد.
فإذا كان البيدار هو العامل
الذي يهتم بالمرزعة. فإن
صاحب المرزعة يحث
أبناءه لمعاونته بعد أن
مسح الأرض وأعدّها
للزراعة. يحضر
ثقباً بالمضاربة.
فيتسا بق
الصغار

١. الخطار: الضيوف
٢. بثيث: طعام مصنوع من طحين القمح والتمر
٣. المرية: اسم من أسماء الحلي قديما
٤. الفريج: الحي السكني التقليدي في المجتمع الإماراتي القديم
٥. الميزع: ثوب الميزع بأنه من التراث الإماراتي الخليجي، يجمع بين عدة أقمشة وألوان بشكل متناغم، وهو ثوب للمناسبات والأفراح، ومن أهم القطع التي تحرص العروس على ضمها لجهازها
٦. صمادة: وهي من ملابس الرأس عند النساء
٧. العسو: عنق التمر اليابس المعوج
٨. قرقعانة: لعبة من عنق التمر الجاف أو الرطب
٩. البسال: نوع من التمر المجفف
١٠. البخار: مستودع حفظ الأمتعة والأغذية
١١. الخروفة: القصة
١٢. المكتوب: الرسالة
١٣. السرود: مائدة الطعام التراثية القديمة في الإمارات والتي تصنع من سعف النخيل
١٤. المخرافة: إناء مصنوع من سعف النخيل
١٥. الداس: وهو المنجل
١٦. الحابل: هو الحبل الذي يستخدم لتسلق النخيل
١٧. المضاربة: أداة حفر صغيرة
١٩. الرشيدية والمسيبلو: نوع من الأعشاب علف للماشية

مرور المجد

على قدر الحروف وما أستطعتُ
لأن المجد أكبر من قصيدي
لأنك يا سليل الضوء شمسٌ
لأنك يا سليل الضوء شمسٌ
وضوء الشمس يبزغ كل فجرٍ
ومثل العاشقين حملت روعي
ألمم كل حب الأرض بحرا
فعدرا يا عضيد الناس عدرا
وأدري فيك عاجزة حروفي
وأدري كلهم غنوا وقالوا
فيا حمد المروءة والمعالي
فمذّ فينا سموت وصرت غيما
تمر لتمنح الدنيا اخضرارا
وتبتهج البلاد تقول مرحى
سلام الأرض يا حمد المعاني
تباركني به كل القوافي

صعودا للسماء وما وصلتُ
وأبلغ من قريض الشعر صمتُ
وما للشمس في التشبيه نعمتُ
وليس لجودك الفيض وقتُ
وفوق بساط اشعاري أتيتُ
ومن أواجه الآن انسكبتُ
على قدر استطاعاتي كتبتُ
وأدري أنني مهما وصفتُ
ولم ينصفك منطوق وصوتُ
ويا فخر البلاد اذا شدوتُ
ولم يخلو من الخيرات بيتُ
ويعلو في حقول المجد نبتُ
برؤية وجهك السامي احتفلتُ
سلام من قلوب الناس صغتُ
لاني باسمك الغالي نطقتُ

الدكتور محمد عبدالله الحمودي

اليوبيل الذهبي

بوابة ذهبية لاستقطاب فرص النجاح للعالم

إعداد: حليلة عبدالله راشد

تضيء مناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس دولة الإمارات على ما ستحققه مسيرة الاتحاد محليا وإقليميا وعالميا، وبما تخططه لمستقبل العالم من خلال الإنجازات الفريدة، حيث تعمل الدولة بجد ومثابرة من أجل وضع آليات ومنهج تعزز وتحافظ على حقوق الإنسان، وتوفير سبل العيش والتسامح والسلام لتكون نقطة جذب للحضارات ودول العالم واستقطاب العقول والشركات العالمية وفرص الاستثمار .

إن دولة الإمارات تبنت منذ قيام الاتحاد منهجا ودستورا قائما على دعائم قوية لترسيخ قيم التسامح وثقافة التعايش السلمي المشترك مع جميع شعوب العالم تجسيدا لرؤية الحكومة الرشيدة التي تخطط لمستقبل سعيد لكل شعوب العالم. ويفضل نهج زايد وإرثه الإنساني الفني أصبحت الإمارات عاصمة عالمية للتسامح وجسرا للتواصل بين الشعوب من مختلف الثقافات، فالإمارات سباقة في نهجها الحضاري ومنفتحة على العالم بتسامحها.

الانفتاح والتعايش بين شعوب العالم واحترام تنوع الثقافات لتصبح جسرا لتحقيق السلام بين الشعوب. وتعدّ دولة الإمارات مركزا دوليا جاذبا للأحداث والفعاليات والمؤتمرات العالمية الرائدة وذلك يعود إلى العديد من الأسباب بما فيها توفر البيئة الآمنة والتواصل السلس للزوار والضيوف ونظام الإقامة والرعاية الصحية المميزة والذي يجري تطويرها على الدوام .

كما تهدف الحكومة الرشيدة للوصول إلى المعايير العالمية لجودة الحياة وخلق مجتمع أكثر تلاحما وصحة وأكثر سعادة .حيث قطعت الإمارات شوطا كبيرا ومهماً على طريق الأمن الصحي والغذائي وعلى طريق الاستدامة والتنافسية العالمية في المجالات المختلفة التي يحتذي بها العالم، حيث إنّ نجاح تجربة الإمارات يؤكّد أهمية نجاح التخطيط المحكم للحكومة الرشيدة والاستشراف للمستقبل.

سجّلت الخمسون عاما تاريخا حافلا بالإنجازات على الصعيد السياسي والاقتصادي والصحيّ، وشمل أيضا التعليم والمعرفة والثقافة والسياحة

مما ساهم في مدّ جسور التواصل الثقافي والعلمي والحضاري والاقتصادي لتصبح دولة الاتحاد بوابة ذهبية للتطور العالمي ومفتاحا لسلام الشعوب واستقرارها .

ومع الاحتفال باليوبيل الذهبي تبرز جهود القيادة الرشيدة لدولة الإمارات التي أصبحت أرضا للاستقرار والنمو والتطور لكل الحضارات من خلال جملة مبادراتها في شتى المجالات العلمية والإنسانية والاقتصادية والصّحية والتي استقطبت الأحداث والفعاليات العالمية، وأصبحت عملا تنافسيا مؤسسيا مستداما لتحقيق الازدهار لدولة الإمارات العربية المتحدة وسكان العالم أجمع .

وإيماننا من القيادة الرشيدة بالأهداف السامية والمعاني العظيمة لقيمة التسامح والتعايش المتأصلة في المجتمع الإماراتي سنحت لما يقارب لـ ٢٠٠ جنسية الإقامة والعيش بكل حُبّ وودّ ووئام على أرض الإمارات. حيث رسّخت وثيقة مبادئ الخمسين نهجا أصيلا في منظومة القيم بدولة الإمارات القائمة على

”
فالإمارات
سباق في
نهجها الحضاري
ومفتحة على
العالم بتسامحها

دور في ريادة الأعمال :

رجل الأعمال حامد الحامد مؤسس
مجموعة غراسيا
ماجستير القيادة الإستراتيجية
وقيادة التغيير

ويقدم رجل الأعمال حامد الحامد
إمتانته لدعم الدوله له في نجاح
مسيرته في مجال ريادة الأعمال
وعبر عن ذلك بقوله : أنه لا تكفي
الحروف للتعبير عن مدى سعادتنا
وفخرنا وعزتنا بإماراتنا التي رسمت
للعالم العديد من صور النجاح
بحرص قادتها لبناء متماسك
وتأسيس دولة صلبة بإركانها، وفي
هذا الحدث العظيم نقف إجلالا
لمؤسس المسيرة صاحب السمو
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فكل
ما عشناه على مر السنين غرس في
قلوبنا أنه لا مستحيل يقف أمام
مسيرتنا .

الإمارات أرض تمكين الشباب العربي
والعالم.

تعتبر دولة الإمارات حلم شعوب
العالم للحصول على الإقامة ،
فالمبادرات والإنجازات العالمية
المختلفة وتمكين الشباب في قطاع
التجارة والإقتصاد وشتى المجالات
ومناخ التسامح الذي تنتهجه
الحكومة والشعب شجع العقول
والكوادر العالمية للوصول إلي فرص
التجارة وتطوير الإقتصاد العالمي.
حيث تميزت دولة الإمارات بإقتصاد
حر ومفتوح ما يجعلها أحد أبرز
مراكز الإستقطاب لرواد الأعمال
والمستثمرين لتأسيس شركاتهم وأن



٢١ على مستوى العالم في جودة
الظروف المتاحة لإقامة الشركات
والمشروعات التجارية ، كما تصدرت
جودة الظروف المتاح للمشروعات
التجارية.

وجاءت الإمارات في الصدارة
الإقليمية أيضا على أحد المؤشرات
الفرعية الهامة الأخرى، وهي مؤشر
البنية التحتية وسهولة الوصول إلى
الأسواق . على كل من نيوزلندا
وايرلندا وإيطاليا .

وكما جاءت في المركز ال ٢٩ عالميا
في مؤشرين فرعيين وهما رأس
المال الإجتماعي والبيئة الإستثمارية
وأحتفظت الإمارات هذا العام
بصدارتها العربية على (مؤشر الرخاء
العالمي) والتي تحتلها منذ عدة أعوام
متتالية حيث صنفت في المركز الأول
عربيا وال ٤١ عالميا على قائمة أكثر
دول العالم رخاء وإزدهارا .

ومن الشخصيات المؤثرة التي كان لها

وأصبحت دولة الإمارات محط
أنظار العالم وبيئة مثالية لاستقطاب
واستضافة الأحداث العالمية التي
توجت احتفالات اليوبيل الذهبي
باستضافة إكسبو ٢٠٢٠ والذي
يعتبر أكبر حدثا عالميا يتبنى
المشاريع العلمية والتجارب العالمية
في المجالات المختلفة وشكل نجاح
الدولة في توجيه اهتمامه بالعلوم
المتعلقة برحلات الفضاء والتجارب
العلمية التي تتبناها تلك المسيرة
التي سطرت تاريخا مجيدا
للأمة العربية والإسلامية .

• الإمارات الأفضل إقليميا
في إقامة المشروعات
التجارية

نالت الإمارات المركز
الأول على مستوى
الشرق الأوسط
وشمال إفريقيا
والمركز الـ



بفضل تطلعات شعبها الذي أقام المجد بجهوده الراسخة حتى أصبحت الإمارات أحد أكبر الدول نمواً وتطوراً في العالم. كيف لا وبأس قادتها شديد العزم ونهج دستورها ثابت العدل ومكانة مميزة ونهضة عامرة ومشاريع رائدة تحتفي بها من خلال إنجازات لامثيل لها في الإصرار والإلهام وبخطى واثقة تمضي نحو تطلعات مستقبل وطن يزهر بأبنائه وبناته الذين يحققون علامة فارقة في تاريخ بلادهم الحبيبة بإنطلاقة تاريخية في عامها الخمسين حيث تتميز دولة الإمارات في تقديم نموذج خليجي عربي دولي نجح في وضع بصمته الخاصة في عالم التطور .

تمكين المرأة:

نجحت دولة الإمارات من خلال مسيرتها الخمسينية في تمكين وتعزيز دور المرأة في المجتمع وتغيير الكثير من القيود التي كانت

الجهود التي تبذلها دولة الإمارات لتوفير بيئة الأعمال التجارية تعتبر من أفضل الممارسات الحكومية لتسهيل المعاملات التجارية. وضع قوانين مهمة لضمان حماية المستثمر فضلاً عن تعزيز البنية التحتية لإعتماد أفضل الممارسات المستدامة كجزء من رؤيتها المستقبلية .

الإعلامية والكتابة السعودية مها بنت عبدالله آل شاهر

تتقدم الإعلامية مها بنت عبدالله آل شاهر بأسمى آيات التهاني والتبريكات لحكومة وشعب دولة الإمارات بمناسبة عيدها الخمسون ، وتقول : إن اليوبيل الذهبي تاريخ إنجازات ونماء وتفاني من أجل مسيرة حافلة بالنجاح ، دولة الإمارات تحتفل بعامها الخمسين في فخر واعتزاز وأمن وإستقرار بإنجازات متواصلة ونجاحات متزايدة في ظل قيادتها الرشيدة التي أبهرت العالم . مسيرة التنمية واستشراق المستقبل

أصحاب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات بمناسبة اليوم الوطني الـ ٥٠ لدولة الإمارات العربية المتحدة .

وتعقب الدكتورة ليلي معبرة عن إمتنانها وتؤكد بأن هذه الفترة الذهبية من تاريخ الدولة سطر فيها أبناء دولة الإمارات أروع النجاحات وحققوا المراكز الأولى في مختلف المجالات ، كما لعبت المرأة الإماراتية دورا أساسيا في هذه الإنجازات متمثلا بدورها الكبير في نواحي عديدة منها إثبات تواجدتها في خط الدفاع الأول في الأزمات العالمية ، كما تأهلت المرأة وتنصبت مناصب دبلوماسية وأتيح لها المجال بأن تتأهل لمنصب الوزيرة والقيادية في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص وإدارة المشاريع التجارية .

وبمناسبة احتفالات الدولة لليوبيل الذهبي قدمت الدكتورة عائشة القطامي أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وجميع حكام الدولة وإلي شعب الإمارات وجميع المقيمين على هذه الأرض، وتذكر الدكتورة عائشة القطامي دعم الدولة في مسيرتها العلمية والعملية من خلال برنامج التمكين الذي انتهجته الدولة لدعم المرأة في مشاركتها الفعالة لبناء مجتمع واعي ومتقدم .
الدكتورة ليلي محمد المرزوقي :

إخصائية أمراض القلب في مستشفى الزهراء -دبي ومساعد بروفيسور في جامعة الشارقة وكلية دبي الطبية - زميل الكلية الأمريكية لأمراض القلب .

وبهذه المناسبة تتقدم الدكتورة ليلي المرزوقي بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ، وإلي

حاجزا لتقدم وتطور المرأة وقدم قادة الإمارات الكثير من التشجيع والدعم لحقوق المرأة في المشاركة الكاملة والمتساوية في شتى مجالات الحياة وتعزيز دورها في المناصب القيادية وإزيلت الحواجز الإجتماعية والعلمية والإقتصادية التي كانت عائقا لتطور المرأة والمجتمع . وشجع القادة النساء رفع سقف طموحهم وتعزيز مبادئ التعليم والتدريب والتطوير المهني للمرأة ومن خلال المبادرات الإجتماعية المتنوعة.

الدكتورة عائشة القطامي :

بكالوريوس طب وجراحة - ماجستير الأمراض الجلدية والتناسلية ، إستشارية الأمراض الجلدية، التجميل بالليزر مديرة ومؤسسة مركز النخبة الطبي عام ٢٠٠٠- مديرة ومؤسسة صيدلية النخبة ٢٠١٢ - عضو الأكاديمية الأمريكية للأمراض الجلدية - عضو الجمعية الأمريكية لجراحة الجلد، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة ٢٠١٢ -عضو مجلس سيدات أعمال الامارات .



أَهْلُ الْإِمَارَاتِ

قَدْ بَدَتِ الشُّمُوسُ فِي دِيَارِكُمْ ... أَهْلَ الْإِمَارَاتِ بَنِي الْأَخْيَارِ
طَبِئْتُمْ وَطَابَ الْخَيْرُ فِي رُبُوعِكُمْ ... وَأَيَّنَعَتْ أَطْيَابُ الثَّمَارِ
قَطَفْتُمْ الْمَجْدَ فِدَاعَ صَبِيئِكُمْ ... حَتَّى غَدَوْتُمْ قِبْلَةَ الْأَحْرَارِ
نَثَرْتُمْ الْأَمَالَ فِي رِيَاضِكُمْ ... شَيَّدْتُمْ الْأَمْجَادَ بِالْإِعْمَارِ
أَجْمَلُ بِكُمْ فَإِنَّمَا صُرُوحُكُمْ ... تَذَهَبُ بِالْعُقُولِ وَالْأَبْصَارِ
مَنَارَةُ الْهَدَى تُنِيرُ دَرَبِكُمْ ... وَقَاكُمْ اللَّهُ مِنَ الْأَخْطَارِ
فَأَنَّكُمْ فَخْرَ الدُّهُورِ عَيْنِكُمْ ... يَا قَادَةَ الْحِكْمَةِ وَالْوَفَارِ
أَقَمْتُمْ الصَّلَاحَ فِي شُعُوبِكُمْ ... فَحَكْمُكُمْ شَرِيعَةُ الْأَبْرَارِ
الْعَدْلُ وَالْإِحْسَانُ فَيُضِ نُورَكُمْ ... فَإِنَّكُمْ مَفَاخِرُ الْأَقْطَارِ
تُغَرِّدُ الطُّيُورُ فِي سَمَائِكُمْ ... بَلَابِلُ الْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ
مَحَاسِنُ الْأَخْلَاقِ شَمْسُ نَهْجِكُمْ ... وَزَادَكُمْ مَحَبَّةَ الْأَطْهَارِ
أَغْنَتْكُمْ الْمَلْهُوفُ فِي رَحَابِكُمْ ... أَسَدَيْتُمْ الْمَعْرُوفَ فِي الْأَمْصَارِ
لَا يَعْرِفُ الْجُودُ سِوَى وُجُوهِكُمْ ... فَدُونَكُمْ مَنَاقِبُ الْإِيثَارِ
قَدْ اسْتَحَى السَّخَاءُ مِنْ عَطَائِكُمْ ... فَفِيضُكُمْ غَيْثٌ بِلا إِخْطَارِ
وَمَا جَتِ الْبِحَارُ مِنْ ثَنَائِكُمْ ... سَحَابُ جُودِكُمْ رِضَا الْأَقْدَارِ
قُصِفَتِ الْأَقْلَامُ مِنْ بَهَائِكُمْ ... فَدُونَكُمْ مَحَامِدُ الْأَشْعَارِ
أَدْعُو إِلَهِي أَنْ يُدِيمَ عَزَّكُمْ ... تَرْنِيمَةُ النَّسِيبِ فِي الْأَسْحَارِ
رَعَاكُمْ اللَّهُ وَأَزَكَّى قَلْبِكُمْ ... فَإِنَّكُمْ مَصَابِحُ الْأَنْوَارِ

الشاعر: محمد جودة فياض

المرأة الإماراتية طموح وإشراقة الخمسين

إعداد: وفاء محمد

إلى ٧٢ ضمن المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين. وأسهمت الرؤية الثاقبة لقيادتها الرشيدة في احتلال الإمارات المرتبة الأولى بين دول مجلس التعاون الخليجي في مجال المساواة بين الجنسين، كما ساعدت على خفض الفجوة بين الجنسين في التمثيل الحكومي، إذ ارتفع عدد النساء العضوات في المجلس الوطني الاتحادي من ٩ إلى ٢٠ عضوة من أصل ٤٠ عضواً إجمالياً في أحدث جولة من الانتخابات والتعيينات. وتتويجاً لعام حافل بالإنجازات في ٢٠٢٠ وسط تقشي وباء كوفيد-١٩، أطلقت الإمارات بنجاح مشروع "مسبار الأمل" لاكتشاف كوكب المريخ الذي شهد اهتماماً منقطع النظير من الفتيات والشباب على حد سواء والذين أصبحوا يطمحون إلى العمل في قطاع الفضاء والعلوم المتقدمة. واختتم العام بإطلاق برنامج نوابغ الفضاء العرب الذي يشجع الشباب العربي على التعاون والاستفادة

ونحن نحتفل بيوبيلنا الذهبي نستذكر جهود ومساندة جداتنا وأمهاتنا اللاتي كن نعم الأخت والابنة والزوجة الداعمة لأخيها وأبيها وزوجها في شتى الظروف ما قبل الاتحاد وما بعده، وقد أدركت القيادة الرشيدة وعلى رأسها الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منذ الأيام الأولى لقيام الاتحاد، أهمية المرأة الإماراتية وقدرتها على إنجاز كل ما تطمح إليه. وقد استفادت البلاد بشكل كبير من هذا النهج، إذ أثبتت المرأة أنها على قدر المسؤولية وأظهرت قدرتها على الموازنة بين المهام الأسرية والأعباء المهنية اليومية، ليكون لها بذلك مساهمة ملموسة في دعم الاقتصاد الوطني. لقد حققت المرأة الإماراتية منذ قيام الاتحاد قبل خمسين عاماً، وبدعم من القيادة الرشيدة إنجازات لا حصر لها في المجالات كافة، بدءاً من التعليم ووصولاً إلى العمل في أكثر المهن صعوبة وتطلباً. كما أن قائمة النساء الطموحات في الدولة لا تنتهي، ونذكر منهن: معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب ورئيسة اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، ومعالي شما بنت سهيل بن فارس المزروعى ووزيرة دولة لشؤون الشباب نائب رئيس مركز الشباب العربي، التي كانت أصغر وزير عمراً في العالم عندما استلمت منصبها بسن الثانية والعشرين في عام ٢٠١٦، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي والمدير العام لمكتب إكسبو ٢٠٢٠ دبي، المعرض التجاري العالمي الذي تستضيفه منطقة الشرق الأوسط للمرة الأولى في تاريخه في أكتوبر ٢٠٢١، وغيرهن الكثير. ووفقاً لتقرير الفجوة بين الجنسين ٢٠٢١ للمنتدى الاقتصادي العالمي، قفزت الإمارات ٤٨ رتبة دفعة واحدة خلال العام الماضي، حيث ارتفع تصنيفها من ١٢٠

من الخبرات والتوجيه في هذا القطاع المتنامي. وقد اختيرت نورة المطروشي، أول امرأة إماراتية تنضم إلى برنامج الفضاء الإماراتي، لتصبح أول رائدة فضاء في العالم العربي إلى جانب زميلها محمد الملا.

وتماشياً مع استراتيجية الحكومة الرامية إلى تنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط وتجديد الالتزام بالصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، بدأت المرأة الإماراتية بالتركيز على تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في التعليم العالي. وتخبرنا الأرقام بوضوح مدى هذا الاهتمام، إذ يعتبر ثلثا مجموع خريجي الجامعات في الإمارات من النساء، و77% منهن يحملن شهادات في علوم الحاسوب، و44% في الهندسة. كما أن نحو نصف الخريجات الجامعيات اليوم تخصصن في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبهدف تحقيق مزيد من التقدم في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تسعى هيئة تنظيم الاتصالات إلى تعزيز الموازنة بين الجنسين. وتتصدر الإمارات دول المنطقة في تمكين مساهمة المرأة، ما يسهم في الارتقاء بمكانتها كرائدة في التحول الرقمي.

تشغل النساء الإماراتيات 75% من إجمالي الوظائف في قطاعي التعليم

والرعاية الصحية، وتدير 23000 رائدة أعمال إماراتية مشاريع

تتجاوز قيمتها 50 مليار درهم. أما في السلك الدبلوماسي، فتشغل المرأة الإماراتية نحو 20% من مناصب تمثيل البلاد على الساحة الدبلوماسية، بما في ذلك وجود سفيرات في الأمم المتحدة. وتعد الإمارات أول دولة في المنطقة تلزم جميع المؤسسات الحكومية والشركات بأن يكون في مجالس إدارتها أعضاء من النساء. وتشغل المرأة كذلك 15% من جميع المناصب في مجالس إدارات غرف التجارة والصناعة في أنحاء الدولة.

إن وجود قيادة رشيدة ومتفاعلة تسعى دوماً إلى تعزيز إمكانات المرأة الإماراتية، وإطلاق مبادرات هامة مثل البرنامج الوطني للمبرمجين في يوليو 2021 بالتعاون مع غوغل، ومايكروسوفت، وأمازون، وسيسكو، وأي بي إم، وإتش بي إي، ولينكد إن، وإنفيديا، وفيسبوك بهدف تدريب واستقطاب 100 ألف مبرمج وتأسيس 1000 شركة رقمية خلال خمسة أعوام، يمكن المرأة الإماراتية من

تحقيق

المستحيل،

تلك الكلمة

التي لا توجد في

قاموس الإمارات.

وعلاوة على ما سبق، توجد

خطط لزيادة الاستثمارات في

الشركات الناشئة من 1.5 مليار

درهم إلى 4 مليارات درهم. وفي

ظل هذه المعطيات، لا شك بأن

المستقبل يحمل أفقاً واعدة للفتيات

الإماراتيات اللواتي يضعن نصب

أعينهن حلّ التّحدّيات القادمة التي

قد تبدو

"مستحيلة".

اليوم الوطني الخمسون يوم الوفاء للآباء

إعداد : عادل حسن

يوم الفخر والاعتزاز بالوطن ومسيرة العطاء والإرادة التي بدأها الآباء المؤسسون وحملها الأبناء الأكفاء أمانة، هم لها أهلاً وبها رفعوا رايات التقدم والازدهار ووضعوا اسم الإمارات في مقدمة مصافي الدول العربية وعلى قائمة التنافس مع الدول العالمية في التطور والبناء الإنساني والعمراني، لم يغيب عن مسمعي شعاراً ياما رددناه في طفولتنا " في الاتحاد قوة، وفي التفرقة ضعف"، وخير دليل على تجسيد المغزى من هذا الشعار هو قصة قيام اتحاد الإمارات، ففي الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١، تلاحت الإمارات السبع واتفقت على السير قدماً

لبناء دولة عظيمة بقيادة رشيدة لا ترضى إلا بالمراكز الأولى في شتى المجالات وكافة الأصعدة، وقد برقت فكرة الاتحاد لأول مرة في ذهن المغفور له بإذن الله الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهو حاكم إمارة أبوظبي آنذاك، وقد حصل حينها على مساندة قوية من أخيه المغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، حاكم دبي آنذاك. وقد عمل سموهما

على عقد اجتماعات أسفرت في البداية عن اتحاد كل من إمارتي دبي وأبوظبي عام ١٩٦٨، ومن ثم توالى الاجتماعات بحضور كل من حكام إمارة الشارقة وعجمان وأم القيوين و الفجيرة ورأس الخيمة، وقد تخللتها المفاوضات والمناقشات في جهود ملحوظة من الشيخ زايد

الرشيدة منذ بداية اتحاد الإمارات جهوداً كبيرة للارتقاء بمستوى الدولة من كافة الجوانب، وخلال فترة قصيرة، تمكنت الدولة من وضع حجر الأساس لأبرز القطاعات التي ساهمت في رفعة الدولة، منها القطاع التعليمي والصحي والاقتصادي، وفي إطار استراتيجيات طموحة للارتقاء بالمستوى المعيشي في الدولة ومنح أبنائها الرفاهية ورغد العيش، قامت القيادة الرشيدة منذ بداية اتحاد الإمارات بجهود كبيرة للارتقاء بتلك القطاعات. حيث آمن مؤسسو الدولة رحمهم الله بأن الحياة الكريمة تعني توفير أفضل مستويات الصحة والتعليم لأبناء الوطن، وعليه باسروا بعد قيام الاتحاد مباشرة في قيام نهضة الدولة، وقد استكمل أبنائهم، رعاهم الله، مسيرة الأباء المؤسسين، رحمهم الله، لذا نجد الدولة سبّاقة نحو التميز والإبداع والمراكز الأولى في عدة مجالات منها :

التعليم

كان أحد أبرز أسباب نهوض الدولة، حيث شهدت الدولة في مراحل تطور التعليم في الإمارات نقلات نوعية مميزة وملحوظة من فترة لأخرى، إذ يؤمن قادتنا رعاهم الله بأهمية أن يتسلح أبناء الإمارات بالعلم ليكونوا

والشيخ سعيد في قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي عام ١٩٧١ قرر حكام الإمارات الست، وهي أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة في ١٨ يوليو ١٩٧١ تكوين دولة الإمارات العربية المتحدة وتحديد تاريخ قيام اتحاد الدولة، أما إمارة رأس الخيمة فقد انضمت لهم في السنة التي تلتها بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٧٢ .

تغبطنا الفرحة كلما أحيينا تاريخ اليوم الذي تم الإعلان فيه عن قيام الاتحاد لدولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر من كل عام، وتعمّ الاحتفالات بقيام وتأسيس دولة مستقلة ذات سيادة، كل من إمارة أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان والفجيرة وأم القيوين، ورأس الخيمة، لتتلون سماؤها بألوان العلم، وتملاً أرضها الاحتفالات التي تحيي كل موروثها وتراثها الشعبي الذي يشارك به كل قاطنيها من الكبار والأطفال ممن عاصروا التغيرات والتطورات التي كانت ما قبل قيام الاتحاد وبعده .

ما تميزت به دولة الإمارات بعد قيام الاتحاد

بذلت قيادتنا

”
لفتت الإمارات
أنظار العالم إليها
لتكون الوجهة
الأولى للراغبين
في الاستثمار

وتوجيهات قيادتها الرشيدة استطعنا أن نتجاوز هذه المحنة، وهذا ما أهل الدولة لتكون واحدة من الدول المتميزة في المجال الطبي.

الاقتصاد

سعت القيادة الرشيدة إلى أن تكون الدولة المركز التجاري الأول في الشرق الأوسط والعالم أجمع، وبالرؤية الثاقبة التي تتمتع بها، استطاعت المضي قدماً نحو التميز وتحقيق الإنجازات، مثل تنوع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، ما جعلها تسير على حُطاً ومنهج متقدمين فاق التوقعات. كما لفتت الإمارات أنظار العالم إليها لتكون الوجهة الأولى للراغبين في الاستثمار، بالإضافة إلى كونها المقصد الأول للشباب الراغبين في العمل وتأسيس حياة كريمة. هذا ولا تقتصر إنجازات الدولة الاقتصادية على المشاريع والشركات، بل تعمل أيضاً على تنظيم مؤتمرات ومنتديات يتهافت إليها المشاركون

من حول العالم،
منها منتدى
الإمارات
الاقتصادي،
وأحدثها
تنظيم

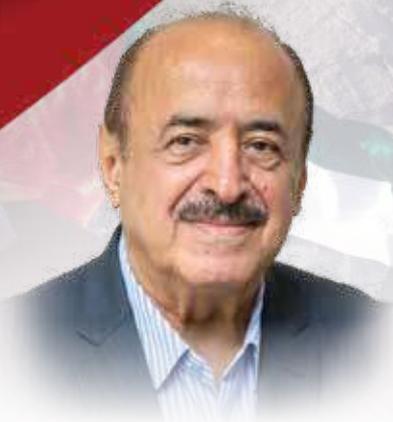


اتحاد الإمارات سعت الدولة جاهدةً إلى أن تصل الخدمات الصحية لكل بقعة من بقاع الدولة، وخلال فترة وجيزة تمكنت الإمارات من استقطاب أمهر الأطباء للعمل في مؤسسات الرعاية الصحية في الدولة، وتطورت المنظومة الصحية واتبعت أحدث الأساليب الطبية في المستشفيات، أشهرها مستشفيات الأطفال في الإمارات، حيث تضم مستشفيات الأطفال في الدولة وحدات لطب الأجنة، وتقدم جميعها علاجات على مستوى عالٍ من التقدم وباستخدام أحدث الأجهزة الطبية، كما لمسنا التدابير السريعة والمتقنة التي اتخذها القطاع الصحي خلال بداية جائحة كوفيد-19 التي وصلتنا في العام الماضي ٢٠٢٠، ولكن بفضل من الله ودعم

قادرين على الارتقاء بمستوى الدولة في شتى المجالات، لذا تم توفير تعليم رفيع المستوى لكافة أبناء هذا الوطن والقاطنين فيه. هذا وصارت الدولة تحتضن أشهر الجامعات العالمية، وعليه تتوفر في الوقت الحالي خيارات لا حصر لها للراغبين في استكمال الدراسة في الإمارات، كما تعتبر موطناً لأشهر المدارس العالمية المرموقة التي تعتمد مناهج عالمية.

الصحة

أما القطاع الصحي فكان له دور كبير في مسيرة الاتحاد الغنية، فمنذ الإعلان عن عيد



الفنان أسعد فضة

ماحققته دولة الإمارات العربية المتحدة من تقدم وازدهار، ومواكبة للإنجازات العالمية في مجال العلم والاقتصاد و المجتمع وكل مفردات الحضارة، هو دليل على حيوية الإنسان في دولة الإمارات وقدرة الشعب الخلاق المبدع بقيادته الحكيمة على تحقيق ما وصلت إليه الإمارات خلال زمن قياسي.

أحرر التهاني للإمارات قيادةً وشعباً بعيدهم الوطني، وإلى مزيد من النجاح في رسم صورة المستقبل لهذه الدولة الفتية.



سعادة / سالم الزحمي

مدير مكتب سمو ولي عهد الفجيرة

للوطن الأعلى وللقيم الأسمى، نرفها التهاني بخمسينية من ذهب المنجزات، تصوغها الأيادي المباركات، فتصنع لنا وطن المعجزات، ومنهل الخيرات، هذي عزنا ومبلغ فخرنا الكبير، أم البلاد ووفرة خيرها الحبيبة الإمارات، سلام على شيوخها و سلام على أهلها و سلام على من عاش وأقام فيها، في عام الخمسين وأكسبو ٢٠٢٠، نطلق الصوت الواحد للوطن الواحد، عيشي بلادي عاش إتحاد إماراتنا، رحم الله بانيها و حفظ من بالعزم عليها وشكراً لمن على درب الأوائل أمجادها يغنيها.

المعرض الدولي إكسبو ٢٠٢٠ دبي .

الأمن والأمان

تؤمن دولة الإمارات بمدى أهمية السلام في حياتنا، لذا لا بد علينا في هذا اليوم التحدث عن إنجازات الدولة وسعيها الذي لم يقتصر على التلاحم والاتحاد بين أبناء الإمارات فقط، بل والمقيمين فيها والزائرين، إذ يرسم كل من يقطن على أرض الدولة لوحة استثنائية تجسد التآخي وتقبل الآخر، ما ساهم في أن تصبح الإمارات الأولى عالمياً في مجال التسامح والتعايش السلمي بين كافة الجنسيات.

شكراً لقيادتنا الرشيدة وقودتنا التي نفخرها وبمسيرة العطاء والنماء، واستدامة احتفالنا بهذا اليوم وبتاريخنا العريق، وقلوبنا تفيض بمشاعر الولاء والوفاء والامتنان والتقدير، للأباء المؤسسين الذين أرسوا قواعد قوية لدولة أبهرت العالم، بتاريخها الخالد وحاضرها المشرق ومستقبلها الواعد في ظل إنجازات غير مسبوقة تشهدها بلادنا في مختلف المجالات.





اتحدوا .. ليشيدوا لنا وطناً تخطى حدود أحلامنا



بذرة الإعلان .. وصياغة البيان
والشروع في بناء الإنسان



مسيرةُ ابتدائها الآباء وحملها أمانةُ البررة الأبناء



شكراً .. نعمَ ما نويتم
ونعمَ ما عزمتم ونعمَ ما قررتم



حمد.. تبسم الدنيا حين ثغره يبسم



بين الحنايا حبه يسري شفيفاً والدُم

أبا حمدٍ له الِباسقاتُ شمائلُ





نبيل و مروءة أجواد وكفاية سائل

رشيدُ الحكمةِ صفةٌ وإِسْمٌ راشِدٌ





إن استغثَ بهِ جاءَ كلُّ وهو واحدٌ

مَن للشبابِ قِدوةٌ سِواهُ مَنْ.. مَكْتومٌ؟





من نخوةٍ وهمةٍ ذا الفارس العزومُ



من نسل الكرام رفعةً وبهاءً
خير الأنام أصلهم وضاءً



قمرٌ وحوله تتحلقُ النجومُ
ذا حمدٌ محمدٌ راشدٌ مكتومٌ



مهيبٌ حبيبٌ له فدا الأرواحُ
غايةٌ حباحمدٌ ومنهلُ الأفراحُ



عيدٌ يجيءُ بهم ويجيئونُ لنا أعيادا
عزُّ المفاخرِ شيوخنا وسادةُ الأسيادا

الفجيرة في صور

50

عام الخمسين

YEAR OF THE FIFTIETH

٢٠٢١

UAE





50

عام الخمسين

YEAR OF THE FIFTIETH

٥٠

UAE





50

عام الخمسين

YEAR OF THE FIFTIETH

٥٠

UAE





طرائف

إعداد: رأفت محمد

سأل بعضُ الأعرابِ آخرَ عن
اسمه فقال: بحر. قال: ابن من؟
قال: ابن فياض. قال: ما كنيته؟
قال: أبو الندى. فقال الأعرابي:
لا ينبغي لأحدٍ لقاءك إلا في
زورق!



أراد شاب الزواج، فأرسل إلى رجل يُكنى بأبي
عزيزة ليختار له عروساً، فبعثَ امرؤً لأبي عزيزة
مرة برسالة يُبكي ويُضحك ما بها، فيها يقول:
أريد منك صبية حسناء معروف لديكم أصلها،
وأديبة، ولطيفة، وعفيفة، وحليمة، ورزينة في
عقلها، قد أحرزت في العلم غير شهادة، وعلى
النساء طراً تفوق بفضلها، وتكون أيضاً ذات
مال وافر، تُعطيهِ من بعد الزواج لبعْلِها،
وأريد منها أن تكون مطيعة، أمري فتتبعني
وتتسى أهلها، فما كان من أبي عزيزة إلا
أن أجاب هذا الخاطب العجيب قائلاً:
وافي كتابك سيدي فقرأته، وعرفتُ
هاتيك المطالب كلها، لو كنتُ أحظى
بالتي قد رُمتهَا، طلقْتُ أم عزيزة وأخذتها.



ذكر أبو سعد الأبّي في "نثر الدر في المحاضرات" عن أشعب "لم يمت شريف قط من أهل المدينة إلا استعدى أشعب على وصيته أو وارثه، وقال له: احلف أنه لم يوص لي بشيء قبل موته"

قال جاءتني جارية بدينار وقالت: هذه وديعة. فجعلته بين ثني الفراش، فجاءت بعد أيام وقالت: ناولني الدينار، فقلت: ارفعي الفراش وخذي ولده، وتركت إلى جنبه درهماً، فتركت الدينار وأخذت الدرهم، وعادت بعد أيام فوجدت معه درهماً آخر فأخذته وعادت الثالثة كذلك، فلما رأيتها في الرابعة بكيت فقالت: ما يبكيك؟ فقلت: مات دينارك في نفاسه، قالت: سبحان الله، أيموت الدينار في النفاس؟ قلت: يا أنت، تصدقين بالولادة ولا تصدقين بالنفاس؟



اختصم أعرابيان فقال أحدهما: إن لظمتك لظمةً لتبلغن بك المدينة! فقال الآخر: اتبعها بأخرى لعل الله يكتب لنا الحج على يدك.



قال رجلٌ لبعض البخلاء: لم لا تدعوني إلى طعامك؟ فقال البخيل: لأنك جيد المضغ، سريع البلع، إذا أكلت لقمةً هيأت أخرى. فقال الرجل: وهل تريدني أن أصلي ركعتين بين كل لقمتين!

نواد العرب



جحا والأواني والولادة

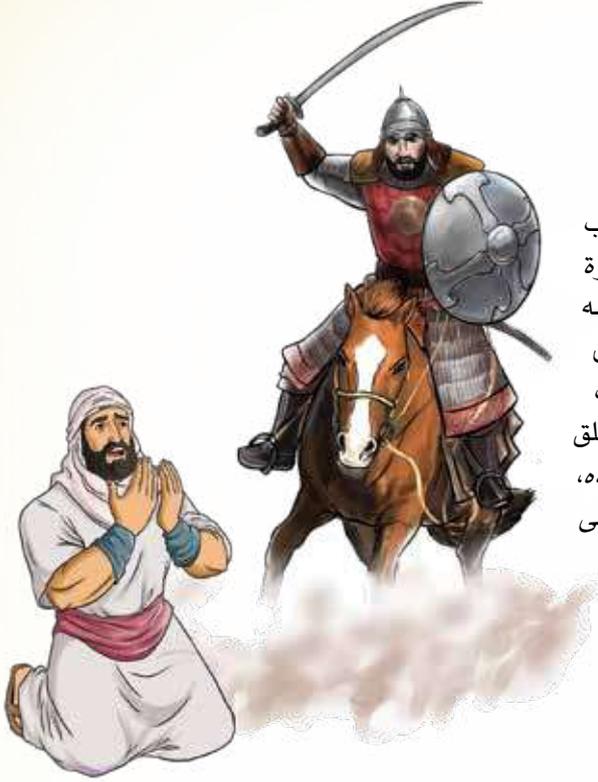
استعار جحا مرة أنية من جاره وعندما أعادها له أعاد معها أنية صغيرة، فسأله جاره لماذا أعدت مع أنيتي أنية صغيرة يا جحا؟ فقال له جحا: إنَّ أنيتك ولدت في الأمس أنية صغيرة وإنَّها الآن من حقك، فرح الرجل وأخذ الطنجرة ودخل بيته، وبعد فترة من الزمان ذهب جحا إلى جاره وطلب منه أنية أخرى، فأعطاه جاره ما طلب، مرَّ وقت طويل ولم يُعد جحا الأنية، فذهب جاره إلى بيته ليطلبها منه، فاستقبله جحا باكياً منتحباً، فقال له الرجل: مالي أراك باكياً يا جحا؟! فقال له جحا وهو يبكي إنَّ أنيتك توفيت بالأمس يا صاحبي، فقال له جاره وهو عاضب: وكيف لأنية أن تموت يا رجل؟! فقال جحا أتصدق أنَّ إناء قد يلد ولا تصدق أنَّه قد يموت؟!

جحا والإوزة

أراد جُحا أن يُهدي الأمير إوزة مشوية، وفي طريقه إلى القصر كان يشعر بالجوع وأغرته رائحة الإوزة، فلم يستطع منع نفسه والتهم إحدى قدميها، وعندما قدَّما إلى الأمير سأله عن القدم الناقصة، فكان جواب جحا أنَّ الإوز في بلاد الأميرٍ بقدم واحدة فقط، فتوجَّه الأمير إلى النافذة ورأى سرياً من الإوز واقفاً على قدم واحدة كما يفعل الإوز في وقت راحته، فأراد الأمير أن يُثبت لجحا كذبه، فأمر أحد حراسه بتخويف الإوز وتفريقها بعضاً كبيرة، وإذا بالإوز يجري على قدمين، فتوجَّه الأمير إلى جحا بالدليل القاطع على أنَّ إوز بلاده يمشي على قدمين، فردَّ جحا على الأمير قائلاً: لو أخفت إنساناً بتلك العصا كما فعلتَ بالإوز لأصبح يمشي على أربع.



قصة مثل



" قصة الحارث بن عباد وابن أبي ربيعة "

كان الحارث بن عباد من قبيلة بكر التي اشتعلت الحرب بينها وبين قبيلة تغلب بسبب الناقة، والحرب مشهورة باسم حرب البسوس، وقد عرف عن الحارث رجاحة عقله وجميل صفاته، وقد قُتل له ولد يسمى بجير على يد عدي ابن أبي ربيعة التغلبي، فأراد أن يأخذ بالثأر، ولما خرجت قبيلته للحرب، أسر رجلاً من تغلب، وأخبره أنه سيطلق سراحه إذا دله على عدي بن أبي ربيعة ليأخذ ثأر ولده، فأخذ عليه الأسير العهد أن يطلق سراحه إذا دله على مكان عدي، فأجابه الحارث بأنه سيعطيه الأمان، فأجابه الأسير بأنه هو عدي بن أبي ربيعة، فأطلق الحارث سراحه وفاءً بالعهد

أشأم من طويس

ترد أسماعنا الكثير من الأمثلة، وتخفى علينا من بعضها القصص التي كانت وراءها، ومن الأمثال الشائعة عند العرب قديماً وحديثاً هذا المثل تحديداً، و طويس هو الرجل الذي يضرب به المثل في الشؤم.. وهو رجل من أهل المدينة اسمه "عيسى بن عبدالله". وكان مغنياً يضرب بالدّف.. حين سئل طويس عن مولده قال:

وُلِدْتُ يوم توفي رسول الله "صلى الله عليه وسلم"، وقُطِمْتُ يوم توفي أبو بكر الصديق "رضي الله عنه"، وخُتِنْتُ يوم مات عمر بن الخطاب "رضي الله عنه"، وتزوجتُ يوم مات عثمان بن عفان "رضي الله عنه"، وولدتُ لي ولدٌ يوم مات علي بن أبي طالب "كرم الله وجهه"
ولذلك يضرب به المثل في الشؤم... والتعليق لكم



لغتنا العربية

في لغتنا العربية الجميلة ترد أسماء الأشياء بحسب مايقع الإسم منها على وصفه ، ونورد هنا أمثلة على ذلك في متنوع الأسماء ومحدد الصفات لكل منها ، وقد أخترنا لكم هذه الباقة من كتاب فقه اللغة للثعالبي،علها تكون ذات فائدة نرجو لقراء مجلة "الفجيرة" الغراء.

في الأكسية

- الإَضْرِيحُ كِسَاءٌ مِنَ الْخَزِّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمِرْعَزَى .
- الْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مُرَبَّعٌ لَهُ عِلْمَانِ .
- الْبُرْجُدُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ يَصْلُحُ لِلخِبَاءِ وَغَيْرِهِ .
- الْمَشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ .
- الْمُرْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ يُوتَرُّ بِهِ .
- الْمُطْرَفُ كِسَاءٌ فِي طَرْفَيْهِ عِلْمَانِ .
- اللَّقَاعُ .
- السَّبِجَةُ .
- وَالسَّبِيجَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ .

في الأعالي

- الْغَارِبُ أَعْلَى الْمَوْجِ .
- وَالغَارِبُ أَعْلَى الطَّهْرِ .
- السَّالِفَةُ أَعْلَى الْعُنُقِ .
- الزَّوْرُ أَعْلَى الصَّدْرِ .
- فَرَعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ .
- صَدْرُ الْقَنَاةِ أَعْلَاهَا .

في الأصوات التي لا تفهم

- اللَّغَطُ أَصْوَاتٌ مَبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ .
- التَّغْمُغُ الصَّوْتُ بِالْكَلامِ الَّذِي لَا يَبِينُ .
- وَكَذَلِكَ التَّجْمُجُ .
- اللَّجْبُ صَوْتُ الْعَسْكَرِ .
- الْوَعَى صَوْتُ الْجَيْشِ فِي الْحَرْبِ .
- الضَّوَضَاءُ اجْتِمَاعُ أَصْوَاتِ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ .
- وَكَذَلِكَ الْجَلْبَةُ .

تأملات

من يشعر برغبة لا تقاوم في الانطلاق، لا
يستطيع أبداً أن يرضى بالزحف
- هيلين كيلر -

ليس من الضروري أن يكون كلامي مقبولاً، من
الضروري أن يكون صادقاً.
- سقراط -

الثقافة هي ما يبقى بعد أن تنسى كل ما تعلمته
في المدرسة.
- البرت إنشتاين -

إذا كنت قد اكتشفت أية اكتشافات ذات قيمة،
فلقد حدث ذلك جرّاء الانتباه الصبور أكثر من
أية مهارة أخرى.
- نيوتن -

إن قراءة الكتب الجيدة هو بمثابة التحوار مع
أعظم العقول التي عاشت عبر العصور الماضية.
- ديكارت -

لا يزال الرجل عالماً ما تعلم، فإذا ترك العلم
وطن أنه قد استغنى واكتفى بما عنده، فهو
أجهل ما يكون
- سعيد بن جبير -

الوطن هو المكان الذي نحبه، فهو المكان الذي
قد تغادره أقدامنا لكن قلوبنا تظل فيه
- أوليفر وندل هولز -

الابتسامة عنوان الشعور، والشعور عنوان
الإنسانية
- جورج برنارد شو -

إذا ابتسم المهزوم فقد المنتصر لذة النصر
-وليم شكسبير-

جودة أعمالنا هي ما ترضي الله وليس كميتها
-ماهاثما غاندي-

قليل من العلم مع العمل به أنفع من كثير من
العلم مع قلة العمل به
- أفلاطون -

بنك المعلومات

- الماء يشكل أكثر من نصف وزن الإنسان البالغ.
- يوم الجمعة سمي بذلك لأنه جمع فيه خلق آدم، وقيل لاجتماعه فيه مع حواء في الأرض.
- تناول برتقالة واحدة فقط في اليوم يعين على إزالة الجراثيم المتواجدة في جسم الإنسان.
- الفلفل الحار يحتوي على أعلى نسبة ممكنة من فيتامين سي مقارنة بجميع الخضراوات والفواكه الأخرى.
- أول من صنع الصابون هو سيدنا سليمان عليه السلام.
- الإنسان البالغ يتنفس أكثر من ٢٠ ألف مرة يومياً.
- جسم الطفل يحتوي عند ولادته على ٣٠٠ عظمة، يبدأ بعضها بالاندماج أثناء النمو ليصل عددها إلى ٢٠٦ عظام عند البلوغ، منها ١٠٦ عظام في اليدين والقدمين فقط.
- الجزء الأيمن من الدماغ يتحكم بالشق الأيسر من الجسم، والعكس صحيح.
- الفيل هو الحيوان الوحيد الذي له أربع ركب.
- دموع الإنسان عن ما يبكي تحفز المخ على إفراز مواد مسكنة للألم.

ألفاز

أولاً :

قلم الرصاص لماذا نسميه بهذا الإسم مع انه غير مصنوع من الرصاص.
الإجابة : لأنه كان يصنع من قضيب من الرصاص مغلف بالجلد ، أما اليوم
فيصنع من قضيب من الغرافيك مغلف بالخشب.

ثانياً :

ما السبب الذي يجعل ريش البط لا يبتل بالماء؟
الإجابة : لامتلاكه غدد تفرز مادة زيتية تنتشر على ريشه وتقيه من البلل وهي
موجودة بجانب ذيله.

ثالثاً :

ما تفسير مشي الذبابة على السقوف ورأسها مقلوب؟
الإجابة : لاحتواء أرجلها على مادة لصقة تسمى "قوى التلاصق".

رابعاً :

ثوب الصوف اكثر دفئاً من ثوب القطن..لماذا ؟
الإجابة : القطن موصل أكفأ للحرارة من الصوف لذلك يحتفظ الصوف أكثر
بحرارة الجسم.

خامساً :

لماذا نسمع الرعد بعد ظهور البرق على الرغم من
أنهما يحدثان في آن واحد ؟
الإجابة : الضوء أسرع بكثير من الصوت.

سادساً :

لا ينفذ الماء من الرداء الواقي من المطر...لماذا ؟
الجواب: لأن هذا الرداء مصنوع من نسيج مغطس بالمطاط المذاب.

سابعاً :

لماذا نرى السماء زرقاء ؟
الإجابة : بسبب الجسيمات الدقيقة التي تمتص كل أشعة الشمس ما عدا اللون الأزرق.

من أمثال الشعوب

اعط حبك لأمرأتك، وسرك لوالدتك

- مثل إيرلندي -

الحب الذي يتغذى بالهدايا، يبقى

جائعاً على الدوام

- مثل انجليزي -

من الذي يسبقك اذا كنت تجري

وحدك.

- مثل اثيوبي -

فعل الخير مع ناكر الجميل .. مثل إلقاء

ماء الورد في البحر

- مثل بولندي -

ابحث سبع سنوات قبل أن تصدق

خبراً.

- مثل ياباني -

لذة الانتقام لا تدوم سوى لحظة، أما

الرضا الذي يوفره العفو فيدوم إلى

الأبد

- مثل اسباني -

على الذين يعطون أن لا يتحدثوا عن

عطائهم، أما الذين يأخذون فليذكروا

ذلك.

- مثل برتغالي -

ليس للأكذوبة أرجل لكن للفضيلة

أجنحة.

- مثل صيني -

الغضب ربح قوية تطفي مصباح العقل

- مثل أمريكي -

لا يقول عن الحظ أعمى إلا الذي لا

يراه.

- مثل فرنسي -

الشعر ديوان العرب

لما عفوت ولم أحقدُ على أحد.. أرحتُ نفسي من همِّ العداواتِ
إني أُحَيِّ عدوي عند رؤيته.. لأدفع الشر عني بالتحياتِ
وأظهرُ البشر للإنسان أبغضه.. كأنما قد حَسَى قلبي محباتِ
الناس داءً ودواءً الناس قُرْبُهُمْ.. وفي اعتزالهم قطع الموداتِ
"الإمام الشافعي"

العفو منك من اعتذاري أقرب.. والصفح عن زللي بحلمك أنسبُ
عذري صريح غير أني مقسم.. لا قلتُ عذراً غير أني مُذنبُ
يا من نمتُ إلى علاه بأننا.. في طَيِّ نعمةٍ مُلكه نَتَقَلَّبُ
إني لأعجب من وقوع خطيبي.. ولئن جُزيتُ بها، فذلك أعجبُ
"صفي الدين الحلبي"

ولموت خير للفتى من حياته.. إذا لم يثب للأمر إلا بقائدِ
فعالج جسيمات الأمور، ولا تكن.. هيبَت الفؤادِ همهُ للوسائدِ
"عنتر بن شداد"

أخلاء الرخاء هم كثير.. ولكن في البلاء هم قليل
فلا يفررك خلة من تواخي.. فما لك عند نائبة خليل
وكلُّ أخ يقول: أنا وفي.. ولكن ليس يفعل ما يقول
سوى خلِّ له حسب ودين.. فذاك لما يقول هو الفعول
"حسان بن ثابت"

أصادقُ نفس المرء من قبل جسمه.. وأعرفُها في فعله والتكلم
وأحلم عن خلي وأعلم أنه.. متى أجره حلما على الجهل يندم
"ابو الطيب المتنبي"

أجمل أسرار العشق سرُّ لست به تبوح



فيصل جواد

قفنا ننشد هيّ ذي ريح نحبّ، وذي
أوطاننا روح وقلبّ ، قفنا نكتب
هوذا اليراع يخط أسماؤنا كذا
الحبّ، قفنا نحب فهذي الأرض
ممزوج ترابها ودمائنا كريح مسك
حين تهبّ، قفنا هاتيك الحضارات
من هنا مرت ،وهنا كانت حين
استقرت ،وهاهي اليوم تعود
بحلّة أخرى فافتحوا الأبواب
لمجدها فهي إياه تولّت ، هاهي
ذي أرض جموح ،إن شئت تغازلها
تسفر عن وجه صبوح ، وإن
شئت تساكنها فرشت لك الأرض
ورداً ذا عطر يفوح، فاكتب على
أديمها شغفك بها واكتم فقانون
الحب ألاّ به تبوح ،فالعشق أسرار
وأجمل أسرارهِ سرُّ لست به تبوح ،
ولكن كن وإياها على مرمى الفخر
وحين بها تكتمل أ طلق جناحيك
للريح ،وفي عالي سماها بعالي
الصوت إن شئت تصيح ، يالفرح
..يالغبطة ..يالسرور ... هذي
مشارف ديارنا ،وهذي منارات
عزنا..وهذي فخر الفخر إماراتنا
..وطناً يعانق الشمس وفي ظل
أفياثه الكل يستريح ، هذا المجبول
بالكرم والمروءة والإباء،وذاك المائل
للدنيا كعلم يرف وتعانقه السماء،
له القلوب تزفها الأفراح ويغبطها
الولاء، في الخمسين خريف
الآخرين ووحده ربيع وفضاء،

لاتمر مروراً كريماً إذ به تمرّ،
قف ودع سرج العجالة مطروحاً
وإياه تأمل،أمثل وجهه قمراً
تبدى لك أو تمثّل،أم هل مثل
طيبة أهله وأرضه وهواءه مرة
مر بك ..إياك أسأل؟ فتأمل
..وطن في اللامستحيل يكبر
ليغدو تجربة الوطن الأمثل ،
هكذا أيضاً تأمل حين تستنهض
نفسها همم الرجال فالنساء
فالشباب ثم طفلاً فطفلاً يكبر
وفي البناء ساعد بيني منه
وفيه تأمل ، فتأمل تجربة في
الريادة كانت أعجوبة وكانت في
الصدارة أول، ثم أدعوك تأمل
، وطن من خاصرة الرمل يطلع
ويكتب بالذهب مجده ويعمر
ويبني ويسطر سيرة أمثل ،لست
جدير هذا الوطن بأن يكن
تجربة العالم الأكمل ،فنأ ،ثقافة،
فكراً ،سلاماً، أماناً ،رفاهية
، إقتصاداً ،صناعة، أعجوبة
الأعاجيب ومركز ثقلها الأجمل
،نعم هوذا وطن الحضارات
ومثال النماذج السامقات وأس
البناء والإزدهارات، قف تأمل
إن في وطن الأحرار الأباة هي
ذي خارطة الإمارات ،فبوركت
حكومتها ، أرضاً وشعباً وكل من
عليها يقيم ،وسلمت أرض المحبة
والسلام والمكرمات.



50 | عام الخمسين
YEAR OF THE FIFTIETH
٢٠٤٠ | UAE



EXPO
2020
DUBAI
UAE